

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْيَٰهُوَكُلُّ شَيْءٍ مَّا  
لَهُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْبَرُ

# الأسبوع

ظاهرة الشباب الملكي، أصبحت  
تظهر كحركة مدفوعة (...) قد تخطط  
لصراع مستقبلي،  
على الطريقة  
اللبنانية (...),  
 بينما الدخول في  
هذه المغامرات،  
 يتطلب الكثير، ولا  
يتعلق الأمر  
بمنشورات عبر  
الأنترنت.



مدیرة النشر:  
حکیمة خلّاقی

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوی

العدد: 1431/994 الخميس 17 محرم 1440 الموافق لـ 27 سبتمبر 2018 ● السنة الرابعة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

## تحت الأضواء

التصحیحة لمن كان يرجو النصح ويخاف التهشیحة  
**أطروحة جامعية تذكر الغاریة أن سبیة تتظر..**  
**وتاريخ سبیة يحتم على الغاریة استرجاع ملیعتهم**

03

فؤاد الهمة يتدارك جمود  
الديوان الملكي عبر زيارته  
لرشاد الشرايبي

02

أول قرار مالي  
لوزير المالية  
بنشعوبون

«خلط» أموال  
اليتامي  
والأرامل مع  
أموال الاستثمار  
في الخمور

02

في عز المناورات  
الجزائرية «اكتساح  
2018» بتندوف..  
بوتفليقة حاضب  
من عملية تحرير  
19 مغربياً من  
تیماریتی

07-06

وزير الداخلية الجزائري  
الأسبق يفك لغز  
«جريمة تطوان»

08

في لقاء بوريطة.. بامبیو

**المغرب يوافق على خطة «سي. آي. إيه» المعاقلة منذ 2006 في الصحراء  
مع المشاركة العسكرية في أي حرب ضد إيران**

ملف الأسبوع

14-13-12



لماذا كان أسامة بن لادن ينصح  
مساحييه بالزواج من المغربيات؟  
لماذا لم يستغل المغرب حرباً جزائرية مات  
فيها 150 ألف جزائري سنة 1990؟

«الأسبوع» ترصد صفحات المafیات في العالم الافتراضي لتجيب عن السؤال الفامض:

لماذا أصبح «الحریک» مجاناً وعصابات «تجارة البشر» تنقل  
أنشطتها بالفيديوهات جهاراً و مباشرة عبر «الفایسبوک»؟

19-18

## أين اختفى مدير التشريفات بالجاج؟



○ الرباط. الأسبوع

رغم أن الأنشطة الملكية عرفت تحركا غير عادي عبر جلسات الاهتمام بقضايا التعليم، وإمضاء اتفاقيات بين الوزراء، فإن هذه الأحداث المتكررة، عرفت منذ حوالي شهر، غياب مدير التشريفات الملكية، بالجاج، الذي كان يقوم بدور المحرك لكل المشاركين في هذه التحركات. الأخبار التي نشرت عن إبعاد عنصرأساسي آخر في مجال الأمن الملكي، حسن الشراط لم تنشر أي شيء عن غياب بالجاج، الذي تغيب عن جميع الأنشطة الملكية هذه الأيام.

## أول قرار مالي لوزير المالية بنشعبون



○ الرباط. الأسبوع

فوجئت الأوساط المالية، خلال الأيام القليلة الماضية، بتوقيع (بالعطف) وزير المالية الجديد، محمد بنشعوبن، على أول قرار مالي في بداية مساره الحكومي، وهو القرار الذي يقضي بـ«إنعاش» مالية شركة «دومين إبراهيم زنبر» لإنتاج الخمور، عبر الرفع من رأس المال بما قدره 400 مليون درهم، خلال الشروع في تنفيذ قرار دخول «إمبراطورية بلاص بيترى» لرأسمالها. مشاركة صندوق الإيداع والتثبيط في العملية، تمت من خلال «شركة فييار هولدينغ» التابعة للصندوق، ورغم أنه لم يظهر بعد الآن السبب الذي جعل المدير العام، المعروف بـ«تردده»، يغامر باستثمارات من هذا النوع، فإن القرار أخذ طريقة نحو التنفيذ برعاية حكومية من طرف رئيس الحكومة «الفقيه» العثماني، الذي لم يجد أدنى حرج في «الخلط» بين أموال القطاعي والأراميل والمتقاعدين الموجهة في صندوق الإيداع والتثبيط، وشركة متخصصة في إنتاج الخمر.

## فؤاد الهمة يتدارك جمود الديوان الملكي عبر زيارة لرشدي الشرابي

حيث اقتعد يس المنصوري الموقف الرئيسي في مجلس الوفد المغربي، وهو ما فسر تلك الرغبة، في إحضار الدور الأساسي للديوان الملكي في توجيهه الخريطة السياسية، حيث يكون طبيعياً أن تكشف الأحداث عن تطورات أخرى على مستوى الديوان الملكي، وقد كان في حاجة إلى تحريك بعد ذلك الجمود الذي عرفته مؤسسة الديوان الملكي، على مجال السياسة الداخلية.



يس المنصوري يترأس الوفد المغربي الذي يشارك في الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة

○ الرباط. الأسبوع

بعد مضي سنوات طويلة، على ما يمكن أن يسمى بجمود الديوان الملكي، جاءت الأحداث المتسارعة، لتؤكد ذمة الموجهين للديوان الملكي، على رغبة دقيقة في تدارك فراغ الديوان الملكي. وبعد أن أضطر عضو الديوان



هل يكشف جطو أسباب طرد بوسعيد من الحكومة؟

## الاختلالات التي عجلت برحيل وزير المالية السابق من الحكومة

○ الرباط. الأسبوع

كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن قضاة المجلس الأعلى للحسابات، يقتربون من وضع اللمسات الأخيرة على أول تقرير وافتراضي يجرؤه على أول ميزانية تخص حكومة العثماني، وأوضح المصدر ذاته، أن قضاة إدريس جطو بالرباط عكفوا منذ بداية السنة الجارية، على دراسة آثار تتنفيذ ميزانية سنة 2017 التي وضعتها حكومة العثماني بقيادة وزير الاقتصاد والمالية آنذاك، التجمعي محمد بوسعيد، والتي حصلت على ترخيص بتنفيذها من طرف برلماني الأمة.

وأشار المصدر إلى أن قضاة مجلس الحسابات، قاموا بمراجعة كيفية تصرف الحكومة على مستوى المدaxil، وكيفية تفريح بنود هذه الميزانية على أرض الواقع، من خلالأخذ عينات من الأرقام والميزانيات المعينة، والتحقق في كيفية صرفها وتبعها ومدى جاعتها، وكذلك مدى توفر الحاكمة في ذلك ومدى إنفاقها في الأهداف المسطرة.

وقال المصدر ذاته، أن هذا التقرير «القياسي» في الزمن، إذ لأول مرة يضع مجلس جطو تقريراً ميزانياً تعود للسنة الماضية، بعدهما ظل يفتقر ميزانيات تعود لسنتين أو أكثر، من المنتظر أن يكشف بعض الغموض في أسباب إعفاء الوزير بوسعيد، إذ من المنتظر أن يبرز التقرير، المخالفات والاختلالات والمسؤوليات التي ارتكبها الوزير بوسعيد في تدبيره لقانون مالية سنة 2017، خاصة على مستوى المدaxil وحرمان خزينة الدولة من 40 مليار سنتيم بسبب صفقة بيع شركة «سهام» وكذلك قضية أسباب ارتفاع المديونية الداخلية والخارجية وتفاقم عجز الميزانية واستمرار بعض الصنایع الفارغة، ضدًا على القانون التنظيمي للمالية الذي يمنحها أجل ثلاث سنوات للحذف في حالة عدم التفعيل، أو بسبب عدم تفعيل بعض الصنایع المالية الهامة، رغم أن القانون ينص عليهما مثل إحداث صندوق التضامن بين الجهات.

إلى ذلك، كشفت آخر الإحصائيات الصادرة عن الخزينة العامة للمملكة، أن معدل عجز الميزانية سنة 2018، بلغ حتى حدود غشت المنصرم، ما يقارب 24 مليار درهم بسبب ارتفاع النفقات مقابل تقلص المدaxil، مما سيجعل حكومة العثماني تتجه بدون شك إلى القرض لتغطية هذا العجز.

## الداعشيات في انتظار العودة للمغرب



داعشيات ممن هربن من مرحلات من سوريا

○ الرباط. الأسبوع

تنشغل الأجهزة الأمنية في الرباط هذه الأيام، بملف ملتهب، هو ملف عودة زوجات أقطاب داعش المغربيات، واللواتي تحركن المنظمات العالمية لحقوق الإنسان، من أجل الرجوع إلى المغرب رفقة أولادهن. ونظرًا للظروف الداعشية التي عرفتها أولئك النساء عندما كان أزواجهن يهيمون على أطراف العراق وسوريا، فإن التقليد

## صورة الأسبوع



صورة نادرة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أثناء إقامته في مدينة وجدة، حيث درس وقضى سنين طويلة في المغرب.

# ما خفي كان أعظم

اكتشف رئيس حزب الأصالة، بنشمامس، أن إلإياس العمري، استحدث صندوقاً أسود لصرف ميزانيات كانت تعطى لبعض الصحفيين، لنشر أخبار مرغوب في نشرها. إذا كان بنشمامس يبحث عن شعبية، فإن بإمكانه أن ينشر خبايا هذا الصندوق الأسود.

راجحت على هامش أخبار إبعاد عيوش من المجلس الأعلى للتعليم، احتمالات بمراجعة أنس سعفية هذا المجلس، الذي يحتم على أعضائه على الأقل، أن يكون لهم مستوى ثقافي ودبلومات معترف بها.

مليون دولار، هي مخصصات الدعاية المغربية في موسكو، تصرف من الصناديق السوداء، لتكشف الصحف أن الألف مليون، صرفت، ولكن في جيوب خاصة، على طريقة جديدة في السطوة على الميزانيات.

لم يكتب منير الماجدي، الكاتب الخاص(...)، ما نشر عن توقيفه عن دعم إحدى المجالات الصادرة في الدار البيضاء، قالت المقالات المنشورة، أن الأمر يتعلق بميزانيات هامة كان الماجدي يخصصها لهذه المجلة التي يظهر أنها غيرت موقفها.

عندما تحاول صحفية جزائرية(...) مغادرة التراب الجزائري في اتجاه المغرب وهي تحمل حوالى خمسين مليوناً بالعملة الصعبة، فإن الإشكالية فيها إن، كما يقول العرب، الصحافية موظفة في التلفزيون المغربي «ميدي آن تيفي»، وتسكن في المغرب، و«علاقاتها مع السلطات الجزائرية ليست على ما يرام» حسب مصدر مسؤول في «ميدي آن» لذلك يستبعد هذا الأخير أن تكون قصة 50 مليوناً صحيحة.

كشف مصادر صحافية، أن الأمير السنوسي الذي أعلن استعداده لإرجاع الملكة في ليبيا، يستحيل عليه إقامة مشروعه، ليس بسيط، وهو أنه متزوج بأميرة إسبانية، لا يمكن للبيبين أن يقبلوا من ملتهم أن يكون متزوجاً بأجنبية.

في تطور خطير للصراع داخل الأغلبية الحكومية، وخاصة بين «البيجيدي» والحرار، طالبت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية في بيان رسمي، من رشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة، مغادرة الحكومة، «إذا كان يعتبر أن الحزب الذي يقودها، يحمل مشروعها لتخريب البلاد». التصدع الجديد يجعل الأفق السياسي للحكومة، يمشي في اتجاه فك الارتباط بين مكوناتها الحالية.

«آن سانكلير» هي المذيعة الفرنسية المشهورة، طليقة الوزير الفرنسي السابق المعروف باسم «د. س. ك.» وليس «سيغولين روأيال» كما جاء في «الحقيقة الصائعة» بالعدد الماضي. فيبعد أن طلق الوزير المذكور السيدة سانكلير، تزوج بمغربية من عائلة العوifer، واسمها مريم.



الدكتورة جميلة رزقي

# أطروحة جامعية تذكر المغاربة أن سبتة تنتظر.. وتاريخ سبتة يحتم على المغاربة استرجاع مدینتهم



حتى الإسبان أصبحوا يشعرون بأنهم غير يابرين في سبتة

كتاب «البيان المغرب في اختصار الباحثة رزقي في كتابها الضخم إلى الحكم العزفي في سبتة، والذي توسع الحاكم العزفي بحكمه إلى طنجة وأصيلاً، كما حكى ابن خلدون، حيث كان كبار المؤرخين يهتمون بهذه الدولة السبتية التي كان أقطابها يستعملون الأدب العربي، رغم أصولهم الأمازيغية، لربط الحاضر بالمستقبل، حسبما خلفه أبي يوسف.

ولم تكن هذه الأسرة العزفية شيئاً عادياً في تاريخ سبتة والمغرب، فكل الكتب المهمة بهذه المنطقة، مثل ابن الخطيب، صاحب «الإحاطة في أخبار غربناطة» المتخصص في الكلام عن عزفية سبتة، وانظر دراسة الأستاذ زليخة بن رمضان، والكتاب الإسباني للباحثة ماريا كارمن مورينو، ودراسة الأستاذ أمين توفيق الطبيبي «دراسات في تاريخ مدينة سبتة الإسلامية»، مثلما يزخر ابن تيمية.

ولقد خصصت الباحثة رزقي، جزءاً من كتابها لتنامي الأبحاث الطبية في عهد العزفيين السبتويين، حيث انتشر الطب بشكل مثير بجانب الصيدلة لدرجة انتشار كتاب الطبيب الباحث محمد بن يحيى العزفي، بعنوان «الاكتفاء في طلب الشفاء». علماً بأن الطب في ذلك الزمان، وكان المغاربة يتھافتون عليه من كل الجهات، خصوصاً بعد أطروحة الطبيب عبد الله البيطار، المنطلقة من قاعدة أن الإنسان خلق من سلالة من طين، وعنون كتابه: «الجامع لقوى الأدوية والأغذية»، الشيء الذي أعطى في سبتة، جيلاً من الطبيبات النساء، على رأسهن ابنة محتبس مدينة سبتة، الطبيبة عائشة ابنة الشيخ الجبار.

وباختصار، فإنه عندما تسمع منشدي الموسيقى الأندلسية يرددون مواويل مزجت دماغاً من مقلة بدم، فإن هذه الكلمات هي للشاعر السبتوي العزفي في كتابه: «الكواكب الذرية»، في مناقب أشرف البرية».



غزو اللاجئين لمدينة سبتة أصبح يشكل خطراً على الإسبان

عندما أهدت كتابها لابنتها يسراً وعفاف، ولولتها الذي يحضر دكتوراه في التحليلات الطبية، أحمد أمين، يقول في شعره: سلام على سبتة المغرب، أخية مكة أو يثرب والذى يعرف الدكتورة جميلة رزقي، من خلال أطروحتها، يفهم أن مدلول زوجها، الدكتور عبد الرحمن المتيوي ((اهدى هذا الكتاب لزوجي، وهو يعرف لماذا)).

فهل تعني بكتابها هذا، أن هذه الأطروحة التاريخي، المغاربة إلى العمل على يقاد يعني منطق إياك استرجاع مدينة سبتة إلى أعني(...)، وهي التي

المغرب، وهو هو شاعر من لابنتها يسراً وعفاف، وأمراء (...) الأسرة العزفية، التي حكمت سبتة، واسمها ابن المرحل، يقول في شعره: سلام على سبتة المغرب، أخية مكة أو يثرب والذى يعرف الدكتورة جميلة رزقي، من خلال أطروحتها، يعتذر سبتة الأطروحة التاريخي، يقاد يعني منطق إياك استرجاع مدينة سبتة إلى سبتة ((لأنه لا يعترف بهذه الحدود، ويسماها بباب سبتة، ولا يسميها بباب سبتة، حدوداً)).

وهكذا تحيا سبتة من جديد، مرحلة يفرض فيها الأمر الواقع، مصير هاتين المدينتين المغربيتين، اللتين لابد يوماً أو آخر، تعودان إلى سيادة الدولة المغربية.

وقد صدرت مؤخراً أطروحة للدكتورة المغاربة، الأستاذة جميلة رزقي، بإشراف الدكتور محمد بن شريفة، لا تعتبر فقط أطروحة جامعية، وإنما محضراً تاريخياً لأمر واقع، هو الارتباط الأزلي لمدينة سبتة بالوطن الأم، حيث يحمل عنوان الأطروحة: «الحركة الأبية في سبتة أيام العزفيين». والذي يقرأ الخمسينية وخمسين صفحه لهذه الأطروحة، يكاد يجزم بأن ما نعيش في الواقع هذه الأيام، هو مجرد استهانة بحقيقة الأمر الواقع، وهو أن سبتة كانت ولا زالت هي

# الحرب بين «فقراء الحركة الإسلامية» وأغنياء السياسة تيار بن كيران الخايدن يعارض التوجه الجديد

اليوم بقيادة أعضاء البجيدي من الوزراء ورؤساء الجماعات ورؤساء الجهات، فهو يقدم بطريقة غير مباشرة خيار الدولة في صنع بييجيدي العثماني الجديد، لممارسة والقضاء على بييجيدي بن كيران، لذلك ينخرط هؤلاء مع من يدخل الدولة ويدفعون بتفويم البجيدي الجديد الذي سيصبح رقماً عادياً في المستقبل، ربما سينخرط بليونة في التحالف مع الأحرار ولم لا العام سنة 2021؟»، يوضح نفس المصدر الذي تسأله في الأخير: هل الدولة حقاً ت يريد خلق «بييجيدي» جديد، أم هي فقط الحرب بين «فقراء الحركة الإسلامية» وبين الأغنياء الجدد في الدراج السياسي؟



الدين العثماني الأمين والمطيع مثل الأحرار ومسؤولية تبشير الواقع السياسية، من جماعات الحكومة، هي من تقسم اليوم العدالة والتنمية ومجالس جهات وبرلمان بقوه، إذ لا يزال البعض وغيرها، ودفن بييجيدي شجاع ما قبل محطة غير المستفيد من كعكة المناصب والمسؤوليات، 2011، بييجيدي الخيارات يراوده الحنين للممانعة السياسية الثورية والنديمة مع المخزن، بينما ذلك أن «أنبطة» طرف آخر، وهو القوي

والتنمية الجديد، الذين تمنحها السياسة العام للحزب ورئيسه والاتحاد وغيرهم». اليوم، يدور حول «عملية تطوير وإعادة صنع بييجيدي جديد ينخرط في الحكومات ويتمتع بامتيازات تيار حزب العدالة

الرباط. الأسبوع «هل صارت أزمة حزب العدالة والتنمية بعد أزمة تنظيمية، أم أنها أزمة خلاف بين أنصار يدعون العثمانى وأخرين يحذون لعهد بن كيران، أم أنها أزمة سياسية كبرى يتداخل فيها ما هو داخلي تنظيمي بما هو خارجي تحركه خيوط كبرى في الدولة؟..» يتساءل قيادي في العدالة والتنمية لـ«ال أسبوع».

«صدمة وهزيمة حقيقة تلقاها حزبنا العدالة والتنمية، الأسبوع الماضي، خلال الانتخابات الجزئية بدائرة المضيق الفنيدق، لعدة اعتبارات غير مسبوقة، هزيمة مختلفة عن سابقاتها..» يقول قيادي في العدالة والتنمية لـ«ال أسبوع».

وأضاف ذات القيادي، أن الخسارة التي تقيناها حقيقة هذه المرة، لعدة اعتبارات وأسباب، أهمها أنها جاءت في انتخابات عرفت عزوفاً شديداً بالغرب، وهو المعطى الذي كان دائماً يخدم مصالحنا ويخدم مرشحتنا، على اعتبار أننا نتوفر على قاعدة أصوات قارة وموالية من مناضلين سياسيين داخل حزب العدالة والتنمية وأعضاء حركيين وداعويين في حركة التوحيد والإصلاح، ناهيك عن أعضاء جمعوين قاريين في جمعيات معروفة، من المفروض أن أصواتهم واجبة عليهم ومضمونة لفائدة مرشحتنا قبل البحث عن أصوات الشعب» ذلك أن «الحزب انهزم بقوة وبطريقة غير مسبوقة سياسياً، رغم حضور الوزير والقيادي عزيز الرباح، وأنهزم دعوياً لأن أدبياتنا في الحركة، تجعل التصويت واجباً دينياً ووطنياً، فالبالغ من كل هذه الأدبيات، لم يتحرك من إخواننا الكثير للذهاب لصناديق الاقتراع، ففشلنا في تعبئة حتى 2000 من مناضلينا في دائرة شاسعة جغرافياً وبشرياً، ولم يتحرك نحو صناديق الاقتراع سوى 1800 مناضل ومناضلة، حركي وحركية، أخ وأخت، بالأحرى قدرتنا على تأطير وتعبئة عشرات الآلاف من المتعاطفين كما كان في السابق، فهذا المؤشر يدل على أن هناك ماء كثيراً يجري تحت جسر الحزب» يوضح المصدر ذاته بمراة.

وأفرزت النتائج النهائية لهذه الانتخابات التي أجريت يوم الخميس الماضي، والتي عرفت أكبر نسبة عزوف، فوز مرشح حزب الأحرار، مدعوماً بمناضلي حزب الأصالة والمعاصرة، بحوالي 3442 صوتاً كانت كافية لهزم مرشح العدالة والتنمية، الذي لم يستطع تجاوز رقم 1800 صوت، رغم أن قوة العدالة والتنمية كانت دائمًا في الاستفادة من العزوف الذي تعرفه الانتخابات، فهل سقطت نظرية «العزوف في خدمة حزب العدالة والتنمية»؟

## ماذا يقع في وزارة الصحة؟

الرباط. الأسبوع



بعد التعينات الأخيرة في الإدارة المركزية، والتي هيمنت عليها الحزبية الضيقة، هنا هو وزير الصحة، أنس الدكالي، يفتح المجال لتعيينات وتنقيبات وإعفاءات في حق 75 مندووباً لوزارة الصحة.

هذا، في الوقت الذي كان على الوزير الدكالي، أن يراجع الخطاب الملكي، الذي دعا إلى إعادة النظر في المنظومة الصحية، التي يستذكر المغاربة قاطبة فشلها في تأمين علاجهم.

## مؤشرات تحفيظ الحركة الشعبية باسم العنصر

لم يعدل حتى عقد المؤتمر القادم، خرق العنصر القانون وها هو يعلن ترشحه مرة أخرى ضد على قوانين الحزب ويتجه لولاية جديدة، ما لم تتدخل أيادي القدر ويبعد ليلة المؤتمر.

من جهة أخرى، أثارت تدوينة لقريب من عائلة العنصر على «الفايسبوك» نقاشاً ساخناً، وذلك بسبب إقصام الجهات العليا في موضوع ترشيح العنصر، حين قالت هذه التدوينة، بأن الجهات العليا، تفهم لماذا تعيد تزكية العنصر مؤتمر بأن ولایته الحالیة ستكون الأخيرة قبل أن يختفي حين يقترب المؤتمر الموالي لظهور كطائر الفينيق الذي يبعث من الرماد، أو كمنفذ الحركة من الضلال والضياع، تدخل خلال آخر مؤتمر وعدل القانون كي تكون ولاية الأمين العام لم يخرج للإعلام لإعلان ترشحه صراحة، وإن تكلم هذا النص القانوني الذي

القرار الذي ينوي اتخاذه..» إلى حين عقد ندوة صحفية مباغثة بمقر الأمانة العامة للحزب بالرباط، الثلاثاء الماضي، حيث أعلن ترشحه لولاية عشرة في تناقض صارخ مع نفسه ومع تصريحاته السابقة..» وأكده المصدر نفسه، أن العنصر، الذي تعود التصريح خلال نهاية كل مؤتمر بأن ولایته الحالیة ستكون الأخيرة قبل أن يختفي حين يقترب المؤتمر الموالي لظهور كطائر الفينيق الذي يبعث من الرماد، أو كمنفذ الحركة من الضلال والضياع، تدخل خلال آخر مؤتمر وعدل القانون كي تكون ولاية الأمين العام لم يخرج للإعلام لإعلان ترشحه صراحة، وإن تكلم هذا النص القانوني الذي

الرباط. الأسبوع «بدأت جميع التوقعات، تشير إلى إعادة انتخاب امحمد العنصر «قذافي الساحة السياسية المغربية»، أميناً عاماً جديداً لحزب الحركة الشعبية، للسنة الرابعة والثلاثين على التوالي، كأقدم أمين عام لحزب سياسي، ليس في المغرب وحده، بل ربما في العالم بأسره، يقول مصدر من الحركة الشعبية.

ترشح العنصر أصبح مؤكداً، وجاء بعد صمت طويل من هذا الأخير، وصيامه عن الكلام في الأونة الأخيرة، حيث لم يخرج للإعلام لإعلان ترشحه صراحة، ولا تكلم مع قيادة الحزب على

## ثلث الصيادلة بالمغرب مهددون بالإفلاس والعشرات منهم في السجون

تأسيس «ريش» بنفس المناسبة، الذي هو تجمع وطني ضخم على غرار أمريكا وفرنسا وبريطانيا، سيعمل على إيجاد حلول واقعية بعد دراسات وعمل عميق ونقاش مسؤول لأزيد من عشر سنوات بين آلاف من صيادلة المغرب، وذلك بهدف رئيسي، هو تحسين إيرادات الصيادلي وتثمينه باعتباره حلقة مهمة ورئيسية في سلسلة توزيع وصرف الدواء، وعنصر رئيسي في قطاع الصيادلة، لذلك، فهو يستحق وضعًا اجتماعياً أفضل.

خلف القضبان. لأن مهنة الصيدلي تواجه قيوداً متعددة، منها اختلالات في القوانين المنظمة، وأخرى في التنظيمات المهنية النقابية، وأيضاً منافسة غير مشروعة مع أصحاب المهني، وحماية وضعه الصيدلي، لن يزيد واقع هذه المهنة إلا فوضى وانفلاتاً، وقطاع الصحة عموماً والصيدلة خصوصاً، بأوضاع تتسم بكثير من التعقيد، حيث يبرز التحدى الأكبر في كون الصيادلة المهنيون خيارات صعبة لتأمين مستقبلهم، وثلاثة مهددون بالإفلاس، فيما العشرات بالسجون

جوانبه الإيجابية». وقال المصدر ذاته: «صراحة، إن عزل الصيدلي عن المشاركة والمساهمة في تجويد قانونه المهني، وحماية وضعه الصيدلي، لن يزيد واقع هذه المهنة إلا فوضى وانفلاتاً، وقطاع الصحة عموماً والصيدلة خصوصاً، بأوضاع تتسم بكثير من التعقيد، حيث يبرز التحدى الأكبر في كون الصيادلة المهنيون خيارات صعبة لتأمين مستقبلهم، وثلاثة مهددون بالإفلاس، فيما العشرات بالسجون

كم ذكر بلاغ صحي، تم توزيعه على هامش اللقاء الذي حضره أزيد من 1000 صيدلاني وصيدلانية: «إن ما يميز وضمنا الصيدلي بالغرب اليوم، هو ضعف تأطيره القانوني، وهشاشة ترسانته التنظيمية، واتساع رقة الفوضى به، لذلك، مازلنا نأمل في أن تعي الوزارة الوصية بخطورة استمرار هذا الوضع، وبضرورة مشاركة الصيدلاني بتصوراته العلمية واقتراحاته المهنية والقانونية في تصحيح هذا الوضع وتقديره

## سقوط نظرية «العزوف يخدم مرشحي البجيدي»

الرباط. الأسبوع

«صدمة وهزيمة حقيقة تلقاها حزبنا العدالة والتنمية، الأسبوع الماضي، خلال الانتخابات الجزئية بدائرة المضيق الفنيدق، لعدة اعتبارات غير مسبوقة، هزيمة مختلفة عن سابقاتها..» يقول قيادي في العدالة والتنمية لـ«ال أسبوع».

وأضاف ذات القيادي، أن الخسارة التي تقيناها حقيقة هذه المرة، لعدة اعتبارات وأسباب، أهمها أنها جاءت في انتخابات عرفت عزوفاً شديداً بالغرب، وهو المعطى الذي كان دائمًا يخدم مصالحنا ويخدم مرشحتنا، على اعتبار أننا نتوفر على قاعدة أصوات قارة وموالية من مناضلين سياسيين داخل حزب العدالة والتنمية وأعضاء حركيين وداعويين في حركة التوحيد والإصلاح، ناهيك عن أعضاء جمعوين قاريين في جمعيات معروفة، من المفروض أن أصواتهم واجبة عليهم ومضمونة لفائدة مرشحتنا قبل البحث عن أصوات الشعب» ذلك أن «الحزب انهزم بقوة وبطريقة غير مسبوقة سياسياً، رغم حضور الوزير والقيادي عزيز الرباح، وأنهزم دعوياً لأن أدبياتنا في الحركة، تجعل التصويت واجباً دينياً ووطنياً، فالبالغ من كل هذه الأدبيات، لم يتحرك من إخواننا الكثير للذهاب لصناديق الاقتراع، ففشلنا في تعبئة حتى 2000 من مناضلينا في دائرة شاسعة جغرافياً وبشرياً، ولم يتحرك نحو صناديق الاقتراع سوى 1800 مناضل ومناضلة، حركي وحركية، أخ وأخت، بالأحرى قدرتنا على تأطير وتعبئة عشرات الآلاف من المتعاطفين كما كان في السابق، فهذا المؤشر يدل على أن هناك ماء كثيراً يجري تحت جسر الحزب» يوضح المصدر ذاته بمراة.

وأفرزت النتائج النهائية لهذه الانتخابات التي أجريت يوم الخميس الماضي، والتي عرفت أكبر نسبة عزوف، فوز مرشح حزب الأحرار، مدعوماً بمناضلي حزب الأصالة والمعاصرة، بحوالي 3442 صوتاً كانت كافية لهزم مرشح العدالة والتنمية، الذي لم يستطع تجاوز رقم 1800 صوت، رغم أن قوة العدالة والتنمية كانت دائمًا في الاستفادة من العزوف الذي تعرفه الانتخابات، فهل سقطت نظرية «العزوف في خدمة حزب العدالة والتنمية»؟

## الحزب «الحكومي» أكثر من الحكومة داعي تهرب بنعبد الله من اجتماع اللجنة المركزية

○ الرباط. الأسبوع



ما هي حقيقة تراجع نبيل بنعبد الله عن اجتماع اللجنة المركزية للتقدم، والاشتراكية، الذي كان مقررا يوم السبت الماضي، ومخصص للتداول في كيفية الرد على العثماني

الذي أخرج الوزيرة التقدمية أفيالاً من الحكومة بطريقة مهينة؟ وهل فعل جاء التاجيل بناء على اقتناعه برسائل الود التي يبعث بها أعضاء المجلس الوطني لحليفه في الحكومة، حزب العدالة والتنمية؟ مصدر جد مقرب من بنعبد الله، نفى اقتناع قيادة حزب «الكتاب» بضرورة التفاعل إيجاباً مع رسائل المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية كما أعلن عن ذلك، ولكن الحقيقة هي أنأغلبية قيادة الحزب التقدمي، بين فيهم الوزيرة المعفية شرفات أفيالاً، ترفض قرار الخروج من الحكومة حتى ولو بقي الحزب مشاركاً بحقيقة واحدة فقط، وذلك نظراً لتكلفة الخروج إلى المعارضة، وانحساس ذلك على مستقبل الحزب، سواء في علاقاته الفوقية مع السلطة ومع المخزن، حيث تجنب غضبة جديدة بعد غضبة صيف 2016، أو في علاقاته التحتية مع قواعد الحزب ورؤساء الجماعات القروية باسم «الكتاب» الذين يقضون مأربهم وعلاقتهم مع بنعبد الله في الرباط والمصالح الحيوية التابعة له.

من جهة أخرى، أكد المصدر ذاته، أن سبب تهديد بنعبد الله كذلك، راجع لعدم تحكمه في اللجنة المركزية للحزب، والذي أظهرته بجلاء، عملية التصويت على الأمين العام الجديد في المؤتمر الأخير بينه وبين منافسه سعيد فكال، والتي عرفت تقاربها في الأصوات، وبالتالي، فينبعد الله يخشى المغامرة والذهاب إلى اللجنة المركزية لانتزاع قرار بتثبيت الاستمرار في حكومة العثماني، لثلا يقصد بقرار التصويت للخروج والانسحاب من حكومة العثماني، وهو القرار الذي ستكون له تبعاته على المستقبل السياسي، ليس لحزب التقدم والاشتراكية فقط، وإنما على مستقبل نبيل بنعبد الله شخصياً، خاصة وأن رفقاء يلقبونه بـ«الحكومي» أكثر من الحكومة».

## تكليف بوريطة بتشجيع الاستثمارات الخارجية توقعات بتعيين مسشاريين ملكيين من أصحاب الخبرة الاقتصادية والمالية

○ الرباط. الأسبوع



قال مصدر جد مطلع، أن بوريطة طالب المسؤولين المغاربة بالخروج من مكاتبهم والجدير بالذكر، أن حملة المقاطعة التي خاضها جزء كبير من الشعب المغربي في حق متوجات شركات وطنية ودولية تستثمر بالمغرب، كان له دور في تراجع حجم الاستثمارات، والذي قدر، حسب تقرير مكتب الصرف، بحوالي 25 بالمائة خلال النصف الأول من سنة 2018، فهل ينفذ الملك ومستشاره حكومة العثماني بعد هذه الأزمة؟

قال مصدر جد مطلع، أن بوريطة طالب والفاعلين الاقتصاديين بتلك الدول، وحثهم على الاستثمار في المغرب، وأن مهمتهم السياسية لا تقل أهمية عن لقاء الباطرونا ورجال الأعمال والبنوك في تلك الدول لحثهم على الاستثمار في المملكة.

بدوره، وزير الداخلية، لفتيت، وجه مذكرة صارمة للدولة والعمال من أجل الانتباه إلى ملفات المستثمرين والشهر على حلها

لم تتسرّب أية أخبار عن فحوى الاجتماع الذي عقد بين وزير الاقتصاد والمالية، محمد بشعبون، ووزير الخارجية والتعاون، ناصر بوريطة، والذي أسفر عن ضرورة تحرك وزارة الخارجية بدورها في جلب استثمارات خارجية جديدة، بموازاة مع تحركات تقوم بها مؤسسات أخرى في الدولة، الأمر الذي قد يسفر بدوره في القريب العاجل، عن زيارات للملك لبعض الدول الآسيوية والإفريقية، وكذلك جولات مستشارين ملكيين في اتجاهات مختلفة، تهم دول الخليج علىخصوص، وأيضاً الصين، من أجل إنقاذ الحكومة من الإفلاس بسبب التراجع الحاد في الاستثمارات الخارجية.

مصادر «الأسبوع» أكدت أيضاً على وجود تحركات على أعلى مستوى لجلب شخصيات ذات خبرة مالية واقتصادية للديوان الملكي، بل إن مصادر الجريدة، ذهبت إلى حد التأكيد بأن الأيام المقبلة، ستشهد تعيين مستشارين ملكيين جدد بميولات اقتصادية ومالية.

وفي نفس السياق، علمت «الأسبوع» أن وزير الخارجية، ناصر بوريطة، اجتمع يوم الخميس الماضي، بعدد من السفراء والمسؤولين الاقتصاديين بالسفارات، ودعاهم بنبرة حادة للتحرك اقتصادياً في مختلف سفارات المغرب بالعالم، بل

## الأوامر الملكية تتحول إلى توصيات حكومية والمقاولات على أبواب الإفلاس

○ الرباط. الأسبوع

تقوم الحكومة بدورها بنفس اللغة، وتحث هؤلاء المسؤولين فقط، ورغماً تدخل الملك إزامهم أو فتح تحقيق في سبب تماطلهم ومعاقبة المتماطلين في الأداء بدون سبب فقط لابتزاز تلك المقاولة.

الجدير بالذكر، أن معدل تماطل المؤسسات والمقاولات العمومية في أداء ما يبذلتها لفائدة مقاولات أنجذب انتباهها كاملة ولا تزال تنتظر مستحقاتها، بل سبعة أشهر كمعدل، إذ تزيد أحياناً عن السنة والستين، مما يؤثر على المقاولات التي تكاد تفلس العديد منها بسبب هذا التماطل، فهل تتدخل الحكومة بقرارات عملية صارمة، أم أنها تزاحم ملك البلاد في اختصاص التوجيه والتتبّع؟

إلى ملك البلاد، بسبب هذا التماطل الذي قتل وأفلس الكثير منها، ورغم تدخل الملك خلال خطاب عبد الشهاب الأخي، ودعوته إلى تطهير حالي على حكومة العثماني وعلى وزيرها الجديد في الاقتصاد والمالية، الذي صدم، الأسبوع الماضي، أغليّة المقاولات، خاصة الصغرى والمتوسطة، تفاجأ هؤلاء أنه عوض أن تقوم الحكومة بالإجراءات الضرورية الصارمة في حق هؤلاء المسؤولين العموميين المتماطلين، إفلاس المقاولات وضياع فرص الشغل)، أو ما يطلق عليه بـ«Les délais de paiement»، حيث أنه في الوقت الذي ظلت فيه المقاولات الصغرى والمتوسطة تعاني من تباطؤ المؤسسات العمومية في أداء ما يبذلتها لفائدة هذه المقاولات، أو ما يطلق عليه بـ«Les délais de paiement»، حيث أنه في الوقت الذي ظلت فيه المقاولات الصغرى والمتوسطة تعاني من تباطؤ المؤسسات العمومية في أداء ما يبذلتها لفائدة هذه المقاولات، كما قال الملك في نفس الخطاب، في حين قالت بطل الوسائل على رفع تظلماتها

## بعد دخول الأغلبية الحكومية مرحلة التفكك هل سيدخل الاستقلال والبام إلى الأغلبية الحكومية.. وتتشكل حكومة جديدة بالمغرب؟

بعد دخول الأغلبية الحكومية مرحلة التفكك

○ الرباط. الأسبوع

نعرف، هل هذا موقف شخصي رغم خطورته، أم أنه موقف الحزب؟ لا بد من الوضوح...

وأكيد النائب الأول للأمين العام لحزب العدالة والتنمية في رسالته، أن «هذه المواقف الخطيرة والمبئنة وغير المقبولة، تنتهك بشكل سافر ميثاق الأغلبية، الذي يعتبر حزب الأحرار من بين الموقعين عليه».

تصريح يدفعنا إلى طرح سؤال مشروع اليوم: هل معنى ما يحدث من حرب كلامية وتصریحات نارية وسط الأغلبية، دليل على نهايتها، وببداية مرحلة يؤثثها الاستقلال والأصالة والمعاصرة؟ كل الاحتفلات واردة وكل السيناريوهات أصبحت ممكنة.

إن جواب سليمان العمراني الذي قال في مهاجمته لعضو المكتب السياسي للأحرار، العلمي، بأنه اختار الجواب عبر «الفايسبوك» لأن ما عبر عنه رشيد الطالبي لم يكن داخلياً، مما كان يستوجب اللجوء لقنوات الأغلبية لمعالجه ما تنبغي معالجتها، ولأنه قيادي في حزب، فيليتسع صدره لهذه الكلمات...» لم يزيد إلا في تعميق الشرخ والهوة بين مكونات الأغلبية، خاصة عندما قال موجهاً الخطاب للتجمع الوطني للأحرار في شخص الطالبي «أتتساءل لماذا أنتم باقون في الاستقلال ولم لا الأصالة والمعاصرة، بعد أن غير الحزب أمنية العام، وببداية عهد جديد بين الحزبين يتميز بالمهادنة التي لا تعني الحميمية السياسية بطبعها الحال...».

المهتمين بالشأن السياسي والحزبي المغربي، يتوقعون بأن الآتي سيكون مؤشرات قوية تدل على أن حكومة سعد الدين العثماني، رغم دعوته إلى «الصمت» لتجاوز أزمة «البوليميك» العنيف في صفوف الأغلبية الحكومية، في طريقها إلى التفكك، وأن ملامح تحالف جديد بيدو قريباً للكثرين، سيشكل الأغلبية الحالية وتتأسس على أتقانه أغلبية جديدة وتحالف مغاير يضم العدالة والتنمية وحزب العدالة والتنمية، وبعد أن يقتصر على صفحات رسمية لقيادي من «البجيدي» في مقدمتهم سليمان العمراني، نائب الأمين العام، على قيادة الأحرار.

كل هذه الأسباب مجتمعة، تجعل

«الصمت ثم الصمت ولا شيء آخر».. هو القرار الذي أمر به سعد الدين العثماني، أعضاء العدالة والتنمية، قيادة وقاعدة، للعمل به أمام كل تصريحات أحزاب الأغلبية وكيفما كانت نوعية هجومها على حزب «المصباح».

كل ذلك، جاء حفاظاً على التماستك الهش الذي يجمع أحزاب الأغلبية مباشرة بعد حذف حقيقة كتابة الدولة في الماء وإعفاء شرفات أفيالاً عن حزب التقدم والاشتراكية وما خلفه الموضوع من تراشق كلامي ناري بين قيادة الحزبين، ونيران لم تعد صديقة بين نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب

لتقرير فرنسي من نواكشوط، نجاح للمخابرات الموريتانية قبل زيارة وزير الخارجية ولد الشيخ إلى الرباط



اسماعيل ولد الشيخ

العثماني

# في عز المناورات الجزائرية «اكتساح 2018» بتنوفيفي بوتفليقة غاضب من تيفاريتي

جاء في تقرير سري: إن موريتانيا أكثر سيطرة على تيفاريتي من البوليساريو. وأثبتت نواكشوط أنها قادرة على تغييرات علي الأرض نحو التهدئة أو الحرب بين المغرب والبوليساريو، لكن تحرير 19 مغرياً بـ 1300 دولار لكل شخص. في عز المناورات الجزائرية «اكتساح 2018» في تنوفيفي، أربع بونفليقة، لأن تأمين الطريق عبر صور القمر الصناعي «محمد السادس - آ» نجح بـ 76 في المائة. بل إن صور «اكتساح 2018»، رغم التقنية الروسية المستخدمة، لأول مرة في التشويش. ظهرت صور القمر الصناعي «محمد السادس - آ» نجح بـ 76 في المائة. بل إن صور «اكتساح 2018»، رغم التقنية الروسية المستخدمة، لأول مرة في التشويش. ظهرت صور القمر الصناعي «محمد السادس - آ» نجح بـ 76 في المائة.

ونشرت الجبهة، أن الفرار أدى في سياق عملية استخبارية من مدينة نواذيبو الموريتانية، ولم تكن عملية كوموندو خاصاً تابعاً للقوات المغربية. رغم تأكيد تقارير على تغطية العملية بالنيران، وأن التواطؤ مع بعض أفراد الحراسة بـ «الناحية العسكرية الثانية»، انتهى إلى عدم فتح تحقيق في الموضوع.

وزلت العملية ببردا على إبراهيم غالى، المحروم أخيراً من الشطر الثالث من التسلیح الجزائري المقدر بـ 3.8 ملايين يورو، استجابة لقرار أمريكي في الموضوع، وطلباً لوقف التصعيد، كما حصلت نازاراً في قلب قايد صالح. اضطرته إلى مقابلة بونفليقة بعد «اكتساح 2018»، وقال بالفرنسية: «أن تكون العملية ونحن في اكتساح ضربة لكبيرائنا». وانتقل «السفير» عبد القادر الطالب عمر، ليقول «إن العملية استخبارية، وكنا نعرف أن التهديد المغربي باحتياج الحدار جاء لتحرير هؤلاء، ولأن المينورسو والصليب الأحمر رفضنا نقل هؤلاء المحكومين إلى المغرب، قررت الرباط أن تكون عملية بكوموندو، وأخبرنا الأمم المتحدة بأن الرد سيكون عسكرياً من طرفنا، ثم جرت العملية بهذه الطريقة»، لكن التقرير الفرنسي عن العملية من موريتانيا، تحدث عن نجاح للمخابرات العسكرية في نواكشوط، قبل زيارة وزير الخارجية الموريتاني إلى الرباط، وجاءت فاتحة للقيادة الجديدة للاستخبارات العسكرية المغربية في «المكتب الثالث»، وطالت التغييرات باقي المكاتب.

وفي وقت سابق، فشلت الناحية العسكرية الرابعة للبوليساريو في منع توزيع مواد مغربية على الصحراويين شرق الجدار، كما فشلت الناحية الثالثة في حماية 19 مهرباً، وهو ما سيطر من سيناريو فعال هو: «صغر أسرى مغاربة في حال اندلاع أي حرب في الصحراء».

إعداد: عبد الحميد العوني

العسكرية الثالثة، في إطار فرار جماعي لم تترتب عنه متابعة أي فرد من التسعة عشر. والعلاقات المتذبذبة بين نواكشوط والمغرب منذ 2011، عرفت انعراجاً نحو الإيجابيةمنذ يولوز الماضي، عقب تحرير قمة نواكشوط للأالية الإفريقية حول الصحراء، دون أثر، وتعزيز الرؤية الأممية للخلفية التي يتحرك منها وزير الخارجية الموريتاني والمبعوث الأممي السابق لليمن.

وتواصل نواكشوط حيادها، لكنها اليوم، تؤطر من إيجابيتها تجاه دورها كمراقب في قضية الصحراء، وفي المنطقة، خصوصاً وأنها ترفض مواصلة التهديدات العسكرية من أي طرف من أطراف النزاع، لأن هذه النقطة، في نظر ولد الشيخ، «خط أحمر»، لملاحظته في اطلاق الأزمة اليمنية، من خلاف داخلي إلى خلاف إقليمي واسع، ومستنقع قد ينهي عهداً في المنطقة، وأي تفاهم جزائري حول الحد من الاستعراض العسكري في مشكل الصحراء، سيكون في خدمة الأمن الإقليمي.

من حدودها، وفضلت التأكيد على حماية مصالحها بالحياد المتوازن بين المغرب والجزائر، وعقب تحرير 19 مغرياً بـ 1300 دولار كل شخص، من نواكشوط، وتأكيد العلاقات المتداخلة لوجستيكي من نواذيبو، التقى وزير الخارجية الموريتاني، بالسفراء والجزائري والمغربي في نواكشوط، لأن الرسائل أصبحت استخبارية وخطيرة، بمناورات تكتيكية وبالذخيرة الحية.

وقطع وزير الخارجية الموريتاني للسفير الجزائري، أن بلاده لم تكن لها يد في التطورات الأخيرة، وأن رفضها للحرب يساوي رفضها لاستمرار الوضع القائم.

وحسب المصادر، فإن لقاء الوزير إسماعيل ولد الشيخ بالسفراء أحmed شبار والجزائري نور الدين خنودي، وفي لقائين منفصلين في يوم واحد، جاء رفضاً لانزلاقات عسكرية، واستخدام أعمال استخبارية خشنة، لأن الرد المغربي على مناورات «اكتساح 2018» جاء مغافلاً بتطبيع استخباري مغربي موريتانيا إلى أساس رفض التنسيق العملياتي، والسماح للعمليات المدعومة من استخبارات الجار بالوصول إلى نهايتها، وأمكن لنواكشوط كسر عملية تحرير 19 مغرياً بـ 1300 دولار كل شخص، من سجن بالمنطقة

بعصابات المخدرات فقط، ليس دقيقاً، إذ تتأكد:

. الرغبة في إثراج عناصر البوليساريو، وتأكيد العلاقات المتداخلة بين الجانبين (نواكشوط ومخيمات تندوف)، ولذلك، جاء سقوط المغرب منذ البداية على المعتقلين 19.

. أن قرار البوليساريو، جاء بتسهيل الهروب أو الفرار الجماعي، مباشرةً بعد صعود اسم النعمة الأسفارى، في لواحة للسفير الجزائري، ولمزيد من الترتكز على الأمم المتحدة، ولمزيد من الترتكز على سفارة إنديم إزيلك، أصبح هؤلاء عبئاً سياسياً على الجبهة، لأنها انتصرت للحرب، ولم تتوقع غير ذلك.

لكن الجزائريين رفضوا سياسة البوليساريو، ويراقبون عن كثب عودة العلاقات الاستخبارية بين الرباط وموريتانيا.

رفض نواكشوط للمناورات الجزائرية «اكتساح 2018» في تنوفيفي، دفع موريتانيا إلى مساعدة مخابراتها لنجاح فرار 19 مغرياً من سجون المنطقة العسكرية الثالثة

ردت موريتانيا بقوة على المناورات الجزائرية بالذخيرة الحية على مقربة

لرئيس جماعتهم «تاغججت»، وحسب مصادر «الأسبوع»، فإن التفاصيل كانت عادية، لكن عمل المخابرات الموريتانية كان مفاجئاً، وجاء لتطبيع العلاقات بين المخابرات العسكرية الموريتانية ونظيرتها المغربية.

وتبقى الفوارق التقنية حاسمة في وضع الأسر مستقبلاً، فالفارق في التبران بنسبة 800 في المائة، وفارق التكنولوجيا، وأيضاً فارق الاستخبارات، مسائل حاسمة في أي نزاع مسلح، خصوصاً وأن البوليساريو من دون سلاح بحري أو جوي.

وإضافة 1800 مسلح إلى 7 آلاف جندي في قوات البوليساريو، بإذان بتحول ظهر من خلال:

. مرونة المجندين الجدد، لتأثير المال عليهم إلى الحد الذي أطلق محفوظين ورجال مخدرات، ولم ترغب الجبهة في «مطاردة نارية».

وإدارة العملية من نواذيبو بمشاركة الموريتانيين، تشبه الإنفاق الذي جرى بين المخابرات الموريتانية والدليمي بشأن المطاردة الساخنة ضد عناصر البوليساريو، واستخدمت نفس السبل في تحرير المغاربة المتهمين بالاتجار في المخدرات.

في خلاصة أولى لتحقيق جزائي عن حادثة تحرير 19 مغرياً من أيدي البوليساريو، فإن المغرب قادر على نهج عمليات تأمين مضادة لعناصره في سيناريو «صغر أسير مغربي» متحقق، وهو رد على رفض الجزائر لجلب أي أسير مغربي إلى أراضيها، أي في المخيمات، وبواجهة هذا القرار الشخصي لبوتفليقة، صعوبة تكتيكية في التنفيذ، فيما يعول الخبراء أن تكون أي حرب بين الجبهة والمملكة، انتقامية وشرسة ومن دون قواعد، وفي خلاصة ثانية، فإن عناصر المنطقة العسكرية الثالثة، تورطت في هذه العملية على الأرضية التي تديرها المنطقة العسكرية الثالثة

حدث اختراق للمنطقة العسكرية الرابعة في قوات البوليساريو ولقيادة المنطقة الثالثة، لتحرير مغاربة من أيدي البوليساريو من مناطق تبيرها المنطقة العسكرية الثالثة، وحققت قوات الدرك الملكي مع 8 عناصر من 19 الذين فروا، لكن دون أي توضيح، إذ رفضت مقابلتهم

الضعف» التي حدثت، لتصل إلى تحرير يخدمها ولا تتوهّط فيه، وتركت ذلك للشريك الموريتاني في رسالة تؤكّد العودة القريبة للتنسيق الاستخباري بين المغرب وموريتانيا.

زاد العمل الاستخباري الموريتاني في المخيّمات بـ 90 في المائة عما كان الأمر عليه قبل أزمة «الكركرات»، وإطلاق 19 مغربية، مسح مساعدة نواكشوط لجبهة البوليساريو في هذه الأزمة التي كادت أن تفجر حرباً إقليمية.

مسحت نواكشوط دعمها اللوجستيكي للبوليساريو في أزمة «الكركرات» بـ 19 مغربية معتقاً في المنطقة العسكرية الثالثة لتيفاريت، فيما يرى الجزائريون أن رسالة موريتانيا، قصدهم، وسارة وزير الخارجية الموريتاني إلى تهدئة الوضع بين الجزائر والمغرب، ليتابع المناورات العسكرية على جانبي الجدار بين الجيشين الجزائري والمغربي.

وبحسب التقديرات العسكرية، فإن:

- المشرف على القيادة العسكرية في الجبهة، زار نواكشوط مرتين على الأقل في الفترة الأخيرة.
- أن أحد الإعلاميين من شبكة «ميزيزات» حمل رسالة إلى قائد هذه المنطقة بخصوص المعتقلين التسعة عشر.

أن قائد المنطقة العسكرية الثانية في موريتانيا وفي ولاية «تيرس الزمور» حمادي ولد إعل مولود، حضر الاستعراض العسكري الذي نظمته الجبهة في «أوغينيت».

العلاقة بين حمادي ولد إعل مولود وقوات البوليساريو، تتجاوز كل ما هو متوقع في ذهن الخبراء، ورفض بعض قادة الجبهة هذا التقارب مع موريتانيا، فيما رأه آخرون توازناً أمام الجزائري، التي لم تتعاطي دعم عسكري حقيقي لقوات البوليساريو منذ بداية أزمة «الكركرات» وإن غطتها أخيراً، بعد تهديد المغرب باتجاه شرق الجدار، واستغل المغرب هذا الانقسام في صفوف الجبهة، قبل أن يقر الاستفادة، ويتسسلم على طبق من ذهب 19 مغربية.

عمل حمادي ولد إعل مولود على أرض تيفاريتي بشكل علني، وهو ما رفضه قادة من البوليساريو، بل إن قائد المنطقة العسكرية الثانية في موريتانيا، دعم لوحيستيكي الاستعراض العسكري للجبهة في حدود 15 و20 في المائة، في إطار الصيانة.

وقرر حمادي ولد إعل مولود، تنفيذ قراره بإطلاق مغاربة لا يتمنون إلى «منطقة النزاع» وأن السلطات الموريتانية كفيلة بمحاكمة «ما تراه مданاً شرق الجدار».

واعتمت الخطوة الموريتانية على إضعاف شعور الدولة الذي امتلك مشاعر إبراهيم غالى، خصوصاً بعد زيارته الأخيرة إلى جنوب إفريقيا.

ورأت القيادة العسكرية في «تيرس الزمور» أن المغرب رفع درجة أهمية بما يضع شمال موريتانيا في خط، ولابد من تقليل هذا التوتر بتفعيل الأزمة الثانية (تحرير 19 مغربية) بعد أزمة «الكركرات».

والمفاجأة، أن ما حدث بين قادة البوليساريو وحمادي ولد إعل مولود، رفع التنسيق الاستخباري بين البوليساريو وموريتانيا، في نفس الوقت الذي تزيد فيه نواكشوط تطبيعاً مع المغرب على صعيد الاستخبارات، وهو ما يؤكد أن وضعًا جديداً ينشأ في المنطقة.



تحرر 19 مغربية من سجون تيفاريتي (حمادي ولد إعل مولود، يمثل الجيش الموريتاني ويساعد نواكشوط البوليساريو ضد تهديدات إغريقية)

**قائد المنطقة العسكرية الثانية في موريتانيا، العقيد حمادي ولد إعل مولود، يعمل على أرض تيفاريتي بشكل علني، وله علاقات معقدة مع مخابرات البوليساريو، بل إنه مثل الجيش الموريتاني في الاستعراض العسكري للجبهة، وجاء تحرير 19 مغربية، لتمكن المخابرات العسكرية الموريتانية من دورها الإقليمي.**

## لحظة

موقع اختياري محلي مختص بالتأديب وأذويات

elhakika.info

ولد أعل مولود وابنه : يقودان المنطقة العسكرية وأمن الطرق بأذويات

الدرك في الزويرات، وهو ما

سهل تأمين تحرير 19 مغربية،

حق الدرك الملكي مع

ثمانية منهم، فور وصولهم

إلى المغرب، حسب موقع

«هسبريس».

آخر تحديث: الإثنين 9 أكتوبر 2017 10:03 ص



وما أزعج البشير طرافق، المستشار الأمني للرئيس بوتفليقة، هو أن يكون تحرير 19 مغربية والجيش الجزائري في مناورات كبيرة وبالذريعة الحية «اكتساح 2018»، وقرر بوتفليقة على إثر الحادث، إقالة قائد العمليات في تندوف، سعيد شنقريحة، لأن المناورات بكل جمها، لم تمنع من إبطال عملية استخبارية في حقل العمليات.

التي أبعدها المغرب عن تسوية الحكم الذاتي، وحصر الإقليم في حدوده، وفي جهتي العيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب، أي حسب خارطة الأمم المتحدة

وفي لحظة شخصية، رفض إبراهيم غالى، لم يرغب في أي إصدار عفوه الرئاسي عن تجارب مخدرات، حسب التهم التي حكم بها 19 مغربية خارج منطقة الزراع، بتعبير الجبهة.

ولا يمكن التسبب في توثير إضافي لمشكل الصحراء من خلال «تخوم الإقليم»، فتقرر العفو عن 19 مغربية، بعد اتصال عائلاتهم بمسؤولين بالجبهة، ووعود قطعواها على أنفسهم بهذا الخصوص، لكن مصادر «الأسبوع» نفت أن تكون هناك اتصالات جرت بشكل رسمي بين هذه العائلات والجبهة، وإنما عبر شيوخ قبليين لم يوفروا الحد الأدنى من ضمانات الإفراج عنهم بالعفو.

وتراجع رئيس الجبهة عن إصدار «عفو» عن المغاربة التسعة عشر، لما سماه «إحراجاً شخصياً»، فتكللت القيادة العسكرية الثانية بالملف، وفي هذه اللحظات، استثمرت الرباط «نقاط

أن العملية دامت 48 ساعة، وأدخلت المنطقة الحدودية في صعوبات ومرآقبة جوية بعيدة عن إشعار «المينورسو». 3. أن العملية « خاصة » لتسهيل قيادة المنطقة العسكرية الثانية لهذه العملية.

4. أن إبراهيم غالى، لم يرغب في أي استئثار أمني طيلة العملية.

5. أن القيادة العسكرية الثانية في البوليساريو، تمتلك قرار الحرب، وطال إبراهيم غالى من قيادة المنطقة الثانية مراقبة تحرك القوات المغربية، ووصول أي كوموندو مغربي خاص.

6. أن القوات التي حرست 19 معتقلة مغربية، تتكون من 12 جندياً من الحرس.

7. أن الحراسة الخارجية، لم تتغير لمدة ثلاثة شهور.

8. أن «المينورسو» رفضت أي زيارة للمنطقة التي كان يتحرج فيها هؤلاء المعتقلون.

إبراهيم غالى، رفض العفو «الرئاسي» في عيد الأضحى عن 19 مغربية، فاضطررت الجبهة إلى إطلاق سراحهم، خصوصاً وأنهم من جهة كل مليم واد نون

البوليساريو نزلت بـ 70 في المائة في الحماية وتحصين مواقعها العسكرية.

وفي تقرير عربي، عن رد فعل بوتفليقة على ما حدث، فإن ما يثير، لا يتجاوز أمرين:

1. أن العملية ضد الجزائر، وليس البوليساريو، وقد يكون شرق الجدار في المستقبل معرضاً للعمليات الاستخبارية، وتتدخلت موريتانيا كي لا يكون رد الفعل الجزائري، بعمليات مماثلة غرب الجدار الدفاعي.

2. تفاوت عقدة بين قياديي المنطقتين الثانية والثالثة.

وأخيراً، فإن البوليساريو ليس لديها جهاز مخابرات موحد، ولا مركز قيادة وسيطرة واحد لإنجاح أي مناورات على الأرض، وسيقاتل المغرب قيادات على وزن المناطق العسكرية، كما حدتها الجبهة.

وتشير معلومات التقرير إلى تفاصيل منها:

1. أن إبراهيم غالى، كان في اتصال مباشر مع قيادة المنطقة العسكرية الثانية.

2. أن الهروب أو «التحرير» بدأ في 11 شتنبر ولم يكتمل إلا في 13 منه، أي

تحرير 19 مغربية، إشارة لقوة الاستخبارات العسكرية الموريتانية، من خلال قائد المنطقة العسكرية الثانية (تيرس الزمور) حمادي ولد إعل مولود، الذي حضر شخصياً إلى الاستعراض العسكري للبوليساريو، وترغب نواكشوط فيتعاون استخباري مع المغرب بعد زيارة وزير خارجيتها ولقاءه بنظيره المغربي، رئيس الحكومة سعد الدين العثماني،اليوم، ولأول مرة، هناك قناة سرية بين البوليساريو والمغرب عبر موريتانيا، ورفض البشير طرافق، مستشار بوتفليقة، هذا الاختراق في أجواء المناورة «اكتساح 2018»، لأنها رسالة ضد الجزائر، وإن قبلت تبادل المعلومات مع الحموشي عبر الولايات المتحدة الأمريكية، فيما كان تحرير 19 مغربية، نصراً للمخابرات العسكرية في المغرب، لأن موريتانيا لا تريد محاربة الإرهاب سوى عبر تعاملها مع المكتب الثالث للقوات المسلحة الملكية.



الغزواني

سجن تحت الأرض لـ 19 مغربية، لكن فترة الصيف فرست ترتيبات أمنية، قبل الدخول إليه، جاء التحرير الجماعي، لأن البوليساريو لم ترغب في مواصلة سجن 19 مغربية، أو في وضعهم مجدداً في سجن تحت الأرض، بعد حرق هذه الورقة، لأن المغرب أكد أن هذه السجون والممرات تحت أرضية، من صنع «حزب الله»

نجح الضغط الإعلامي في ترك الفرصة سانحة لوضع 19 مغرياً خارج أي سجن تحت أرضي، وقبل نهاية الصيف وسكت الجميع على هذا الملف، جرى تحرير المعتقلين التسعة عشر.

تقول «نيو إنترناشونال» في 5 ديسمبر 1997: «إن كريس برازي، زار مستشفى تحت الأرض، وقاعدة لقوات البوليساريو».

وهذه المنشآت شديدة الحراسة، وكان منها إبعاد السجناء 19 عن تحت الأرض، طبلة اعتقالهم لتمكينهم من التحرير، ولم يتجاوز خروج المعتقلين لأسابيع قليلة، حتى تمكناً مما يسمى بـ «الفرار» مروا بمناطق عسكريتين، وجاء السماح بالتحرير بعيداً عن كوموندو خاص للقوات المغربية، أهم شيء، وبالنسبة للبوليساريو، فالضغط على العناصر المسلحة لجبهة، ذهب بعيداً، بما لا يمكن الجبهة من الحفاظ على أي «أسير مغربي».

وربحت المملكة بالوصول إلى سيناريyo صفر أسير مغربي في أي حرب قائمة في الصحراء» ونقول «نيو إنترناشونال» في وصفها: «المسألة تتعلق بتوجيه سيارتك إلى أي وجهة، والدوس على سرعتها دون الخوف من اصطدام مع أي شيء هي أو دون خوف من الرمال».

هذه العمليات، تعتمد على الفعالية والسرعة، وفي تيفاريتي التي دخلها المغرب في 1975، بني فيها أرضية مطار قبل أن يعود إلى السمارة في 1977 لتعزيز دفاعه، وبقيت بعض المبانى الإسبانية إلى 1991، قبل وقف إطلاق النار، حيث قبل كل شيء تصبح دماراً، ولا يسمح حالياً بتغيير هذا الوضع.

وفي أي ليلة من دون قمر، يمكن مراقبة أضواء مدينة السمارة من أعلى نقطة في تيفاريتي، وفي هذه النقطة، كان السجناء المغاربة التسعة عشر تحت النظر، فمن جهة، هدد المغرب بتدمير كل ما تبنيه البوليساريو في تيفاريتي، ومن جهة ثانية، أعلن الحرب على الممرات تحت أرضية، لاظهار هؤلاء وغيرهم تحت الأرض، وفعل، فإن المساح الصاروخي، شامل ودقيق، لأن لا شيء معقد في تيفاريتي، وهذه الأرضية منبسطة ومفتوحة، ولا يمكن أن يختبئ فيها شيء.

«الجرافا» سهلة إن تغيرت على الحرارة، وهذه الحملة هي السارية في المنطقة، ومرة شهر غشت من دون حراسة متنددة، وأيضاً، توقفت أوراش الحفر تحت أرضي لأكثر من 92 يوماً، وحرست البوليساريو على عدم احتراقالياتها، وقد تركت المساجين المغاربة بحراسة مخففة.

إن عدم محاولة المساجين إحرقاليات البوليساريو، عزز فيهم الثقة التي انتهت بمحاولات الفرار في ليلة 12 شتنبر، ولم ترفع الجبهة من الحراسة، فهل ساعدت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في الفرار؟

تقرير داخلي لإبراهيم غالى، يتهم المنطقة العسكرية الثانية بالضلوع في هذه العملية، وحرست المنطقة الثالثة على منع تطور الأمر إلى اشتباك مع كوموندو مغربي، بما عجل بتحريرهم، ولعبت كل الأطراف ورقة «القبيلية» لطهي هذه الصفحة، لكن قدرة

## القناص

تجربة فرنسية في الساحل  
تسمح باريس بنقلها  
إلى المغرب بشروط

كشف مصدر غربي لـ «الأسبوع»، أن القوات الفرنسية في برنامجها «بناء الصحراء» بمنطقة الساحل، سمح بنقل تجربتها الناجحة إلى مدينة العيون، وإلى الجدار الدفاعي بشروط أربعة، تحدثت، لكن الإفصاح عنها رهين بتناولها مع الجانب المغربي.

ويمكن في هذه الحالة، التأكيد على العمل بجد مع «الهندسة العسكرية» ومحاولة ضمها إلى فرق «البنيات التحتية» كما في التنظيم العسكري الجديد.

وبناء على بنيات العمل المتداولة، فإن الفرنسيين نجحوا في تهيئة الدفاع في 48 درجة في الظل، وفي أجواء المطر العاصف، وأيضاً في العواصف الرملية المتكررة التي تمس تصفيية المياه والحفاظ على التيار الكهربائي.

وحسب وزارة الدفاع الفرنسية، فإن تجربتها نجحت بشكل كامل، وإن في محيط عدائى، وفي تقرير دقيق للوزارة، عقب زيارة نائب المارشال غاري واترفال، فإن «انسجام الدفاع الجوي والتجربة الفرنسية، يقيى الهندسة العسكرية والعمل على بنيات الحرب من داخل بيئات عادئية»، لذلك فالمسألة مع المغرب، حسب المصدر، متعلقة ببناء منظومة محلية، فيما يمكن الوصول إلى تعاون مع فرنسا، يسمح بشكل متقدم، في تجربة منسجمة بين الهندسة العسكرية وفرق البنية التحتية والعمل مع الطائرات الهجومية.

## ترامب يوقع على التعاون الاستخباري مع الحموشي



أشار مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن الإدارة الأمريكية، قررت تسهيل التعاون الاستخباري وتتبادل المعلومات بين الشرطة المغربية، بعد تزويدها بقدرات جوية، وال菲lic 181 للاستخبارات «دابليو. آي» في الحرس الوطني في ولاية إنديانا.

وتعد هذه الخدمة، جديدة في برنامج التعاون في مادة الأمن المشترك الذي يقوده الپنتاغون، عبر الحرس الوطني، من خلال السياسة الخارجية، وتنفيذها للأهداف المعروفة اختزالاً بـ «دود».

وحل الفيلق الأمريكي، في وقت سابق بالنيجر، لنفس الغاية، بما يؤسس برنامجاً جوياً للشرطة المحلية لمكافحة الإرهاب، وقادتها في المغرب يدير المخابرات الداخلية.

ووقع ترامب على هذا البرنامج الجديد والفعال، لدعم القدرات، ويطالب الپنتاغون بأن يكون العمل تحت إشراف القيادات العسكرية للاستخبارات في بعض الدول الإفريقية، فيما يفضل أن يكون في المغرب، تبعاً للجهة التي يراها متخصصة في مكافحة الإرهاب.

والشراكة في هذا البرنامج، ستكون مفيدة أيضاً في المساعدة الاجتماعية والتدخل في الكوارث ضد العمليات الإجرامية المنظمة، وفي الأمان الحدودي.

## الحبيب المالكي يعوض لشكر في رئاسة الاتحاد الاشتراكي



على أمنائها العامين؟ في مجلس النواب. لكن المفاجيء هو المعلومة التي قدمت في النقاش، عندما أكد أن الوفد المغربي، لم يرغب في الرد على ملابسات رئاسة البرلمان من نائب ينتهي لحزب غير ممثل بشكل جيد في البرلمان الحالي، لكنه حزب تاريخي يقود النسخة الثانية المعطى، ويرأس مجلس المستشارين الأمين العام ليديمقراطية المغرب، لدفعه عن قيادة أول حزب في الانتخابات التشريعية لرئاسة المالكي لتجاوز تمثيل حزبه الضعيف.

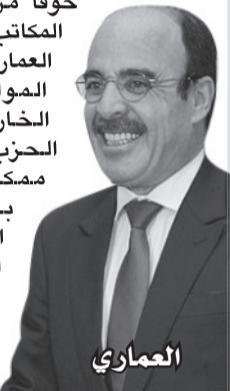
كشف مصدر إعلامي أسترالي لـ «الأسبوع»، أن رئيس برلمان بلاده، تونى سميث، وفي نهاية المحادثة التي حضرها السفير المغربي كريم مريلك، وفي مقابلة الحبيب المالكي، رئيس البرلمان المغربي، سأل عن رئاسة برلمان حزب دون أن يكون هو رئيس الحزب؛ كما في حالة الاتحادية، وجاءت الإجابة أن الأحزاب في المغرب، لديها «نظام رئاسي» في التصويت

## خوفاً من العماري شبيبة «البام»: الاستقلالية في مقابل عدم فتح مكاتب بالخارج

كشف مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن بنشماس، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، وافق على العمل باستقلالية بالنسبة لشبيبة الحزب، لكنه استدرك بشأن عملها في الخارج.

ورأى جمال المكماني، عضو المكتب السياسي لـ «الجرار»، أن عقداً من الزمن كاف لقول بوجود الشروط الموضوعية لعمل شبيبة الأصالة والمعاصرة باستقلالية، غير أنه ترك الأمر إلى يوم دراسي لم يحدد بعد، لكنه سيعقد قريباً.

وبحسب المصدر، فإن الخط الأحمر الذي وضعه إلياس العماري بالنسبة لاستقلالية الحزب، انتهى، لأن العمل بالخارج تحفظ عليه بعض قادة الحزب، خوفاً من استعانته بهذه المكاتب بخبرة إلياس العماري بالدبلوماسية المعاوza، واستثمار الخارج للضغط على الحزب، لا يزال شيئاً ممكناً، فقرر فريق بنشر ماماس استقلالية الشبيبة «البامية» في مقابل منع نشاطها في الخارج.



إقليمية أو على أي مستوى في الصحراء، لن تنتقل إلى «داعش» أو «القاعدة» لأن الجهود التي تديرها القوى الثلاثة، أقصت بعض السيناريوهات التي تأثرت بها دول في جنوب المتوسط، والمسألة تتعلق بممارسة ضغوط على الجميع، لحلحلة الوضع في جنوب غرب إفريقيا.

## ألمانيا وبريطانيا وفرنسا في خلاصة دفاعية واحدة: أي حرب في الصحراء لن تنتقل إلى «داعش» أو «القاعدة»

كشف مصدر لـ «الأسبوع»، أن البريطاني نيكولاوس باتريك كارتر والألماني إبراهام دون، توصل إلى خلاصة، مفادها أن تنظيمات إرهابية، وحسب رئيس الأركان الفرنسي فرانسوا لوكونت، ونظيريه الجنرالين، الحرب في الساحل نجحت في الصيغة الألمانية، فإن حرباً

## ميركل في لقاء بوتفليقة حول الصحراء: سيساهم الاتحاد الأوروبي من الان في بناء الصحراوين لإدارتهم

أسر مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن المستشار الألمانية ميركل، في لقاء بوتفليقة، دعت إلى دعم جهود كوهنر، وهو رئيس سابق لبلدها واصفة إياه بـ «الصادق» ويريد حل المشكل دون التعرض لميثاق الأمم المتحدة ولوائحها، قائلة بأن «الاتحاد الأوروبي سيساهم من الآن، في بناء الصحراوين لإدارتهم، وهذا الموقف لا رجعة فيه».

وتعزز الأمم المتحدة من بنية وشروط عمل بعثتها بنفس القدر الذي يمول به الاتحاد الأوروبي بناء الصحراوين لإدارتهم، وهو ما لم يعارضه المغرب إلى الآن، فيما قدمت البوليساريو شكوى ضد شركة فرنسية في محاكم باريس، لـ «استثمارها في الداخلة». ويحاول الألمان تحويل المذكرات الشفوية إلى كتابية، مع المغرب والبوليساريو، وترى ميركل: أن «استدعاء الطرفين للمفاوضات، هو البداية التي يمكن البناء عليها».



## جريمة تطوان يفكها وزير الداخلية الجزيري الأسبق ولد قابلي

كشف مصدر لـ «الأسبوع»، أن تنحية جنرالات ورجال أمن في الجزائر، دفعت بعضهم إلى إماتة الثورة، وإن خدموا داخل الإدارة اللثام عن جرائم الثورة، ودفع

حسابها الآن، وانطلق وزير الداخلية الأسبق، دحو ولد قابلي، في فتح ملفات، منها جريمة تطوان، يوم 27 دجنبر 1957 وقتل فيها عبد الحفيظ بوصوف (عيان رمضان)، الشخصية التي كانت خلف تنظيم «لقاء أصوات» في 1956، وهيئة الثورة الجزائرية على أساس عرقى / أمازيغي، وقد باشر عيأن، حسب الصافي بوديسة، «تصفية أصحاب التيار العربي الإسلامي»، فيما وفي القريب، سقطت تفاصيل جديدة عن «جريمة تطوان»، يريد عندما قال: «ولا أستبعد ضلوع أنصار بوتفليقة بإعاد تأثيرها عن المشهد العام».



الجزائرية على أساس عرقى / أمازيغي، وقد باشر عيأن، حسب الصافي بوديسة، «تصفية أصحاب التيار العربي الإسلامي»، فيما وفي القريب، سقطت تفاصيل جديدة عن «جريمة تطوان»، يريد عندما قال: «ولا أستبعد ضلوع أنصار بوتفليقة بإعاد تأثيرها عن المشهد العام».

## الأسبوع

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

مدبرة النشر:  
حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

القسم الرياضي:  
كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:  
رمزي صوفيا  
الحسين الدراجي  
إدريس أبايا  
بوشعيب الإدريسي  
عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوحاطي  
عبد الله جداد  
نور الدين هراوي  
محمد شجيع  
عزيز الفاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي  
عبد الله  
صندوق البريد: 439  
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابرينس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن  
دار النشر دنيا برينس  
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

## شابة برازيلية تتعرض للاعتداء من طرف سفير البوليساريو بالبرازيل

الصور والفيديوهات.  
وأبرزت الشابة  
البرازيلية، أن أميريك  
أحمد يمتلك شخصية سيئة  
جداً، مسترسلة أن العدالة  
هي الحل الوحيد للإحاطة  
 بكل الواقع وإظهار  
الحقيقة.

وكانت مايا تيان قد  
فجرت خلال خرجة إعلامية  
فضيحة كبرى، عندما روت  
جزءاً من قصة استغلالها  
جنسي ونفسياً لمدة عام كامل  
من لدن ممثل البوليساريو  
أميريك أحمد، وسوء  
المعاملة الذي تعرضت له من  
طرفه، متوجدة بكشف المزيد  
للعدالة البرازيلية.



كل الدلائل والحجج والتي  
ستقدمها للعدالة قصد  
إدانته، لتبرز في السياق  
ذاته، أن هناك شهوداً كثراً  
على غرار أصدقاء مشتركون  
بينهم، بالإضافة للكثير من

حقها على غرار إجبارها  
على إجهاض جنين.  
 وأشارت مايا تيان أنها  
هادئة حالاً الموضوع، بعد  
أن كذب عندما نفي تلك  
الواقعة، مؤكدة أنها تمتلك

## عبد الله جاد. الأسبوع

كشفت شابة برازيلية  
تدعى مايا تيان، أنها  
تعرضت للاعتداء النفسي  
والجسدي من لدن ممثل  
جبهـة البوليسارـيو  
بالبرازـيل أمـيرـيك أحـمـدـ،  
وأنـها باـشرـتـ رفعـ دعـوى  
قضـائـيـةـ ضـدهـ فيـ اـنتـظـارـ ماـ  
سيـؤـولـ إـلـيـهـ المـلـفـ.

وذكرت مايا تيان أن  
مسؤول جبهـة البوليسارـيوـ،  
غـادرـ البرازـيلـ نحوـ وجـهـةـ  
محـهـولـةـ، بـعـدـ مـيـاـشـرـةـ  
الـإـجـرـاءـاتـ القـانـونـيـةـ،  
مشـيـرـةـ أـنـهـ لاـ يـوجـدـ أيـ حلـ  
وـدـيـ لـلـقـضـيـةـ، لـتـاخـذـ العـدـالـةـ  
مـجـراـهـاـ جـرـاءـ الـجـرـائمـ  
الـمـتـائـلـةـ الـتـيـ اـرـتكـبـهـاـ فـيـ

عبد النباوي يدعو إلى تحديد  
إدارة القضاء من العيون

## العيون. الأسبوع

أكد محمد عبد النباوي، الوكيل العام  
للمملكة لدى محكمة النقض رئيس النيابة  
 العامة، خلال افتتاح فعاليات ملتقى  
 العدالة الأول بمدينة العيون، مؤخراً، أن  
 تحديد الإدراة القضائية واعتماد الفاعلين  
 في مجال العدل على التكنولوجيا الرقمية  
 في تدبير الإجراءات وتنفيذ المساطر، يعتبر  
 ضرورة أساسية في الوقت الراهن، الذي  
 أصبحت فيه البرمجيات المعلوماتية سائدة  
 في الأنظمة القضائية الحديثة، بما توفره  
 من دقة في التسجيل وسرعة في التناول  
 وسهولة في الوصول إلى القضاء والحصول  
 على المعلومة.

وكلمة عبد النباوي، جاءت بمناسبة  
 انعقاد منتدى العدالة بالعيون، والذي  
 شكل فرصة جمعت هيئة القضاء والعدل  
 مع هيئات الدفاع، حيث انصب النقاش  
 على جملة "أهمية العمل القضائي  
 والمهني" باعتبارها قاموساً جديداً  
 اعتمدته المنظمون، والعمل القضائي  
 والمهني، والإرادة الملكية السامية التواقة  
 إلى قضاء ناجع وعدالة شفافة عصرية  
 مواكبة للتحولات، مستجيبة للانتظارات.  
 وشدد المتدخلون على ضرورة الانتقال إلى  
 السرعة القصوى في هذا الورش الذي يعرف  
 تطورات متسارعة، ولا يستحمل التأخير  
 أو التسويف والتماطل، مذكراً في هذا  
 الإطار بما جاء في الرسالة الملكية السامية  
 بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس السلطة  
 القضائية، وفق خطة شمولية ينخرط فيها  
 الجميع وفي مقدتهم المعاملين، الذين  
 يجب تحسيهم أيضاً بضرورة

الحضور للحضور والاضيابات للاضيابات،  
 حفاظاً على منسوب الثقة  
 وعلى دينامية تطور  
 المعاملات وعلى الاستثمار  
 وفرض الشغل وعلى  
 الأسن التعاوني  
 بصفة عامة.



## سكان بالداخلة يطالبون بإغلاق محل لبيع الخمور



هذا المجال، حيث يقضي الفصل 28 من الظهير الملكي الصادر في يوليوز 1967، بمنع بيع المشروبات الكحولية للمؤسسات التعليمية في المنطقة والشباب بصفة عامة، علماً أن المحل المثير للجدل، يوجد بجانب مؤسسة تعليمية، وهو الشيء الذي يزيد من تفاقم الجريمة والانحراف في صفوف الشباب، وقد تم فتح محل لبيع الخمور رغم أن القوانين واضحة في «ارحل» في وجه مالكه؟

## الداخلة. الأسبوع

طالب سكان الحي الشعبي «النهضة» بالداخلة، في وقفة احتجاجية نظمت يوم الإثنين 24 شتنبر 2018، والتي جهـةـ الدـاخـلـةـ وـادـيـ الـذـهـبـ، بـرـفـعـ الضـرـرـ الـذـيـ يـسـبـبـهـ لـهـمـ محلـ لـبـيعـ الـخـمـورـ مـوـجـودـ وـسـطـ الـحـيـ.

وـرـفـعـ الـمـحـتـجـونـ شـعـارـاتـ تـنـددـ بـتـروـيجـ وـبـيعـ الـخـمـورـ بـكـلـ أـصـنـافـهـ وـسـطـ حـيـ شـعـبـيـ يـعـيـ بـسـحبـ رـخصـةـ وـالـنـسـاءـ، مـطـالـبـيـنـ بـسـحبـ رـخصـةـ الـبـيـعـ منـ صـاحـبـ الـمـتـجـرـ، بـسـبـبـ تحـولـ مـحـيـطـ حـيـهـمـ إـلـىـ قـبـلـةـ حـقـيقـيـةـ للـمـدـمـنـيـنـ وـمـعـاقـرـيـ الـخـمـرـ، أـمـامـ مـسـعـمـ وـمـرـأـيـ السـاـكـنـ.

وـأـكـدـ سـكـانـ حـيـ الـنـهـضـةـ وـالـأـحـيـاءـ الـمـجاـوـرـةـ، أـنـ التـرـخيـصـ لـمـحلـ لـبـيعـ الـخـمـورـ تـحـتـ غـطـاءـ مـلـحـ بـعـيـ الدـاـخـلـةـ، سـابـقـةـ خـطـيرـةـ، سـتـجـرـ

استئثار وسط السلطات  
المحلية بسبب ظهور  
تشققات بإحدى القنطر

## العيون. الأسبوع

عاينت «الأسبوع» حالة استئثار مختلف السلطات المحلية والأمنية، وكذا فريق اليقظة التابع للمديرية الجهوية للتجهيز والنقل بالعيون، على ضفاف قنطرة وادي الساقية الحمراء على مستوى الطريق الوطنية، بعد أن توسيع تشققات طالت جزءاً من القنطرة التي تم ترميمها عقب الفيضانات الأخيرة التي شهدتها المدينة، والتي أدت إلى هلاك عدد من المواطنين، وتسببت في انقطاع الطريق، وهو ما تحاول الأنجهات الوصية على القطاع الطرقى، إصلاحه مخافة تكرار كارثة فيضانات السنة الماضية.

ويذكر أن السلطات المختلفة من طرف الجمعية المغربية للدعم الطبيعي بالعيون، يشارك فيها بعد أن أعلنت جماعة الدشيرة الترابية، عن فتح الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 5 والطريق الوطنية رقم 1 عبر جماعة الدشيرة المركز، في وجه كافة السيارات والشاحنات وعموم المواطنين، وذلك بعد تظاهر جهود مجموعة من المتذمرين، وتنسيق العمل بين المصايف المختلفة ومجلس الجماعة والسلطات المحلية، بالإضافة إلى تسخير كافة المعدات والأليات لإعادة الحياة للمنطقة وأهاليها.

سفير دولة إفريقيا الوسطى  
بمدينة العيون

أمام الأطباء لتقديم خدمات الفحص لـ 1500 مواطن من جهة العيون الساقية الحمراء، كإجراء وقائي من مرض ارتفاع الضغط الشرياني والسكري، باعتبارهما مرضان مسببان للقصور الكلوي، وأضاف الركيبي أن النسخة المنظمة من طرف الجمعية المغربية للدعم الطبيعي مشاركته في النسخة السابعة من الحملة التحسينية والفحص المبكر ضد الفشل الكلوي، والنسخة الإفريقية الأولى المنظمة بالعيون تحت شعار «الصحة والفشل الكلوي المزمن في إفريقيا» المنظمة من طرف جمعية «ماسوم» قال رئيس الجمعية، خالد الركيبي، أن إدراج إفريقيا، يروم تبادل الخبرات بين الأطباء المغاربة والأفارقة في مجالات الطب، وفتح المجال

ما يجري ويدور في المدن

## تردي أمني خطير بأحياء شعبية بسطات

نور الدين هراوي

يعيش سكان الأحياء الشعبية بمدينة سطات، كدرب عمر والائرتين 14 و15 وهي «بام» وزنقة مولاي إدريس بالخصوص، ححيملا لا يطاق ومشاكل أمنية بالجملة، يتسبب فيها تجار المخدرات ومحترفو السرقة، حيث اتخذ مروجو المخدرات من هذه الأماكن التي كانت إلى وقت قريب، أحياءً تاريخية قطنها أسر وعائلات عرقية، ملجأ لهم مما جعل الساكنة تعيش في رعب شبه مستمر، خاصة أثناء الليل.

وقالت بعض المصادر، أن هذه العصابات تنشط بشكل يومي، إذ تعتبر زنقة مولاي إدريس مكان التقاء أفرادها، وأصبحت تهاجم بعض المنازل، خاصة المهجورة والمحاورة للسكان، مما خلف حالة من الرعب والذعر في صفوف السكان الذين يأتون بعضهم يفك في مغادرة مقار سكناهم، وأضاف متضررون، أن هذه الأحياء المجاورة والقريبة من ثانوية «ابن عباس التاهلي»، ومركز المدينة، أصبحت مرتعاً لمختلف الأنشطة الإجرامية والاتجار في المخدرات والسجائر الممهدة، حيث تحولت إلى فضاء خصب للمنحرفين وال مجرمين من ذوي السوابق العدلية، والذين يأتون بهمدون المارة وقطاطني الأحياء بالعلالي وفي واسحة النهار، عن طريق السرقة والسكر العلني والعربدة والسب والشتائم.

وأمام تردي الوضع الأمني غير المسبوق، يعلق سكان هذه الأحياء أملاً كبيرة على والي أمن سطات، من أجل اتخاذ المتعين المستعجل، لتعود الحياة لهذه الأحياء من جديد.



2018، بينما لم تتمتع الحدود بين سبتة والمغرب بهذا الطابع، ولا يتعلّق الأمر بالتهريب المعishi، ولكن بالاستيراد والتصدير رسميًا. واستغل رئيس حكومة الحكم الذاتي، خوان خوسهي إمبرودا، الاحتفال لتوجيه رسالة مقادها بدء مليلية في الرهان على إسبانيا وأوروبا بدل الاستمرار في العلاقات الاقتصادية مع المغرب، للرد على قرار المغرب إنهاء الطابع الجمركي الرسمي للحدود الذي تصررت منه إسبانيا اقتصاديًا، والذي لم تستسغه بالتاكيد، لذا لجأت إلى استعراض القوة الاستعمارية، عوض الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

في 13 مارس من السنة المقبلة

## المجتمع المدني المغربي يعتزم تنظيم «اليوم الوطني لاسترجاع سبتة ومليلية»

• الأسبوع

أعلنت «الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان»، عن عزمها الاستمرار في تبني ملف تصفية الاستعمار، وذلك بتخليل اليوم الوطني للمطالبة باسترجاع سبتة ومليلية وكل المناطق المحتلة، والذي سيكون السنة المقبلة، وبالضبط يوم الأربعاء 13 مارس 2019، يوماً احتجاجياً أمام التمثيليات القنصلية والدبلوماسية الإسبانية بال المغرب.

وأدان التنظيم الحقوقى المغربي ما وصفه بـ«التحركات العسكرية والاستعمار الإسباني للمناطق المغاربة المحتلة، ولجميع أسلوب الفحص والتمييز المقتنة به والتعويض عن الاستعمار». كما طالب الرابطة، بضرورة «تدخل

## تشويه المعالم الأثرية بجماعة باب تازة

المسؤولية وعلى رأسها مندوبي الثقافة بعمليات الترميم والصيانة لهذه المعالم الأثرية التي يلفها النسيان، التجات الجماعة إلى الاستحواذ عليها وتحويلها إلى مشروع يعود بالربح عليها ولو كان ذلك على حساب تاريخ وحضارة المنطقة.

وتطالب ساكنة باب تازة، من الجهات المسؤولة، بالتدخل العاجل لوقف هذه المهزلة، حسب تعبيرها، والعمل على الحفاظ على الأماكن الأثرية، ومعاقبة كل من أراد تشويهها أو العبث بتاريخ المنطقة.



لهذه المعالم التي يمكن أن تشكل رافداً سياحياً هاماً، تساهم في إنعاش اقتصاد المنطقة. وعوض قيام الجهات

شروعت بعض الجهات بجماعة باب تازة التابعة لعمالة شفشاون، في تشويه البناء داخل بعض المعالم التي يشهد عليها التاريخ وتشكل رمزاً خاصاً لدى الساكنة، وهي من البناءات الأثرية التي تميز المنطقة منذ عهد الاستعمار الإسباني للأقاليم الشمالية للمملكة.

هذه المعلمات التي يتم فيها البناء بشكل عشوائي، كما يظهر في الصورة التي تفرد «الأسبوع» بنشرها، يتم تشويهها من طرف الجماعة التراثية لباب تازة، وطمس ملامحها الجمالية ذات الطابع المعماري

عين على الشعاع

• إعداد: زهير البواططي

## حملات أمنية تكشف تحالف تجار المخدرات وما في العقارات

باشر عميد شرطة، معين مؤخراً في منصب رئيس الدائرة الثالثة للأمن بتطوان، حملة تطهيرية استهدفت العديد من أوكار الجريمة والانحراف وترويج المخدرات بالمنطقة التابعة لنفوذ دائرة.

وتحت إشراف العميد المذكور، قامت فرقه من الدائرة المذكورة بحملة واسعة، أسفرت عن توقيف أزيد من 15 شخصاً في قضايا مختلفة، أغبلها في مجال ترويج المخدرات داخل أحياء شعبية، وأخرين في مجالات مختلفة يشكون موضوع مذكرة بحث من طرف مختلف الأجهزة الأمنية.

وبحسب مصادر «الأسبوع»، وبعد إيقاف شخص يعمل ميكانيكا بحي سيدي طحة، متلبساً بحيازة وترويج المخدرات وبمحاله مالية من مردود الاتجار في المواد الإيكروني ومبالغ مالية من نفس العناصر الأمنية، من إلقاء القبض على مبحوث عنهم آخرين بموجب مذكرة صدرت في حقهم سواء على الصعيد المحلي أو الوطني، من أجل حيازة وترويج المخدرات، كما تم كشف شخص يقوم بحراسة أحد أسواق القرب بالمدينة ويختفي هويته الحقيقية، لأنه مبحوث عنه من أجل الاتجار في المخدرات الصلبة.

وفي نفس السياق، سبق لنفس الدائرة، أن أوقفت بالقرب من المطار بالحي الإداري، عنصراً خطيراً ينشط في ترويج المخدرات رفقة سائقه، على متن سيارة من نوع «كليو» وبمحوزتها كمية من المخدرات القوية، كما تمتلك العناصر الأمنية بعد تفتيش منزله، من العثور على اختتام لتصريح الإيماءات وعقود مزورة لتفويت بقع أرضية بكل من مارتيل والملايين، من بينها أراضي فلاحية، كما تم في سياق نفس القضية، توقيف عن سلطة برتبة مقدم تابع لإحدى المصالح الإدارية بمدينة مارتيل.

## عودة البناء العشوائي إلى الواجهة بتطوان والنواحي

مدعومين من بعض الجهات (...).

وتطالب ساكنة إقليم تطوان من الجهات المسؤولة، جهة جهوية ومركيزياً، بعدما فشلت محلياً بالتدخل العاجل لوقف هذه الفوضى كما وصفها العديد من التطاوينيين، ومعاقبة كل من ثبت تورطه في انتشار البناء العشوائي والترامي على أراضي الغير بدون سند قانوني.

أراضي الغير، منها بعض الأرضية التابعة لأملاك الدولة، ولا يختلف الوضع عن جماعة أخرى يتم فيها اقلاع أشجار الغابات واستغلالها، حتى تحولت المنطقة إلى مسرح للفوضى والعشوائية بدون حسيب ولا رقيب.

لقد ساهم استفحال البناء العشوائي داخل تراب مدينة تطوان وخارجها، في تشويه معالم الحمامات البيضاء، وذلك بسبب تفريخ سماسة

وهي عقبة الشاطئ من الناحية الجنوبية للمدينة ومن الناحية الشمالية، حتى باتت هذه الظاهرة تزحف بسرعة في كل من حي كوييلما وحي كرة السبع وغيرها من الأحياء التأجيلها، ويتعلق الأمر بالملفات المتعلقة بالبناء بدون تراخيص من طرف المصالح المختصة، حيث أصبح البناء العشوائي القروي، فحدثت ولا حرج، والبداية من إحدى الجماعات الراجلة، يغزو أحياء تطوان، خصوصاً الشعيبة، كحي سidi طحة وهي ربع ساعة



ونة قالوا و

- الوداد يستعين بالمدرسة الفرنسية  
موقع راه جربوا جميع المدارس، يشوفوا مع المدرسة الهندية أو «ال شيئاً».
  - دفاع الأسود يؤرق الناخب الوطني رونار  
الأخبار عنده الحق، راه كلهم فالشوماج ...
  - راتب المدير التقني لارغيت، يكلف الجامعة ملاريين و400 مليون سنتيم جراڻد والمقابل هو 0 نتائج.
  - الجامعات التي لن تطبق القانون، ستتعاقب الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة طبقوا بعدا القانون غير فوزارتكم، بعد هذه التوظيفات والتعيينات المشبوهة.
  - الوزير الطالبي متهم بالتسתר على مفسدين الصباح ها اللي قلنا ...
  - البطلة نزهة بيدوان تلقن درسا للوزير الطالبي العلمي المساء استفد بعدا من الدروس، قبل أن تلقنهم للآخرين ...
  - لاعبو شباب المسيرة يضطرون لتناول «الطون والحرشة» بسبب الأزمة المدرب عبد الرزاق خيري وبزاف... باراكا من التصريحات الغير مسؤولة... راك تستعي لمؤسسة عسكرية.
  - أش بان ليكم في هذا؟ ... (يقصد الرئيس المساء) أو زال
  - واش بان ليك أنت فهاذ الابتاز الرخيص؟

في المليم

# أولمبياد الأرجنتين للشباب كمال لحلو صاحب فكرة اليوم العالمي لرياضة رئيساً للوفد المغربي

وسحل الوفد الرسمي المغربي  
بالأرجنتين يوم 2كتوبر برئاسة  
قياديون الإعلاميين الرياضيين،  
ورئيس جامعة رفع الأنفال،  
كمال لحلو، نائب رئيس  
اللجنة الوطنية الأولمبية  
الذى يعتبر من المؤثرين  
والفاعلين داخل اللجنة  
الأولمبية الدولية، حيث  
يرجع له الفضل في  
العديد من المبارارات التي  
أعطت بعدها حضاريا  
وإنسانيا لهذه اللجنة  
الدولية، كما أنه كان وراء فكرة  
خلق اليوم العالمي للرياضة،  
الذى يعرف احتفالات كبيرة في كل



تستضيف الأرجنتين ما بين 8 و16 أكتوبر القادم، أولمبياد الشباب بعد أن ضمن 20 رياضياً ورياضية ورقة التأهيل إلى هذا العرس العالمي.

اللجنة الأولمبية الوطنية، سهرت على كل الترتيبات حتى يكون الجميع ممثلي المملكة على أتم الاستعداد، للظهور بوجه مشرف لأبطالنا الذين مازالوا يواصلون معسراً لهم التدريبية خارج الوطن، في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وبالضبط بكونها بالنسبة للملاكمين.

كما كان متوقعاً، استغنى المكتب المسير للفريق عن خدمات المدرب المقتدر إدريس لمرابط، وأكتفى ببلغ بليئس يعني فيه عن طلب المدرب لمرابط ياعفاته من تدريب الفريق، رغم أنه أهداه أول بطولة في تاريخه، وأهله للمشاركة في كأس عصبة الأبطال لأندية.

بلاغ المكتب كله أكد اذن بـ وبهتان، لأن لمرابط لم يطلب إعفاء، بل هؤلاء الذين يشرفون على هذا الفريق، هم الذين أقالوه ظلماً وعدواناً وبدون مبرر، للتعاقد مع مدرب جديد، يعتبر بالنسبة لهم صفة جديدة للربح وكسب الأموال، على حساب جمهور اتحاد طنجة الذي يكن كل الحب والتقدير للمدرب لمرابط.

فوزين لم يستطع فرض نفسه داخل البطولة السعودية، حيث فضل فريق النصر السعودي إعارته إلى «ملجاً» اتحاد طنجة الذي سيكفل بمنحة الشهرية لمدة موسم واحد وبمبلغ 100 مليون سنتيم. وهذا المبلغ وبمبالغ أخرى للعبد من التعاقدات المبهمة والفاشلة، كان من الأجراء لهذا المكتب، أن يحل بها مشاكل لاعبيه، الذين يتلقون مستحقاتهم منذ الموسم الماضي، حيث يعانون في صمت، خوفاً من بطش ومؤامرات المشرف العام وزبانيته...  
نتمى أن يكف المكتب المسير لاتحاد طنجة عن كل هذه الأخطاء التي يترکها مع سبق الإصرار في حق فريقه وجمهوره الكبير.  
وفي انتظار المزيد من الفضائح من طرف هذا المكتب المسير..  
أنتهي الكلام مؤقتاً.

سارع إلى فسخ عقوبهم، خوفاً من القضية، لكنه، عادي بسرعة للتعاقد مع لاعبين مغاربة أبانوا عن فشلهم مع كل الأندية التي لعبوا لها، كغير النجدي الذي خرج من تأفة فريق المقاصلة المصري، الذي تخلص منه لتذمّن مستوى، ليجد في فريق اتحاد طنجة ملذاً جديداً، ومكمباً جيداً، وهو في خريف الكروي.

عصام الراقي، الذي يعتبر أكبر «المعمرين» في البطولة الوطنية، وبعد أن تم الاستغناء عنه من طرف الرائد السعودي، ورفض فريق الرجاء الذي خلق له العديد من المشاكل، التعاقد معه، احتضنه أصحاب التعاقدات في الفريق، بالرغم من تقدمه في السن، حيث يعتبر حالياً أكبر لاعب في البطولة 37 سنة).

لاعب الفتح الرباطي السابق،

## **انتدابات وصفقات فاشلة**



وكما أشرنا في العدد ما قبل الأخير،  
قام قبل رحلته السياحية إلى تركيا،  
بجلب لاعبين من تونس ومن بعض  
الفرق المغمورة في أوروبا، حيث

لـ ... لم يكتف المكتب المسير لاتحاد طنجة بكل الأخطاء التي راكمها، وموازالت يرتكبها، بل تحدي الجميع، بمن فيهم جمهوره الوفي، وذلك بمضاعفة انتداباته المشبوهة، والتي لن يستفيد منها بطل المغرب، والذي سيكون من بين ممثلي الكرة الوطنية على الساحة الإفريقية، حيث سيشارك ولأول مرة في تاريخه في كأس عصبة الأبطال للأذربيجانية البطلة، إذ تتطلب هذه المنافسة الاستعداد الجيد نظرا التجربة وقوة جميع الفرق المشاركة، كاللوداد، الترجي التونسي، الأهلي والزمالة المصريين، وفرق أخرى... المكتب المسير لممثل البوغاز

... هنا لا تتحدث عن الجمهور الحقيقي لوداد الأمة الذي يساند فريقه أينما حل وارتحل، ويضحي بالغالي والنفيس من أجل رؤية فريقه في أعلى حالة، لكن وللاسف الشديد، عن بعض «أشياء» الوداديين الذين «تحرشوا» وصباوا جام غضبهم غير المبرر على الإطار الوطني الكفاء، عبد الهادي السكريتوبي، بعد الإقصاء المر للفريق الأحمر خذ وفاق سطيف الجرايري برسم ربع نهاية كأس عصبة الأبطال للأندية المطلة.



بمستقبله وتاريخه الكروي كمدرب كبير ترك بصماته بجميع الفرق التي أشرف على تدريبيها. السكريتوبي، جاء في بداية الأمر إلى مركب محمد بن جلون، مدرب تقني، علما أنه يتتوفر على شهادات عليا في مجال التدريب والتكتوين، وكان بإمكانه أن يرفض هذا العرض الملغوم، إلا أنه وللأسف، «استسلم» لضغوطات المكتب المسير للوداد، عفوا للرئيس الناصيري، مادام أن الوداد وما أدرك ما الوداد، لا يتتوفر على مكتب مسيرة لأن الجميع بمثابة «كومبارس» وراء هذا القائد لرئاسة الفريق الأحمر.



... هنا لا نتحدث عن الجمهور الحقيقي لوداد الأمة الذي يساند فريقه أينما حل وارتحل، ويضحي بالغالي والنفيس من أجل رؤية فريقه في أعلى حالة، لكن وللاسف الشديد، عن بعض «أشياء» الوداديين الذين «تحرشوا» وصباوا جام غضبهم غير المبرر على الإطار الوطني الكفاء، عبد الهادي السكريتوبي، بعد الإقصاء المر للفريق الأحمر خذ وفاق سطيف الجرايري برسم ربع نهاية كأس عصبة الأبطال للأندية المطلة.



بمستقبله وتاريخه الكروي كمدرب كبير ترك بصماته بجميع الفرق التي أشرف على تدريبيها. السكريتوبي، جاء في بداية الأمر إلى مركب محمد بن جلون، مدرب تقني، علما أنه يتتوفر على شهادات عليا في مجال التدريب والتكتوين، وكان بإمكانه أن يرفض هذا العرض الملغوم، إلا أنه وللأسف، «استسلم» لضغوطات المكتب المسير للوداد، عفوا للرئيس الناصيري، مادام أن الوداد وما أدرك ما الوداد، لا يتتوفر على مكتب مسيرة لأن الجميع بمثابة «كومبارس» وراء هذا القائد لرئاسة الفريق الأحمر.



## في لقاء بوريطة.. بامبيو



# المغرب يوافق على خطة «السي. آي. إيه» المعلقة منذ 2006 في الصحراء

## مع المشاركة العسكرية في أي حرب ضد إيران

وافقت الرباط على التطرق إلى موضوع «الصحراء» في جولة الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والمغرب، بعدما جرى تعليقه لمدة، إثر رفض المملكة توسيع صلاحيات «المينورسو» لتشمل مراقبة حقوق الإنسان، وعدم تعاونها مع المبعوث الأممي السابق، الأميركي كريستوفر روس، الذي اعتبرته إدارة أوباما، جزء من مسلسل السلام، قبل أن تقرر إدارة ترامب العودة إلى المهمة الأصلية لـ«المينورسو». وعدم استغلال البعثات الأممية، لاستغلاله لحل قضية الصحراء، مع تنزيله عن طريق «السي. آي. إيه»، ووافق ناصر بوريطة على ذلك في لقاء وزير الخارجية الأميركي، بامبيو، القادم من هذا الجهاز، بعد الخلاف الطارئ بين باريس والمملكة بسبب رفض الرباط العودة إلى المفاوضات مع البوليساريو، وتمويل الاتحاد الأوروبي لاستقلال إداري للصحراء انطلاقاً من اتفاق الصيد البحري وملاحقه.

وتسعى دبلوماسية المملكة، إلى إيجاد حل هامشل بين خطة «السي. آي. إيه» والخطة التي اقترحها كوهن على مجلس الأمن، وبين الآلية الإفريقية للاتحاد الإفريقي للعزل الجزئي لخيار الدولة في الصحراء، ومجلس الأمن الداعي للمفاوضات، وحسب المصادر، فإن بامبيو كان واضحاً عندما قال: «ليس لدينا الوقت لمزيد من رفض كل شيء أو هدر مشاريع الحل».

وتحركت الولايات المتحدة قضية قبرص ضد حليفها التركي، وقضية الصحراء ضد المغرب، لإيجاد تسويات لا تمكن روسيا من العودة إلى هذين المشكلين، في ظل توسيع نفوذ موسكو في غرب المتوسط وإفريقيا الأطلسية، وجنوب غرب القارة السمراء تحديداً. واستفادت الرباط، في وقت سابق، من تقييمين مختلفين لاستخبارات البنتاغون «دي. آي. إيه» والمخابرات المركزية «السي. آي. إيه»، وأخر لفرنسا والولايات المتحدة، لكن التقييم الغربي توحد بشكل كبير، واضطرب المغرب معه إلى عقد شراكتين استراتيحيتين مع روسيا والصين، وامتنعت كل من موسكو وبكين عن التصويت على قرار مجلس الأمن الأخير، القاضي بتمديد بعثة «المينورسو» لستة شهور، ولم تنتلقي مفاوضات البوليساريو والمملكة، فقررت الرباط القبول بخطة «السي. آي. إيه» كاملة دون تعديل، من أجل تطبيق مرن لـ«مشروع بيكر»، في مقابل عمل المملكة الأمني إلى جانب الولايات المتحدة في الحد من التأثير الإيراني المضر (أو السلبي) في المنطقة.

**إعداد: عبد الحميد العنوني**

**دفع المغرب إلى القبول بإنجاز «السي. آي. إيه» لبنيات سلطة وبنيات إدارة مستقلة في الصحراء، وقبل لقاء بامبيو، زار بوريطة صربيا رافضاً الاعتراف بكورسوفو، لأن نفس السيسياني ينتظر الصحراويين والمنطقة**

اختار المغرب الموافقة على مذكرة الشفوية مع إدارة بوش في 2006 حول تسلیم «السي. آي. إيه» الإشراف الكامل للبنيات الحكم الذاتي، أمنياً واستراتيجياً، لحماية المملكة من أي انعكاس لانشاء وضع جديد في الصحراء، ومن أي توسيع لصلاحيات «المينورسو» ليس لمراقبة الأداء الأميركي إلى جانب الولايات المتحدة ضد إيران، بغية إعادة توجيه القرار الأميركي ضد البوليساريو، الحليف الموضوعي لحزب الله، الذراع العسكري لجمهورية الملالي في المنطقة، وقال بوريطة موضحاً لموقع «بريبارت»: «إن دعم إيران للبوليساريو، يسعى إلى تحويل النزاع الإقليمي بين الجزائر والبوليساريو من جهة، والمغرب من جهة أخرى، إلى وسيلة لتوسيع هيمنتها في شمال وغرب إفريقيا، خصوصاً في الدول المشاطئة للأطلسي».

بداء، جاء تعبير بابلو روبيغيز عن الإدارة الأميركي إلى وكالة المغرب العربي للأنباء<sup>(2)</sup>، موحياً، إذ قال بامال «شعوب الصحراء، الغربية» (العربية، الأمازيغية، الإفريقية)، وليس شعوباً واحداً للإقليم، لأن البوليساريو تعلن عن نفسها «جمهورية عربية»، ولذلك، فالحكم الذاتي، حل وسط بين شعوب الإقليم، وليس فقط بين المغرب والبوليساريو، ثم استدرك المتحدث الأمر قائلًا بأن الحكم الذاتي هو «مقاربة جوهيرية للحل»، ليست نهائية.

وبتنزيل مبادرته لصالح الصحراويين، لكن الرباط عادت إلى القول أن مبادرتها «نهائية»، وحذف بوريطة هذا الاصطلاح في كل لقاءاته، وأكدت «أوجوردو لو ماروك» قوله «إن الحكم الذاتي، مجرد تطبيق».

من توسيع صلاحيات «المينورسو» إلى إعادة هيكلة عملها المستقبلي، كما هو معروض على مجلس

التفاصيل، وهو ما يجعل «مشروع بيكر» مشروعًا للتطبيق خارج مجلس الأمن.

**أمريكا والمغرب يرحبان:** الولايات المتحدة تزيد نقل ثقلها في قضية الصحراء خارج مجلس الأمن، والمغرب يرحب تطبيقاً مرحناً لـ«مشروع بيكر»، لذلك، قررت الرباط واشنطن تنزيل «السي. آي. إيه» لـ«خطة بيكر» لحل قضية الصحراء.

وبتقدير بابلو روبيغيز، فإن الرباط عادت إلى القول أن مبادرتها «نهائية»، وحذف بوريطة هذا الاصطلاح مباشرةً مع الملك، ترتكز على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الثنائية، وهي أجنبة «السي. آي. إيه» التي قررت إدارة ضغوط ومن الجوار عبر موريتانيا وأصدقاء المغرب في إفريقيا، وفرنسا، لتعود المطالبة بالشراكة عنواناً للمرحلة، خوفاً من الإجراءات المرتقبة لـ«المينورسو» بعد مناقشة أعضاء مجلس

إفريقيا، وتدخلت واشنطن لعرقلة دخول المغرب في «إيكواس»، المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، لتحفظات مع الاتحاد الإفريقي، وأساساً لما نقله رئيس نيجيريا بوخاري، عن ترامب حول حل قضية الصحراء قبل أي خطوة في الاندماج

ووافق المغرب على الدخول في الإجراءات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد إيران، وفي النص الإنگليزي ما يفيد «تعاوننا الأمني القوي لإنهاء دعم إيران للإرهاب والوقوف ضد تأثيرها الخبيث في المنطقة»<sup>(1)</sup> متضمناً كل الجهود المشتركة للقيام بهذه المهمة».

وسبق للعامل المغربي، لقاء ولد العهد الإماراتي في مجلسه قبل أن يوجهه الائمة للانضمام سكريباً وأمنياً إلى الجهود الأمريكية ضد الدور الإقليمي لإيران، وقبل أن يلتقي وزير الخارجية المغربي بمستشار الأمن القومي الأميركي لـ«إيران»، جون بولتون، الذي يرى أن استثمار التحالف مع أمريكا من طرف تركيا في قضية قبرص، والمغرب في قضية الصحراء، ليس إيجابياً بالنسبة لواشنطن، بل مضراً، والتعاون المغربي في رفض التأثير الإيراني في غرب إفريقيا، ليس له ثمن في الصحراء.

وهاتان الخلاصتان حاسمتان، لأن المهم هو الموافقة العملية على خطة «السي. آي. إيه» دون تعديل لتطبيق «مبادرة جيمس بيكر»، وأن عدم الرغبة في مفاوضات براغماتية الأميركيتين، تمر عبر قبول المملكة بقرار الكمال، وبدون تحفظ بين البددين، ودخلت الرباط مع ترامب في مرحلة جديدة، تشاركتها كل معاركها وهناتها، في مقابل مشاركة الإدارة الأمريكية في تدبير

جولة الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، ستكون في 2019، كي لا تلتاز من نقاش قضية الصحراء في مجلس الأمن الذي ترأسه الولايات المتحدة الأمريكية

إن الحرب على التأثير الإيراني السلبي في المنطقة، من خلال التعاون الأمني لل العاصمتين الرباط وواشنطن، ملف منفصل عن قضية الصحراء، التي ستكون الموضوع الرئيسي خلال سنة 2019 لجولة الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، إلا إن فرت الرباط مرة أخرى حصره في مجلس الأمن، لإعادة الملف إلى الجمود السابق، وهو ما يرفضه الائمة للانضمام سكريباً وأمنياً إلى الجهود الأمريكية ضد الدور الإقليمي لإيران، وقبل أن يلتقي وزير الخارجية المغربي بمستشار الأمن القومي الأميركي لـ«إيران»، جون بولتون، الذي يرى أن استثمار التحالف مع أمريكا من طرف تركيا في قضية قبرص، والمغرب في قضية الصحراء، ليس إيجابياً بالنسبة لواشنطن، بل مضراً، والتعاون المغربي في رفض التأثير الإيراني في غرب إفريقيا، ليس له ثمن في الصحراء.

وهاتان الخلاصتان حاسمتان، لأن المهم هو الموافقة العملية على خطة «السي. آي. إيه» دون تعديل لتطبيق «مبادرة جيمس بيكر»، وأن عدم الرغبة في مفاوضات براغماتية الأميركيتين، تمر عبر قبول المملكة بقرار مجلس الأمن رقم 1495 الصادر بالإجماع، دعماً لـ«مشروع بيكر» الذي حوله جون بولتون إلى مشروع وحيد لأمن صالح الولايات المتحدة الأمريكية في غرب



التسليم الكامل لـ«السي. أي. إي» في إنجلترا، عملها دون ملاحظات أو عراقيل، وبالتالي، فإن قبول المملكة بتسهيل الولايات المتحدة لإنشاء حكومة صحراوية منتخبة، لن يكون بأي تحفظ، وما تراجع عنه المغرب في 2006، لن تكون مقبولة عودته إلى النقاش مرة أخرى.

من جهة، لأن العاصمة الرباط رفضت 12 مبادرة ومقترحاً بطريقة علنية أو سرية، أو بشكل علني، والولايات المتحدة الأمريكية تأخذ على عاتقها أن تكون مبارتها حرفة في الميدان، للوصول إلى الغايات المطلوبة من جهة ثانية، استخدم وزير الخارجية المغربي، «الميساعد» الأمريكية والعمل على ما تم التفاوض عليه في 2006، بخصوص ما سماه «تسهيل خروج بنيات الحكم الذاتي إلى الوجود»، وهذه الاصطلاحات غير مطمئنة بالنسبة لـ«السي. أي. إي»، ولا يقبلها البقاعيون، جملة وتفصيلاً، لأنه يريد أن أهداف المملكة منذ 2006، لم تكن تطوير مهمة «المينورسو» لتسهيل بناء إدارة ذاتية لصالح الساكنة في الصحراء، وإنما، لا يمكن الحديث عن جديد في الصحراء دون هيكلة عمل البعثة الأممية، لتتمكن من التأمين الواسع والفاعل للمرحلة الأولى من مشروع جيمس بيكير.

وترى واشنطن أن الدفاع عن الحكم الذاتي هو دفاع عن البدء في المرحلة الأولى من مشروعها، وليس له علاقة بالسقوط والشروط التي وضعها المغرب في مبادرته، ولذلك، جاء الاجتماع الدولي على مفاوضات بدون شروعه البوليسياري، لإبقاء المرحلة الثانية من «مشروع بيكير» حية وقائمة. وتعد الولايات المتحدة، بل وتضطر من أجل دخول المملكة في المرحلة الأولى من «مشروع بيكير»، وهو ثابت من ثوابت السياسة الجمهورية للولايات المتحدة، وعدم ذكره بمباشرة، فقطكي تستثمر إدارة ترامب التراكم الذي أحدهاته إدارة أوبراها في الملف، فالمسألة لا تتعلق بتسوية بل باستراتيجية وحيدة على الأرض، رأى المغرب أخيراً القبول بها، وإن لم يتظور الأمر إلى توثيق الحوار وتقديره مع الولايات المتحدة الأمريكية.

أولاً، لأن المغرب عند حلفائه، لا يزال يناور إلى الآن، ويستهدف تخفيض إجراءات إعادة تعريف قضية الصحراء مع الإدارة الجمهورية، وهو ما رفضته واشنطن، وأخذت على عاتقها استمرار نفس الاستراتيجية المتبعة، دون تغيير الطابع الجمهوري أو الديمقراطي على النسوية المحددة لقضية الصحراء، وتجاوز الطابع الحزبي للنسوية في الصحراء، وإعطائها طابعاً استراتيجياً، تكون واشنطن قد تجاوزت خلاف 2013 بين تقييم المخابرات الأمريكية «السي. أي. إي» واستخارات البقاعيون «دي. أي. إي».

وقد توصلت الوكالات إلى توسيع وتحسين مهم «المينورسو» عبر مجلس الأمن، لتأخذ «السي. أي. إي» دوراً متقدماً في الملف دون تبعات، دون آية عراقيل من أي جانب، ويكون قبول المغرب بما تحفظ عليه في 2006، تحصيل حاصل لدى الإدارة الأمريكية التي تريد المصادقة على خطواتها القادة في مجلس الأمن وخارجها، لتنفيذ أهدافها الثلاثة المعلنة في الصحراء، وكشف رئيس المخابرات الخارجية الفرنسية الأسبق، بيرنار بيغولي، في كتابه الأخير «الشمس لا تشرق بعد الآن من الشرق»، أن المغرب والجزائر والبوليسياري، اقتربوا من الاتفاق في 2006، وأن وزير الخارجية المغربي الأسبق، محمد بنعيسى، أوقف هذه التطورات بشكل مفاجئ، وهو ما أغضب جاك شيراك، الذي لم يكن له ود مع الوزير بنعيسى، ويطالب المغرب بالعودة إلى ما توقفت عليه المحادثات مع الجزائر في إطار مفاوضات يدعمها الأمريكيون، هذه المرة.

**Moroccan perceptions of the military relationship with the United States are perhaps most unrealistic in regard to Western Sahara. Reporting from the US Consul in Casablanca** indicates a widespread perception that strategic cooperation with the United States will enable Rabat to defeat the Polisario guerrillas in the Sahara.

most Air Force officers believe that the Sahara war can only be settled militarily and that the Polisario is backed by the Soviet Union and Cuba, which thus calls for US support of the Moroccan war effort.

تحدد «السي. أي. إي» في تقريرها الذي رفعت عنه السرية أخيراً، أن توقعات المغرب من العلاقات مع أمريكا في قضية الصحراء، «غير واقعية»، خصوصاً

عندما ينقل الفصل الأمريكي في البيضاء، توقعات بعض ضباط السلاح الجوي التابع للقوات المسلحة الملكية.

والغرب، واختارت الرباط المهمة التي يمكن أن تتولاها إلى جانب الأمريكيين، ووافقت واشنطن على أمررين: 1. أن تكون جهود المغرب ضد إيران مباشرة، وت نفس صالح طهران في شمال وغرب إفريقيا، فإن توطير الحرس الثوري في نزاع الصحراء، اختلطت الأوراق في المنطقة، وإن سكت ستتقدم أمريكا، وأي مساس بالصالح الفرنسي، حتماً سيفجر المعادلة.

**التعاون العسكري الأمريكي.** المغرب، يوازن التعاون العسكري الفرنسي مع دول الساحل، لذلك، فالمغرب يرجح دوراً إقليمياً من ليبيا إلى غرب إفريقيا، لكنه ينافس اتفاق التعاون العسكري لـ 13 سبتمبر 2018: بين رؤساء أركان الجيوش الثلاثة: الألماني، الفرنسي والبريطاني

لن تنجح «السي. أي. إي» في الصحراء، إن لم تنجح في ليبيا وتونس، والتعاون المباشر بين الرباط وواشنطن، قد يأخذ أيادراً سرية لن يكون لها التأثير الجيوسياسي الكافي، من جهة، لأن تقدرات العمل الأمريكي في الصحراء لا تزال تشرط التوازن بين المغرب والجزائر في جولات حوار استراتيجي منتج، وقد يعزز التقدم الأمريكي نحو المغرب، تقدماً فرنسيياً آخر نحو الجزائر، وتتفقد باريس عشرات الجنرالات في مراكز القيادة في انقلاب صامت يقوده القائد الصالح، ويتهمها فيه الجيش الجزائري لجبل ثان كما حدث مع السياسي في مصر، بعد أن هيا الجنرال طنطاوي الأرضية بشكل كامل. ويستطيع الملاحظ من جهة أخرى، أن يؤكد أن:

تقوية «السي. أي. إي» في هذا الظرف، لن تغير المغرب فقط إلى فيدرالية، بل ستكون دول أخرى مهيأة لنفس السيناريو.

آن المخابرات المركزية الأمريكية، لا تزيد مهمه أحدية الجانب في الصحراء، بل تزيد أن تكون مهام «المينورسو» التي سيناقشها مجلس الأمن، كافية لخلق الشروط الكاملة لعملها، ويمكن على ضوء ذلك، تسهيل تحول الصحراء إلى إدارة ذاتية بعد حل مشكل المهاجرين.

آن «السي. أي. إي» تزيد اتفاقاً. أن إدارة تراسب، لا تزيد العودة إلى اتفاق شفوي لم يحرر المسؤولون السابقون جزئياته مع إدارة بوش.

آن تجاوز المغرب لاقتراحات «السي.

آي. إي» في 2006 و2008 و2013 و2015، يؤكد صعوبة العودة بالوضع 12 سنة إلى الوراء.

آن الولايات المتحدة، مستعدة للذهاب بصالحها إلى الأمام، إلى جانب إدماج الدور المغربي في محاربة إيران، وفي العمليات السرية.

آن واشنطن، قررت أن تكون جولة

الحوار الاستراتيجي مع كل من المغرب والجزائر، في شهر واحد.

**الحوار الاستراتيجي الأمريكي.** المغربي والأمريكي - الجزائري في 2019، سيكون في شهر واحد

قد لا يفاجئ البعض إطلاق الحوار الاستراتيجي الأمريكي مع المغرب والجزائر في شهر واحد، وبما مع تونس أيضاً، لأن اقتراح جون بولتون، المدعوم من السفير المنسي الأمريكي لمكافحة الإرهاب، يذهب إلى هذا التقدير الأممي والاقتصادي مع الدول المغاربية الثلاثة، بعيداً عن قضية الصحراء.



### Secretary Pompeo's Meeting With Moroccan Foreign Minister Nasser Bourita

Share  
Readout  
Office of the Spokesperson  
Washington, DC

September 17, 2018

The below is attributable to Spokesperson Heather Nauert:

Secretary Michael R. Pompeo met today with Moroccan Minister of Foreign Affairs and International Cooperation Nasser Bourita. They discussed opportunities to expand our strong economic and security cooperation, including shared efforts to end Iran's support for terrorism and counter its malign influence in the region. Secretary Pompeo and Foreign Minister Bourita agreed to hold the next session of the U.S.-Morocco Strategic Dialogue in Washington next year. They also discussed other regional and international issues.

**وبناءً عليه، فإن وقف التأثير الإيراني «الخبيث»، بتعبير الناطق باسم الإدارة الأمريكية هيثر نوريت، في المنطقة شمال وغرب إفريقيا لاصلة له بقضية الصحراء.**

الرباط، في إطار إعادة الهيكلة الجذرية لـ«المناورات العسكرية»، التي أطلقه في زيارة غراهام، لأن المغرب على مناورات الأسد الإفريقي لحظة اقتراب الولايات المتحدة توسيع مهام «المينورسو».

جـ. تعزيز القدرات الذاتية لإقليم كوسوفو وتايوان، ويتذكر الجميع ما أثاره غراهام في المملكة، وهو ما يفيد تقرير مصیر الإقليم (الصحراء) إذ له صيغة دولية قد تنتقمها الولايات المتحدة.

ـ 2 - الحكومة المحلية في الصحراء، «فيديرالية» في مرحلتها الأولى، وحسب رسالة الدكتوراه في القانون التي قدمها يونغ في معهد «روبرت ماكيني» للقانون من جامعة إنديانا، فإن المجتمع الفيدرالي، هو أساس الشكل الإداري الذي يتبعه المتنسب، وبالتالي، فلا يمكن في هذه الحالة، أن يكون المترقرر مصير الصحراء.

ولا يختلف تودي يونغ عن زميله ليندسي غراهام، بخصوص موضوع الصحراء والمهمة الجديدة لـ«السي. أي. إي» في الأقليم، انطلاقاً من خلفيته في «المارينز» وتخريجه من الأكاديمية البحرية، وفي تخصصه «الاستخبارات» وعلى ذلك، فإن إيمانه بالعمليات السرية يتفق على ما عداها، لذلك، فإن تسليم المغرب لـ«السي. أي. إي» بتنزيل الحكم الذاتي، يعتقد يونغ، مما أن التأخير الطارئ من تحصيل حاصل، كما أن التقدير الإقليمي بشكل يقرب الصحراء من سيناريو «الحل في كوسوفو» مع تعديلات طفيفة، أهمها «عدم المساس بالدور المركزي للبعثة الأممية (المينورسو) ودعمها القوي لنغطية العمل الأميركي».

ويりي يونغ من خلال تخرجه من أعلى معهد للتدبیر في «لابزيغ» الألمانية، أن

الحكم الذاتي في الصحراء، مؤسس على:

ـ 1 - السياسة العمومية في المغرب، وأن

التحول لن يقع في الصحراء دون أن يقع في

ـ 2 - ميلتون تايمز(7)، وأن أولى قناعاته:

ويريد ناصر بوريطة، أن ينجح هامش المناورة الذي أطلقه في زيارة إلى واشنطن، لأن الولايات المتحدة لا تزيد تعديل سياستها واستراتيجيتها، واحتوت القرارات المغربية بسرعة، بعيداً عن

الصحراء، فيما لم يرغب بولتون في تدقيق المعلومات المغربية حول العلاقة بين البوليسياري وحزب الله، ويتسكّع قسم حزب الله في «السي. أي. إي» بعد نقاشها، فيما لم تظهر إسرائيل أي تقييم بخصوص هذه المعلومات، إلى الحد الذي رأى فيه جون بولتون، أن المغرب سيتحرك على تسميم المعلومات وخطط العمل المقررة للمخابرات المركزية.

لقاء بوريطة مع ليندسي غراهام، من لجنة العمليات الدولية، وتوسيعه عن العلاقات الخارجية، لم يركز على قضية الصحراء

المعروف عن ليندسي أولين غراهام، مثل كارولينا الشمالية منذ 2003، أنه كولونيل قادم من القوات الجوية الأمريكية، وتقيممه استراتيجية لا يهتم للتكتيكات الظرفية، بل يدافع عن قيادة قوية لبلاده في القضايا الدولية(5)، فهو محسوب على التيار التخلقي المؤمن بالتدخل العسكري في السياسة الخارجية(6) كما أنه يختلف جون ماكين في قضية الصحراء، وغراهام يدعم:

ـ 1 . تدخل «السي. أي. إي» لدعم المهام الجديدة لـ«المينورسو».ـ 2 . تعزيز قدرات التدخل الأمريكي في المنطقة انطلاقاً من «أفريكوم» ولم يعد

- Secretary pompeo's meeting with Moroccan foreign minister, Nasser Bourita office of the spokesperson, Washington. 17/9/2018.
- Maroc – usa: Bourita rencontre Bolton et Pampeo, Aujourd'hui

- le Maroc, 19/9/2018.
- Il est vital pour l'administration Trump de prendre des pas concrets pour faciliter sa mise (l'autonomie) en application.
- Morocco and united states: strategic cooperation after

- three years, master file copy, NESA 84-10142 April 1984, copy 370.
- Juana summers, 5 things you should know about Lindsey graham NPR-all politics, may 31,2015.

- Stephen f. hayes, the return of the gop, hawks, the weekly standard, 13 oct 2014.
- Climate change doubt is tea party article of faith, john Broder, New York times, 20 oct 2010.

## حدث العاصمة التحرش السياسي في العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

عندنا في الرباط، وهي العاصمة السياسية للملكة، من يتحرش بمكانها وسمعتها وتاريخها، وعقرية إنسانها، لعل وعسى يسرق «زعامة» تؤهله لقيادة هيأته وتطعيمها ببعض المتعاطفين، وهو الذي في حملة «بهلوانية» تعاطف معه من أمنوا بـ«البروباغندا» المخدومة، حين قدم لهم خريطة من الرمال لما ستكون عليه مدينة الرباط، وما إن «تبلص» حتى «تسيف» على ناخبيه، وتذكر لما صرخ به في تلك الحملة «البهلوانية»، واصفاً نفسه بأنه «نائب الأمة» وليس لنصف سكان الرباط، وحشر «أنفه» بل فرض شعارات كمفrcعات الأعب عاشوراء، لإثارة الانبهار إلى «التحرش السياسي» الذي ابتلي به، ضارباً بعرض الحائط، المشاكل الخطيرة التي تعاني منها الجومات التي صوتت عليه لإنقاذهما من التهميش واللامبالاة اللذين تعاني منهـما، مثل النقل الحضري الذي صار همـجاً، والتـمدرسـيـ الذي اختلطـ بـ«تسوـاقـيـتـ»، والـجـوـطـيـاتـ التي غـزـتـ الأـحـيـاءـ، وـمعـانـةـ الـرـيـاطـيـنـ معـ الإـدـارـاتـ وـخـدـمـاتـهاـ وـتـسوـيـفـاتـهاـ وـابـتـزـازـاتـهاـ، وـتـقـهـقـرـ الشـؤـونـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـمـعـمـارـيـةـ وـالـصـحـيـةـ، وـوـضـعـيـةـ الشـيـابـ العـاطـلـ، وـالـعـجـزـةـ الـمـهـمـلـينـ، وـذـوـيـ الـإـعـاـقـاتـ الـذـيـنـ تـحـولـواـ إـلـىـ مـتـسـولـينـ لـضـمـانـ عـشـمـهـ.. كلـ هـذـهـ الكـوارـثـ فيـ عـمـقـ الدـائـرـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ الـتـيـ أـمـنـتـ بـكـلامـهـ «الـفـصـيـحـ» الـثـورـيـ لـتـكـثـفـ بـأـنـهـاـ كـانـتـ ضـحـيـةـ لـ«ـمـتـحرـشـ سـيـاسـيـ» لـاـيـزـالـ مـسـتـمـرـاـ فـيـ «ـتـحرـشـاتـهـ» لـاـصـطـيـادـ أـسـمـاعـ النـاسـ فـيـ كـلـ الـمـلـكـةـ، مـادـاـمـ أـنـهـ نـصـبـ «ـذـاتـهـ» الـنـضـالـيـةـ لـشـقـلـةـ ماـ اـرـتـضـتـ الـأـمـةـ عـنـ وـعـيـ، وـلـدـغـ منـ سـمـ «ـمـتـحرـشـينـ» وـبـاسـمـ الـأـمـةـ، وـنـظـنـ أنهاـ الـأـمـةـ بـعـدـماـ سـقطـتـ مـنـهاـ نقطـانـ. فـنـوـبـ الـرـيـاطـ، عـدـمـاـ تـرـشـحـواـ وـقـدـمـتـهـمـ أحـزـابـهـ لـلـنـاخـبـيـنـ، فـلـلـدـافـعـ عنـ قـضـاـيـاهـمـ فيـ حدـودـ مدـيـنـتـهـمـ مـادـامـتـ كـلـ المـدنـ لـهـاـ مـمـثـلـهـاـ، أـمـاـ التـنـكـرـ وـالـقـفـزـ لـ«ـدـافـعـ عنـ الـأـمـةـ»، فـذـكـرـ مـمـكـنـ، وـلـكـنـ دـافـعـواـ أـوـلاـ عـنـ اـنـتـخـبـكـمـ فيـ مـدـيـنـتـكـمـ، وـعـدـمـاـ تـحـقـقـوـاـ الـهـمـمـ بـمـيـتـعـاهـمـ، استـشـهـدـوـاـ بـذـكـرـ وـعـمـمـواـ «ـنـضـالـكـمـ» عـلـىـ الـأـمـةـ، أـمـاـ الـكـوارـثـ هيـ حـسـيلـتـكـمـ، فـقـدـ تـعـيـنـاـ مـنـ «ـالـتـحـرـشـ السـيـاسـيـ» وـالـبـرـوـبـاغـنـادـاـ» الـحـزـبـيـةـ.. وـمـنـكـمـ.

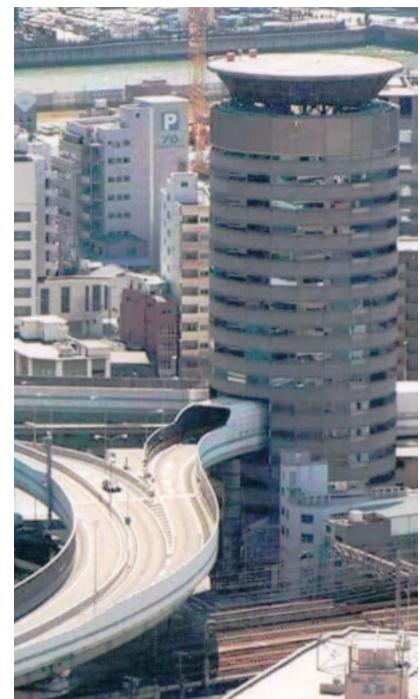
## شهادات من الرواد

وهذا رائد آخر من رواد العلم في المملكة، يشهد بشهادة قيمة في حق الرباط، بمقدمة الكتاب التحفة: «حجـةـ الغـيـورـ فيـ الرـدـ عـلـىـ صـاحـبـ الـفـكـرـ الجـانـيـ عنـ أـرـيـابـ الصـدـورـ»، الأستاذ محمد أملح، وكان ذلك بتاريخ 24 ديسمبر 2015، حين كتب: ((.. فإنـ البـاحـثـ فـيـ تـارـيخـ الـمـغـرـبـ الـثـقـافـيـ، لـنـ يـفوـتـهـ أـنـ يـلحـظـ أـنـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاطـ، كـانـتـ وـلـاـ زـالـتـ مـنـ أـهـمـ مـدنـ الـمـغـرـبـ الـأـقـصـىـ ثـقـافـةـ وـعـلـمـاـ وـأـدـبـاـ، وـمـحـطـ أـنـظـارـ مـلـوكـهـ عـبـرـ الـعـصـورـ، وـنـادـيـاـ زـاهـرـاـ مـنـ نـوـاديـ الـعـلـمـ وـالـأـدـبـ، فـهيـ مـدـيـنـةـ الـأـصـالـةـ وـالـعـرـاقـةـ، وـوـسـطـاـ مـنـ أـوـسـاطـ الـبـيـوتـاتـ الـكـبـيرـةـ، الـأـنـدـلـسـيـةـ مـنـهـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ، إـذـنـذـكـرـ الـأـنـدـلـسـ، نـذـكـرـ عـهـدـهاـ الزـاهـرـ وـعـلـمـهاـ الـرـاـخـرـ، وـمـاـ كـانـ لـعـلـمـهـاـ مـنـ مـسـاـهـمـةـ كـبـيرـةـ فـيـ الـثـقـافـةـ الـعـرـبـيـةـ، فـلـأـحـدـ يـنـكـرـ أـنـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاطـ، إـحدـىـ وـرـيـثـاتـ الـأـنـدـلـسـ عـلـمـاـ وـأـدـبـاـ وـثـقـافـةـ وـمـعـمـارـاـ، لـذـكـرـ كـانـتـ مـهـدـاـ وـاسـعـاـ مـنـذـ الـقـدـيمـ لـبـرـوزـ رـجـالـ عـلـمـاءـ أـكـفاءـ، كـانـ لـهـمـ نـصـيبـ وـافـرـ فـيـ بـنـاءـ صـرـحـ الـثـقـافـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ)).



## مـهـنـدـسـوـ بـلـدـيـاتـهـ يـفـكـرـونـ وـمـهـنـدـسـوـنـاـ مـاـذـاـ يـفـعـلـونـ؟

العاقة الذين سيقربون القمر من أرض الرباط طبقات الرف على إيجاد حلول لضيق واحتناق الطرق، وتفادي البناءات لضمان سير العربات بكل يسر وبأقل تكلفة، وأمامكم سورتان «ذكاء» مهندسي الجماعة وملابير السنديمات المرصودة، إلى أوربة لمونوج شق الشوارع داخل المدارس الحضرية، الأولى من مدينة أسيوية في طريق النمو وقد اكترت طابقاً من عمارة وشيدت عليه طريقاً لامتداد شارع، فعدتها الطرق، عبارة عن بناء لا يختلف عن بناء العمارات بالحديد والإسمنت، والصورة الثانية من حواضننا وقد «زغب الله» على شجرة كانت «واقفة» في شارع، وعندما قررت البلدية توسيع ذلك الشارع بالارتفاع والقطران وبـ«هندسة» رفت جديدة فوق رفت قديم وعلى طبقات بعمق طبقة كل 3 سنوات، مما سيمكن الرباطيين من زيارة كوكب القمر بفضل مهندسي الجمعة



## جيـرانـاـ السـلاـويـونـ يـتأـهـبـونـ لـموـكـبـ الشـمـوـعـ الشـامـيـ

### والـرـيـاطـيـونـ مـجـدـ مـتـفـرـجـينـ بـعـدـمـاـ كـانـواـ مشـهـورـيـنـ بـالـمـوـاـكـبـ الـتـارـيخـيـةـ

نـزـيدـ الـرـيـاطـ بـتـاجـ علىـ رـأـسـهاـ، تـضـعـهـ لـيـذـكـرـ بـفـوـائـهـ لـمـكـانـتـهاـ الـمـلـكـيـةـ وـتـقـالـيـدـهاـ الـرـاسـخـةـ وـهـيـ مـدـيـنـةـ التـرـاثـ الـإـنـسـانـيـ ومـدـيـنـةـ الـأـنـوـارـ، وـمـدـيـنـةـ 21ـ زـاوـيـةـ مـنـ أـكـبـرـ عـيـدـ الـمـولـدـ الـنـبـوـيـ الشـرـيفـ، وـبـتـشـبـتـ وـاحـتـرـامـ أـهـلـ الـمـمـلـكـةـ بـإـبـرـازـ مـعـالـمـ الـفـرـحـ، إـنـ كـنـتـ تـذـكـرـ مـولـدـ سـيـدـ الـخـلـقـ، نـبـيـاـ الـعـظـيمـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ، مـوـكـبـ نـاجـ بـفـكـرـتـهـ وـطـقـوـسـهـ وـتـنـظـيمـهـ وـشـعـبـيـتـ الـكـبـيرـةـ. وـقـدـ التـمـسـنـاـ مـنـ مـنـتـخـبـيـنـ ثـلـاثـ مـرـاتـ مـتـنـاـلـيـةـ، تـأـسـيـسـ مـوـكـبـ قـرـآنـيـ، يـكـونـ مـبـاـشـرـةـ بـعـدـ عـيـدـ الـمـولـدـ الـنـبـوـيـ، عـلـىـ شـكـلـ مـسـيـرـةـ رـيـاضـيـةـ لـتـقـدـيمـ كـلـ سـنـةـ مـصـحـفـ يـكـتـبـ بـخـطـ الـيـدـ، هـدـيـةـ مـنـ سـكـانـ الـرـيـاطـ إـلـىـ الـضـرـيـبـ الـشـرـيفـ الـذـيـ يـرـتـلـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـالـلـلـيـلـ وـالـنـهـارـ عـلـىـ أـرـوـاحـ أـحـفـادـ رـسـوـلـ الـلـهـ وـعـلـىـ سـكـانـ رـيـاطـ الـفـتـحـ وـزـوـارـهـاـ، وـيـتـقـدـمـ الـمـوـكـبـ عـلـىـ إـلـيـمـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فـهـلـ يـنـخـرـطـ الـمـنـتـخـبـوـنـ فـيـ إـعـادـ تـارـيـخـ جـدـيـدـ لـلـرـيـاطـ، أـمـ أـنـهـمـ سـيـقـوـنـ مـجـدـ مـتـفـرـجـينـ فـيـ مـوـكـبـ الـشـمـوـعـ الـشـامـيـ؟



مـبـرـوكـ عـلـىـ الـرـيـاطـيـيـنـ «ـسـوقـ النـشـالـيـنـ»، فـالـمـارـمـاـنـهـ مـسـرـوقـ وـالـيـرـيـزـقـ مـرـشـومـ، وـتـتـمـرـكـ هـذـهـ الـمـسـيـدـةـ عـشـوـائـيـةـ أـمـامـ فـنـدقـ مـصـنـفـ - وـالـلـهـ يـكـونـ فـيـ عـوـنـ السـيـاحـ - أـمـامـ بـابـ شـالـةـ إـلـىـ نـقـطـةـ وـقـوـفـ سـيـارـةـ اـصـطـافـيـتـ لـلـحـرـسـ الـبـلـدـيـ، وـمـادـاـمـ السـوـقـ هـوـ مـرـمـاـنـهـ، فـإـنـهـمـ يـتـعـرـضـونـ لـأـمـالـةـ لـنـشـلـ هـوـاقـهـمـ أوـ بـزـاطـيـمـهـ أـوـ مـاـ مـلـكـ جـيـوـبـهـ، أـمـامـ سـيـارـةـ الـحـرـسـ الـمـوـجـوـدـةـ بـصـفـةـ دـائـمـةـ.. فـمـاـ دـورـهـ؟

الـبـنـيـةـ الـتـارـيـخـيـةـ الـمـهـدـدـةـ بـالـأـنـهـيـارـ، وـبـهـاـ مـؤـخـراـ شـقـوقـ تـتـذـرـ بـالـأـسـوـأـ مـعـ هـطـولـ الـأـمـطـارـ، وـمـرـورـ الـطـرـامـوـاـيـ وـالـأـلـافـ الـسـيـارـاتـ وـالـرـاجـلـيـنـ.. فـمـنـ يـحـمـيـ النـاسـ مـنـ الـأـخـطـارـ الـمـحـمـلـةـ لـهـذـهـ الـبـنـيـةـ؟

مـنـتـخـبـوـنـ تـوزـعـوـاـ - جـزـاهـمـ اللـهـ خـيرـاـ - لـلـنـضـالـ مـنـ أـجـلـ حـقـوقـنـاـ عـلـىـ: تـعـلـيمـ أـبـنـائـنـاـ - وـتـبـارـكـ اللـهـ - 18ـ مـنـهـمـ «ـحـاضـيـنـ» الـتـعـلـيمـ، مـنـهـمـ بـرـلـانـيـ، وـأـخـرـ «ـحـاضـيـ» خـدـمـاتـ النـقـلـ الـحـضـرـيـ الـذـيـ بـفـضـلـهـ صـارـ هـمـجـيـاـ، وـمـنـتـخـبـ الـعـسـاسـ علىـ «ـسـرـبـيـسـ شـرـكـةـ رـيـاضـالـ» الـتـيـ تـفـعـلـ مـاـ تـشـاءـ فـيـ فـوـاتـرـنـاـ، بـيـنـمـاـ مـنـتـخـبـ الـأـخـرـ «ـمـقـابـلـ» غـيـرـ «ـالـسـبـيـطـارـاتـ الـمـرـيـضـةـ» وـكـلـهـمـ، أـيـ الـمـنـتـخـبـوـنـ، بـالـتـعـوـيـضـاتـ وـالـأـمـتـيـازـاتـ.. فـهـلـ لـازـلـوـاـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاةـ مـادـاـمـتـ أـخـبـارـ إـنـجـازـهـمـ مـعـنـدـمـةـ؟ وـالـلـهـ يـسـمـعـنـاـ أـخـبـارـ الـخـيـرـ.

أـمـامـ بـابـ الـأـبـانـيـاتـ وـالـمـدـارـسـ وـمـحـطـاتـ الـحـافـلـاتـ وـالـطـاـكـسـيـاتـ وـالـمـمـرـاتـ الـمـكـتـظـةـ بـالـرـاجـلـيـنـ، رـخـصـتـ الـمـصـالـحـ بـنـيـاتـ الـلـيـلـ بـلـيـعـ بـسـمـومـ «ـسـمـومـ» لـلـأـطـفـالـ وـالـشـبـابـ تـحـتـ أـنـظـارـهـاـ وـحـمـاـيـتـهـاـ، وـهـيـ تـبـارـكـ اـحتـلـالـ الـرـصـيفـ بـقـنـيـنـاتـ الـغـازـ وـأـفـرـنـتـهـاـ وـفـوـقـهـاـ وـفـوـقـهـاـ لـتـحـمـيـصـ الـحـمـصـ وـالـزـيـرـعـةـ وـالـكـاـوـكـاـوـ.. وـبـمـاـذـاـ بـالـرـمـالـ وـالـمـلـحـ، وـهـذـهـ هـيـ السـمـومـ الـخـطـيرـةـ الـتـيـ تـفـتـكـ بـأـمـاءـ وـكـلـيـ صـفـارـنـاـ وـكـبـارـنـاـ وـتـرـيـهـمـ «ـالـكـوـاغـطـ» الـمـلـوـنـةـ بـالـحـبـرـ الـمـلـفـوـنـةـ عـلـيـهـاـ بـجـرـاـيـمـهـاـ وـأـوـسـاخـهـاـ، وـأـيـضاـ آـفـةـ بـيـعـ السـجـائـرـ بـالـقـسـيـطـ: أـشـدـ الـأـمـراضـ.



صـورـةـ مـنـ الـأـرـشـيفـ فـعـلـاـ، وـلـكـنـ الـأـرـشـيفـ الـجـدـيدـ، وـقـدـ صـورـتـ فـيـ شـهـرـ غـزـامـ الـفـوـزـ بـ«ـمـيـنـيـ» شـاطـئـ الـرـيـاطـ، وـقـدـ أـرـخـتـ لـعـذـابـ الـرـيـاطـيـيـنـ فـيـ غـطـسـةـ بـ«ـغـطـسـةـ» وـاحـدـةـ. فـيـ بـحـرـ غـاصـ بـالـرـؤـوسـ فـقـطـ.. فـهـلـ يـفـكـرـ الـمـنـتـخـبـوـنـ فـيـ إـيجـادـ حلـولـ مـلـفـيـنـ الـشـاطـئـ، حـتـىـ يـتـمـتـعـ السـكـانـ بـسـيـاحـةـ جـيـدةـ وـلـيـسـ مـجـدـ مـتـفـرـجـينـ فـيـ حـمـةـ؟ وـسـاحـلـ مـدـيـنـتـهـمـ طـولـهـ 13ـ كـلـمـ، لـيـكـفـواـ بـمـائـةـ مـتـرـ تـبـرـعـتـ عـلـيـهـمـ بـهـاـ 8ـ مـجـالـسـ تـسـيرـ الـرـيـاطـ، أـمـ مـدـخلـ هـذـهـ «ـالـضـاـيـةـ»، فـهـوـ بـالـفـعـلـ مـنـ الـقـرـونـ الـمـاضـيـ.

## فرصة لإبراز وتطوير فرص الاستثمار الكندي في مجال الطيران بالمغرب

# انعقاد فعاليات المنتدى الدولي للكفاءات المغربية المقيمة في كندا بالصخيرات



مواطنيه المقيمين بالخارج، ترتكز على ثلاثة محاور أساسية: الأول يتعلق بالحفاظ على هوية مغاربة العالم، والثاني يهم حماية حقوقهم ومصالحهم، والثالث يروم تعزيز مساهمتهم في تنمية البلاد، وقد انبثق عن هذه المحاور الاستراتيجية، مجموعة من برامج عمل، من بينها برنامج «تشجيع الاستثمارات ودعم المقاولات لدى مغاربة العالم».

وتعد الكفاءات المغربية بالخارج، من بين الركائز الأساسية لدعم مجال الاستثمار بالمغرب، حيث أن 75% من براءات الاختراع، تم إيداعها وحفظها من طرف مغاربة العالم.

ومن أجل تعزيز هذه الاستثمارات، تم اتخاذ مجموعة من التدابير، تذكر منها إنشاء الجهة 13 التي تعد جهة افتراضية مخصصة للمقاولين من المغاربة المقيمين بالخارج، وذلك بشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM)، وتعتبر هذه الجهة الافتراضية، أرضية مناسبة لفائدة رجال الأعمال من مغاربة العالم (MeM) من أجل تعزيز التبادل مع نظرائهم بالمغرب، وتروم تحقيق عدة أهداف، أهمها: تشجيع رجال الأعمال المغاربة المقيمين في الخارج على الاستثمار في بلدتهم الأصلية وكذا تشجيع المساهمة في تطوير المبادرات التجارية بين المغرب والخارج؛ تمكين المغاربة

التحويلاط المالية التي بلغت سنة 2017، أزيد من 65 مليار درهم، أي ما يعادل 6.5% من الناتج الداخلي الخام.

إن الارتباط القوي لمغاربة العالم ببلدهم الأصلي، يشكل دافعاً أساسياً للانخراط والمساهمة في الأوراش التنموية بالمغرب، وهو ما يتتيح لهم فرصة تحقيق طموحاتهم من خلال المعرفة والكفاءة المكتسبة بالخارج، والانخراط في الشبكات العلمية في مختلف المجالات، وفي هذا المجال، وتبعاً للدراسة التي أجرتها الوزارة المنتدبة المكلفة بالmigration المغاربة المقيمين بالخارج وشأنون الهجرة، فإن 88% من شباب مغاربة العالم، تحدهم رغبة للاستثمار بالمغرب.

إن المغاربة المقيمين بالخارج، يتوفرون على إمكانات هامة للمساهمة في التنمية السوسية-اقتصادية لبلدهم الأصلي، فحسب دراسة أنيجزتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) سنة 2016، تبين أن من أصل 2.6 مليون مغربي مقيم بالدول التي تنتهي لهذه المنظمة والذين شملتهم الدراسة، 500.000 منهم حاصلون على شواهد عليا (بكالوريا + 5)، و7000 منهم يمارسون مهنة الطب و50.000 طالب.

وفي هذا الصدد، قام المغرب بوضع استراتيجية وطنية لفائدة الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال

## عكس العهود السابقة.. وزير مغاربة العالم بنعتيق، يتجاوز مرحلة استجداء المهاجرين لجلبهم للاستثمار وتنمية وطنهم المغرب

يعكسه العدد الكبير من مغاربة العالم الذين يعودون في فترة الصيف لقضاء عطلتهم الصيفية بأرض الوطن، والذي بلغ 2.8 مليون شخص، بالإضافة إلى مساهمتهم الفعالة في تنمية الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال

لم يعد عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، كما كان في سابق العهود، يستجدي أبناء الجالية المغربية بالخارج، للاستثمار في وطنهم الأم المغرب، وإنما أصبح يحتاز هذه المرحلة بعمل عميق، واستراتيجية سياسية تستهدف جر الأطر المغربية والكهفanes الوطنية عبر العالم للاستثمار في بلدتهم (...)، وهي استراتيجية ترتكز على ثلاثة محاور أساسية: الأول يتعلق بالحفاظ على هوية مغاربة العالم، والثاني يهم حماية حقوقهم ومصالحهم، بينما الثالث يروم تعزيز مساهمتهم في تنمية البلاد، وقد ابتدأ عن هذه المحاور الاستراتيجية، مجموعة من برامج عمل، من بينها برنامج «تشجيع الاستثمارات ودعم المقاولات لدى مغاربة العالم».

في هذا السياق، تنظم الوزارة التكوين المغاربة والكندية من جهة ثانية.

وباستئناف مهمة هذه البعثة، بداية شهر أكتوبر 2018، من خلال القيام بعدة زيارات لمجموعة من الشركات ومراكز التكوين في كل من مدیني الدار البيضاء وطنجة، وذلك بمشاركة مع وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، وسيقارب 200 شخص، من بينهم وفد عن «أيرو-مونتريال» وممثلين عن شبكة الكفاءات المغاربة بكندا «أيرو-ماك»، إلى جانب خبراء كنديين في مجال الطيران ومستثمرين تقنيين وممثلين عن قطاع المال والأعمال.

ويهدف المنتدى إلى إبراز وتطوير فرص الاستثمار المنتج في المغرب، لاسيما في مجال الطيران، ودعم النمو الكبير الذي تعرفه صناعة الطيران الوطنية، وتعزيز آليات نقل تكنولوجيا الطيران لفائدة المملكة المغربية، كما يرتقب تنظيم بعثة تجمع قادة رئيسيين في قطاع الطيران بكيبك بكندا، تتنمي لقطاع الصناعة والمؤسسات الجامعية ومراكز البحث والجمعيات المهنية، والتي تتوجه تعزيز الإمكانات الاستثمارية للشركات الكندية في المغرب في مجال صناعة الطيران، من جهة، وكذلك تعزيز القيمة التقنية والتكنولوجية لنقل المعرفة نحو المغرب من خلال التكوين، وتبادل

في السنوات القادمة، وذلك من أجل مواكبة الصناعات المرتبطة بمجال الطيران، حيث تتمثل أولويات سوق الشغل المرتبطة بهذا المجال في تعبئة حوالي 23.000 منصب شغل، مقابل 15.000 منصب حالياً، ويطلب تحقيق هذا الهدف، جذب ما ينافر مائة مستثمر جديد في مختلف المجالات المرتبطة بهذه الصناعة.

ولالإشارة، فإن أزيد من 130 مقاولة تشغّل حالياً في مجال صناعة الطيران بالمغرب، حيث تسمح بتسريع معدل الاندماج الصناعي الذي يتطلع إلى تحقيق نسبة 35 في المائة في أفق سنة 2020.

منذ إطلاق مخطط تسريع التنمية الصناعية بالمغرب سنة 2014، تزايدت نسبة الشغل في هذا القطاع بنسبة 55 %، وارتفاع معدل الاندماج الصناعي المحلي بأكثر من 70 %، بينما ارتفع عدد الشركات بنسبة 10 % سنوياً، أي بمعدل 130 وحدة، وتؤكد هذه المؤشرات، على أن هذا القطاع يتوفّر على إمكانيات ومؤهلات قوية لابتكار، ويساهم فرصة كبيرة للمواهب والكتفاءات الشابة.

ويذكر أن أهداف هذا المنتدى، تتمحور حول تعزيز تعبئة الكفاءات المغاربة بكندا، كما أنه يروم تحقيق الأهداف التالية:

- إبراز وتطوير فرص الاستثمار المنتج في المغرب، لا سيما في مجال الطيران.
- دعم النمو الكبير الذي تعرفه صناعة الطيران الوطنية والتي تميزت خلال العقد الأخير بجلب شركات ذات شهرة عالمية.

- تعزيز وتبادل الخبرات في هذا المجال.

- تقوية التقارب بين الشركات الكندية والنسيج الاقتصادي الغربي، من أجل خلق تعاون مشترك في مجال المشاريع المبتكرة، وتشجيع الاستثمارات الكندية في المغرب.

- تعزيز نقل تكنولوجيا الطيران لفائدة المملكة المغربية.

- تحديد مستوى الكفاءات من مهندسي الطيران وتنمية النشاط والابتكار في مجال الطيران، وكذا جعل مديرى ومهندسي الطيران في اتصال دائم بالمجتمع الصناعي.

- وأخيراً، إحداث مجموعة للكفاءات المغاربة في مجال الطيران، وتسهيل توثيق علاقاتهم بعالم الأعمال بالململكة.

أما على مستوى المشاركين في المنتدى، فسيبلغ عددهم 200 مشارك ومشاركة من بينهم وفد عن «أبيرو مونتريال» وممثلين عن شبكة الكفاءات المغاربة بكندا «أبيرو ماك» إلى جانب خبراء كنديين في مجال الطيران، ومستثمرين ومسؤولين مؤسسيين وشركاء تقنيين وممثليين عن قطاع المال والأعمال.

صناعة الطيران، وجعل المغرب وجهة مفضلة للمستثمرين العلميين في هذا المجال، وذلك بفضل موقع البلد الاستراتيجي ومستوى جودة خدماته، إذ يحتل المغرب مكانة بارزة عالمياً جعلت منه منصة متميزة للصيانة في هذا المجال، مستغلادوره الاستراتيجي بالنسبة للقارة الإفريقية.

ومن المرتقب أن تتضاعف حاجيات المملكة المغربية من الكفاءات العالية من فئة المهندسين

## الأجيال المغاربية الجديدة في كندا تنخرط بفعالية لتساهم في تحرير عجلة الاستثمارات والاقتصاد المغربي

المقيمين في الخارج من التواصل مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين على المستوى الوطني؛ تسهيل اندماج المغاربة المقيمين في الخارج في النسيج الاقتصادي المغربي بهدف تشجيعهم على العمل المقاولاتي بالمغرب، وأخيراً، تحديد أفضل الفرص الاستثمارية بالمغرب.

ومن أجل الدفع بمجال الاستثمار بالمغرب، تم وضع مجموعة من المبادرات، أهمها :

- إحداث العديد من شبكات الكفاءات المغاربية المقيمة بالخارج، حسب مجال الخبرة والتخصص (شبكات موضوعاتية أو جغرافية، وحسب البلد والجهة أيضاً)، فعلى المستوى الجغرافي، تم إحداث شبكات للكفاءات بكل من ألمانيا والولايات المتحدة وكندا والإمارات العربية المتحدة وفرنسا، كما تم إحداث شبكات موضوعاتية، كشبكات المحامين والأطباء وخبراء في مجال الطيران.

- تعزيز صندوق دعم استثمارات (Fonds MDM Invest) الذي يرعاه صندوق الضمان المركزي، ويتمثل دوره في التمويل المشترك مع البنك عبر إنشاء أو توسيع مجال عمل المقاصلات التي يشرف عليها مغاربة العالم، وذلك في إطار دعم خطة تسريع القطاع الصناعي بالمغرب، حيث يعتبر قطاع الصناعة من بين المجالات التي تحظى بالأولوية في إطار تفعيل أهداف صندوق دعم استثمارات مغاربة العالم.

لقد حقق المغرب خلال السنوات الأخيرة، طفرة نوعية هامة في قطاع الطيران، والذي يعد من بين فروع الصناعة الأكثر طلباً من حيث الاستثمار والمعرفة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعرفه القطاع، حيث أصبح من أهم القطاعات الوعادة في المملكة لمساهمته في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص الشغل. وفي سنة 2017، بلغت معاملات صناعة الطيران بالمغرب، أكثر من 9.78 مليار درهم مقابل 8.42 مليار سنة 2016، أي بزيادة تناهز 16.3 في المائة، حسب بيانات مكتب الصرف.

على غرار عدد من القطاعات الصناعية، مثل قطاع السيارات، أظهر قطاع الطيران وفروعه الصناعية خلال السنوات الأخيرة، نمواً ملحوظاً، وذلك من خلال استقرار العديد من الفاعلين الدوليين بالمغرب، مثل «BOMBARDIER» و«BOEING» و«EADS» و«SAFRAN»... إلخ.

فتبعاً للاستراتيجية الصناعية لسنوات 2014-2020 التي تم عرضها أمام جلالة الملك محمد السادس بمدينة الدار البيضاء بتاريخ 2 أبريل 2014، استطاع القطاع بفضل المنجزات الملحوظة، إبراز قدرة المملكة على جلب أهم الفاعلين العالميين في قطاع

## الفعاليات والأطر المغاربة المقيمة بكندا التي تشارك في المنتدى



زينب كتب



رشيد مدريك



حسن الفسيوي



سمير لتوار



سعيد السوالي



سارة الصقلي



محمد الفاح



كوثر بو علي



عبد الصمد الجرف



معد ادريري



محمد بن نوسي



محمد سعد الدين



يوسف كرامي



جواد الشاقي



أنيس برايدة



يوسف الكيسوني



«ال أسبوع» ترصد صفحات المافيات في العالم الافتراضي لتجسيب عن السؤال الخامس:

# لماذا أصبح «الحرير» مجاناً وصفحات «تجارة البشر» تتهم بالشطبها بالفيديوهات جهاراً و مباشرة عبر «الفايسبوك»؟

إعداد

رشيد بغا

ويتعلق الأمر بالقارب التي يجري رصدها واعتراض المهاجرين، بينما هناك قوارب أخرى لا يتم رصدها، وينجح المهاجرون في التسلل إلى إسبانيا، ما يجعل الرقم يتضاعف». ويضيف المصدر ذاته، أن «الجديد في ظاهرة الهجرة، هو تراجع هجرة مواطني جنوب الصحراء، مثل الماليين والسنغاليين، بعدما قامت السلطات المغربية بترحيل الآلاف منهم من شمال البلاد إلى جنوبه في ظروف

الأبيض المتوسط الهدئة، ليحولها إلى جدار بحري من نوع آخر، تعيش البشرية مأساه كل دققة، ويفصل بين الشمال المتزم بالرفاهية الاقتصادية والجنوب العالمي الفقر حيث الأبوة والحرروب وويلات الجهل، بسبب مخلفات الاستعمار الغربي الذي استنزف ثروات البلدان الفقيرة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وكذا آسيا، وتركها تواجه مصرها الأسود بعد إغراقها في المديونيات الثقيلة التي

«السفينة التي لا تسافر، يأكلها الصدأ وكذلك الإنسان». 14 كيلومتراً فقط تغير حياتك من الجحيم إلى بلاد الحق والقانون».

«الواحد هو لغامر بأي حاجة لهم يخوی البلد».

«إذا الشعوب يوماً أرادت الحياة فلابد أن يرحل من هذا البلد».

بهذه التدوينات المسمومة، يتم استدراج الشباب والقاصرين وإغراؤهم بواسطة صفحات بتسميات مختلفة لم نستطع حصر أعدادها، لكن نسوق منها على سبيل المثال وليس الحصر: «الهجرة من المغرب إلى

أوروبا 100 بالمائة»، و«حركة طنجة سبتة ومليلية» و«هجرة» إلى غير ذلك من الصفحات التي تقدم لأزيد من 20 ألف متابع، خدمات ومواقع

للرحلات بشكل لا يخلو من تنافسية وإغراء بالصور و«الفيديوهات»، وكذا التعليق التي تحمل أرقاماً

هاتفية لحجز مقاعد في الزوارق المطاطية أو ما يسمى بـ«الزودياك»، ومعرفة مكان الرحلة وموعدها، كما أن الغريب، هو الراغبين في الهجرة

السرية التي أصبحت عليهن على موقع التواصل الاجتماعي، هو تبادل الآراء والتصاق، بين الحالين الجدد بـ«الحرير» وبعض الذين

قطعوا افتراضياً مضيق البوغاز بنجاح مزعوم، لأن المafيات التي تحرك خيوط هذا العمل الإجرامي في شمولية، لا تتحدث عن الذين

غرقوا وماتوا ليصبحوا طعاماً لأسماك القرش واللوركا في مقبرة

البحر الأبيض المتوسط، أو «عار» لصحيفة «القدس العربي»، فإن

«مصلحة الإنقاذ البحري الإسباني، أنقذت في يوم واحد، 243 شخصاً، أغلبهم مغاربة في مياه إقليمي

غرناطة وألمرية شرق الأندلس فقط، بينما وصلت قوارب أخرى إلى

شاطئ مضيق جبل طارق الممتدة ما

إذا شئنا تدقير التعبير عن المأساة الحديثة، منذ انتقال جدار برلين

الحادي والإسموني الذي انهار بعد

الحرب الباردة بين الغرب الرأسمالي

والشرق الاشتراكي إلى بحيرة البحر

بالصوت والصورة، وبالنقل المباشر عبر عشرات «الفيديوهات» على مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت عمليات الهجرة غير الشرعية تتم في واحة النهار والمجان أحياناً، بشكل غير مسبوق، بل وأن الحالين بصفاف «الورد والخبز والنساء» الموجهة، أصبحت أمامهم صفحات «فايسبوكية» تنقل الأخبار على رأس كل ساعة، وأحياناً كل دقيقة، كما تعلن عن مواعيد الرحلات ومحطاتها، وبطبيعة الحال، مصوّبة بإعلانات إشهارية، وتحريضية من شبكات الاتجار في البشر التي تقف خلفها وتحرك كل شيء لمصلحتها عن طريق إعلانات بحملات سياسية واجتماعية، اختيرت بعناية لجذب الزبناء «المسطولين» من الشباب والقاصرين، والتغريب بفتات من المجتمع المغربي تحمل في قلوبها حقداً على وطنها المغرب أو «البلاد التي لم ولن تقدم لهم شيئاً على مستوى التشغيل والتعليم والحياة الرغيدة التي يرغبون فيها..» على حد تعبير بعض المدونين(..).

أمام هول ما يحدث، وما يكتنفه التصعيد الخطير لشبكات «الاتجار في البشر والمخدرات، وتنويراً للرأي العام في حدود الممكن الأبعد، حاولت «ال أسبوع» رصد العشرات من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأول شيء يقطع الأنفاس، ويحزر في النفس ووقفنا عند بتأمل عميق، هي التدوينات الدعائية - التي يتلقاها آلاف الشباب المغربي عبر هذه الصفحات - فهي مجتمعة تحرك حقداً أسود واضح، وأن الذي يقف خلفه، عدو للمغرب وخصمه سياسي يدرك أهدافه بدقة، ويلعب جيداً على الأوتار الحساسة لفلذات أكباد المغاربة.. نعم، تدوينات تستهدف بلا لبس ضرب استقرار المغرب السياسي وأمنه من خلال تأجيج الاحتقان الاجتماعي الذي لا يمكن أن ينكر أحد أنه مازوم، والقلقل الاجتماعي تزايدت أمام عجز واضح للحكومة التي يرأسها سعد الدين العثماني، دون أن ننسى ما قدمه حزب العدالة والتنمية في الحكومة السابقة بقيادة عبد الله بن كيران من ضرب لكل المكتسبات الاجتماعية، والمجتمع العنيف والتاريخي على القدرة الشرائية للمغاربة، على جميع المستويات المعيشية(..).

**المافيات التي تحرك خيوط هذا العمل الإجرامي في شموليته، لا تتحدث عن الذين غرقوا وماتوا ليصبحوا طعاماً لأسماك القرش واللوركا في مقبرة الأبيض المتوسط أو «عار» البشرية الجديد في الألفية الثالثة إذا شئنا تدقير التعبير عن المأساة**

أشارت احتجاج بعض الجماعيات الحقوقية، وفي المقابل، يحدث ارتفاع المجرة المغربية بشكل لافت. لكن المثير في موجة الهجرة السرية الجديدة، هو أن «شباب منطقة الريف»، هم محور الهجرة الجديدة هذه الأيام، ما يعطي للهجرة هذه المرة طابعاً خاصاً يقترب من السياسي، بحكم أن نسبة منهم يطّلبون اللجوء السياسي في إسبانيا وبقى الدول الأوروبية، مبررين طلبهم بـ«الملاحة القضائية والعنف» في منطقة الريف جراء «الحرak الشعبي». نفس الشيء رصدته الصحافة الإسبانية ووسائل الإعلام هناك،

تسليها حق تقرير المصير وبناء المستقبل الظاهر لأنبائها(..).

والي حدود كتابة هذه السطور، لم تتوقف الصور و«الفيديوهات» لشباب مغربي يعاني الموت باسمه وضاحكاً وفرحاً، وحسب تقرير إعلامي لصحيفة «القدس العربي»، فإن «مصلحة الإنقاذ البحري الإسباني، أنقذت في يوم واحد، 243 شخصاً، بينما وصلت قوارب أخرى إلى

والتواصل لتحقيق الأهداف المرجوة؟ أم هي أمور أخرى تتعلق بالشأن السياسي الداخلي الإسباني، خاصة إذا علمنا أن الهجرة السرية أو غير القانونية تحولت إلى موضوع للمواجهة بين حكومة مدريد والمعارضة، وخاصة الحزب الشعبي، الذي بدأ يتبنى مواقف قريبة من الحركات القومية المتطرفة الراضة للهاجرين في الوقت الذي يأمل فيه رئيس الحكومة، بيدرو سانشين، الانتقال إلى الرابط لمعالجة الموضوع مع الملك محمد السادس، وأجندة هذا الأخير لا تسمح باستقباله إلى حين(..).

سيادة القرار المغربي في موضوع الهجرة الذي أعلنه وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت حين قال: «بالرغم من كل الجهود الجبارية المبذولة لتسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين، فإن المغرب لن يقبل أن يتحمل العبء وحده، وإن يسمح بأن تصبح أراضيه مرتعاً لأشطة مهربى البشر، كما أنه لن يقبل لعب دور الدركي بالمنطقة، مشيراً إلى أن المغرب نجده مشروعًا إلى حد ما: هل إسبانيا ما فتى يدعو إلى تفعيل مبدأ المسؤولية المشتركة، ونهج مقاربة تضامنية مع مختلف الدول المعنية لمعالجة إشكالية الهجرة غير الشرعية، كما أنها يدعو كافة الشركاء إلى الارتقاء بمستويات التفاعل

قادمون من الريف، يتقدمون مباشرة إلى الذي يطلب حق اللجوء السياسي، فيما الذين يقدمون أنفسهم على أساس أهم مغاربة أو من دول أخرى، يتم احتجازهم في مراكز للإيواء، إلى حين إرجاعهم إلى بلدانهم الأصلية».

تعامل السلطات الإسبانية بحسب العالم الافتراضي، يجعلنا نطرح سؤالاً نجده مشروعًا إلى حد ما: هل إسبانيا تسعى بتصرفيها هذا إلى تجزيء المغرب منهياً، بتفكيك وحدة شعبه من خلال الحريق أولاً، ثم ولضرب وحدته الترابية والوطنية في الشمال ثانياً، أم أنها ورقة ضغط جديدة لممارسة ابتزاز سياسي على

صوب بلد مجاور، مؤكدة أن العائلات الريفية تسجل أن أبناءها يذهبون في أيدي أمنية ويصلون سالمين لوجهتهم». إلا أن المثير الجديد، ما رصده «الأسبوع» على «الفايسابوك»، حيث يقوم عدد من الحركة بتقديم النصيحة للملتحقين بهم في العمليات القادمة والمفترضة، بأن يقدموا أنفسهم للحرس الإسباني كقادمين من الريف وليس المغرب، ويكتفي النطق بكلمة ريف، ليتم استقبالهم كلاجئين سياسيين وفق القانون الدولي الذي ينظم حق لجوء الهاجرين من منطقة مشتعلة أو تعيش قلائل سياسية تشكل خطراً على حياتهم، وبعد الإقرار بأنهم

وذكر المصادر الصحفية، أن «المهاجرين ينسقون مع أفراد آخرين متواجددين بالديار الإسبانية، يقومون باستقبال وإيواء وإطعام الوافدين، في أفق تمكنهم من فرصة شغل أو الهجرة

## محمد صلاح: من الصعب اعتبار الأمر تصفيّة حسابات سياسية بين المغرب وإسبانيا



من أجل تسييط الضوء أكثر على الموضوع، أجرينا الحوار التالي مع الفاعل الجمعوي، محمد صلاح، الباحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية وخريج المدرسة المعاونة للدراسات السياسية وعضو «الشبكة المغربية للتحالف المدني للشباب» كما أنه عضو « منتدى الشباب الإفريقي للحوار والسلام»، حيث أكد أنه «لا يمكن الاعتماد فقط على كون أغلب المهاجرين من أبناء الريف للقول بذلك، حتى ولو كان من بين المهاجرين، نشطاء ومعتقلون سابقون على خلفية أحداث الريف، فأما أن يمكن تفسيره بالظهور المفاجئ للهجرة السرية بهذه الطريقة».

### ● كيف تفسرون العودة للهجرة السرية للشباب والقاصرين أو «الحريق» في المدة الأخيرة؟

دعا نتفق أولاً على أن الهجرة السرية للشباب المغاربة في اتجاه الديار الأوروبية، ليست ظاهرة جديدة، بل هي تعود لسنوات خلت، نتيجة الواقع الاجتماعي الصعب الذي يعيشه الشباب المغربي، بسبب ارتفاع البطالة وضعف الخدمات الاجتماعية، غير أن الجديد في ما يقع اليوم، هو توثيقها عبر صور وفيديوهات وتناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن إقدام جهات مجهولة، على تقليل الشباب المغربي إلى الجارة الإسبانية بشكل مجاني وعلني وفي واضحة النهار، الأمر الذي دفع العديد من الشباب إلى استغلال الفرصة والهجرة، وبالتالي، بروز الظاهرة بهذه الحدة، إذ في السابق كان من الصعب على شبكات التهجير السري، زد على ذلك، المبالغ المالية الكبيرة التي تطلبها هذه الشبكات.

أليس هناك سبباً سياسياً في العلاقات المغربية الأوروبية، خاصة المغربية الإسبانية، يمكننا أن نفترض به هذا المعطى الجديد؟

أعتقد أن العلاقات المغربية الأوروبية في الوقت الراهن، عادية جداً، يطبعها التعاون على جميع المستويات، الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، بما في ذلك مواجهة ظاهرة الهجرة السرية، باستثناء قرار إغلاق المعبر التجاري الحدودي بمليلية، والذي أثار حفيظة السلطات الإسبانية، إلا أنه لا يمكن اعتباره سبباً يمكن به تبرير ما يحدث.

غير أن الإقدام على تهجير الشباب المغربي نحو الديار الإسبانية بهذه الحدة وبشكل مجاني، يثير الاستغراب، ويفتح الباب أمام جملة من الفرضيات، منها نشاط شبكات الاتجار الدولي في المخدرات، كما سبق وأشارت بعض المانير الإعلامية.

تحدثت عدة وسائل إعلام عن كون الهجرة الجديدة عبر قوارب الموت، هي امتداد لحرack الريف؟

في نظرى، القول بأن الهجرة السرية بهذه الحدة امتداد للاحتقان الاجتماعي بالريف، مجائب للصواب، فلا يمكن الاعتماد فقط على كون أغلب المهاجرين من أبناء الريف للقول بذلك،

وجه الخصوص، إلى المغرب كدركي الحدود ويعتمد عليه بشكل كبير في الجانب الأمني بالمنطقة الإقليمية، سواء في ملف الهجرة السرية أو محاربة الاتجار الدولي في المخدرات أو الإرهاب، كما يمكن أن يكون الاهتمام بالشباب المنحدر من الريف، نتيجة لضغط بعض المنظمات الحقوقية الداعمة للحراك أو تلك المعادية للمغرب، لكن الصعب اعتبار الأمر تصفيّة حسابات سياسية بين المغرب وإسبانيا كما جاء في سؤالكم، لهذا، مما يحدث في نظري، هو في الغالب تمويه من لدن شبكات الاتجار في المخدرات للتغطية على نشاطها وتسهيل عملية نقل المخدرات، وهذا الأمر يسيء للمغرب بشكل كبير، ويضعه في موقف حرج أمام المنتظم الدولي، لذا لا أعتقد أنه سيستمر لمدة طويلة، حيث بدأت السلطات المغربية في شن حملات أمنية واسعة جداً لإنهاء الموضوع في أسرع وقت ممكن، لكن المقاربة الأمنية وحدها لا تكفي، إذ ستستمر الهجرة السرية بشكلها القديمة، وسيستمر نشاط شبكات التهجير السري في العمل بالأسلوب السابق، مadam هناك شباب يرغب في بلوغ «الفردوس» الأوروبي، ومادات الأوضاع الاجتماعية متدهورة بالغرب، إذن، فلا مناص من تحمل الحكومة مسؤوليتها في النهوض بأوضاع الشباب.

● أي مستقبل ننتظره على مستوى هذا الموضوع؟

الهجرة ظاهرة قديمة، غير أن الجديد في الموضوع هو «الفايسابوك» الذي أصبح بمثابة سلطة خامسة يراقب العمل الحكومي ومختلف الاختلالات والظواهر والقضايا التي تبرز بالمجتمع، فما يحدث الآن، هو التعرية عن واقع موجود يحتاج إلى حلول تشاركية، وعلى قدر من المساواة والندية بين المتضررين جميعاً.

مكث لتوقيف الظاهر، فماذا عن المقاربة الأمنية.. هل هي كافية؟

● صحيح أن الحكومة المغربية تحركت في اتجاه محاصرة هذه الظاهرة ووضع حد لها، استناداً إلى المقاربة الأمنية، غير أن ذلك في نظرى، سيبقى عديم النفع، لأن المقاربة الأمنية وحدها غير كافية، بل يجب التفكير في اتخاذ إجراءات وتدابير عملية ترمي إلى اجتناب الأسباب المؤدية للهجرة السرية، سواء السياسية أو الاجتماعية، ويجب التهوض بالتعليم والصحة والسكن وبلورة سياسات عمومية بهدف حل الإشكالات الاجتماعية الكبيرة التي يتخطى فيها المواطن المغربي، كما يجب إطلاق مشاريع استثمارية وتنمية قصد خلق فرص التشغيل بالشكل الكافي والنهوض بوعضية الشباب في مختلف مناحي الحياة العامة، وتمكنهم من خدمة بلدان عوض التفكير في هجرته.

● إسبانيا تستقبل شباب الريف بمعزل عن الشباب المغاربة، وقد تم رصد قارب إسباني جديد بالمنطقة لترحيل مهاجرين بالجان طارده طيرية الملكية.. هل هي تصفيّة حسابات بين المغرب وإسبانيا؟

● سبق وأشارت إلى أن العلاقات المغربية الأوروبية، بما فيها إسبانيا، عادية جداً، ولا وجود لأي أزمة ظاهرة يمكن القول بأنها السبب وراء هذا الإجراء، غير أن الاهتمام الإسباني بالشباب المنحدر من منطقة الريف دون غيرهم، يمكن أن أفسره بالصيت الدولي الذي حظي به حراك الريف، ويمكن أن يكون الطرف الإسباني يستغل ذلك في محاولة للضغط على المغرب من أجل دفعه إلى بذل المزيد من الجهد في محاربة ظاهرة الهجرة السرية، فكما هو معروف، دائمًا ما كان ينظر الطرف الأوروبي والإسباني على

مكث لتوقيف الظاهر، فماذا عن المقاربة الأمنية.. هل هي كافية؟

● صحيح أن الحكومة المغربية تحركت في اتجاه محاصرة هذه الظاهرة ووضع حد لها، استناداً إلى المقاربة الأمنية، غير أن ذلك في نظرى، سيبقى عديم النفع، لأن المقاربة الأمنية وحدها غير كافية، بل يجب التفكير في اتخاذ إجراءات وتدابير عملية ترمي إلى اجتناب الأسباب المؤدية للهجرة السرية، سواء السياسية أو الاجتماعية، ويجب التهوض بالتعليم والصحة والسكن وبلورة سياسات عمومية بهدف حل الإشكالات الاجتماعية الكبيرة التي يتخطى فيها المواطن المغربي، كما يجب إطلاق مشاريع استثمارية وتنمية قصد خلق فرص التشغيل بالشكل الكافي والنهوض بوعضية الشباب في مختلف مناحي الحياة العامة، وتمكنهم من خدمة بلدان عوض التفكير في هجرته.

● إسبانيا تستقبل شباب الريف بمعزل عن الشباب المغاربة، وقد تم رصد قارب إسباني جديد بالمنطقة لترحيل مهاجرين بالجان طارده طيرية الملكية.. هل هي تصفيّة حسابات بين المغرب وإسبانيا؟

● سبق وأشارت إلى أن العلاقات المغربية الأوروبية، بما فيها إسبانيا، عادية جداً، لا يوجد لأي أزمة ظاهرة يمكن القول بأنها السبب وراء هذا الإجراء، غير أن الاهتمام الإسباني بالشباب المنحدر من منطقة الريف دون غيرهم، يمكن أن أفسره بالصيت الدولي الذي حظي به حراك الريف، ويمكن أن يكون الطرف الإسباني يستغل ذلك في محاولة للضغط على المغرب من أجل دفعه إلى بذل المزيد من الجهد في محاربة ظاهرة الهجرة السرية، فكما هو معروف، دائمًا ما كان ينظر الطرف الأوروبي والإسباني على

● استعمال موقع التواصل الاجتماعي من طرف تجار البشر.. كيف تفسرونوه؟

● أعتقد أن توثيق مختلف الأحداث، أصبح أمراً ثابتاً لدى مستعملين ورواد موقع التواصل الاجتماعي «الفايسابوك»، فما من حدث كبير كان أو صغيراً، إلا ويتم توثيقه وتداوله، لكن الحدة التي يتم بها تداول الفيديوهات والصور المتعلقة بالهجرة السرية، وطبيعة التعليقات التي ترافقها، غريبة وغير مسبوقة، تجعلنا نتساءل عن هوية الجهات التي تقف وراءها وأهدافها.

● فرضية تطور الاتجار بالبشر، أظن أنها ضعيفة جداً، خاصة وأن عملية التهجير تتم بشكل مجاني، رد على ذلك، أن هذه الجهات، تكتفي بنقل المهاجرين إلى إسبانيا دون استغلالهم لفائدة جهة معينة أو توظيفهم في نشاطات ما، لتبقى فرضية توظيفها من طرف جهات معادية للغرب، الأكثر ترجيحاً، وربما أعداء الوحيدة التي تراقبها، غريبة وغير مسبوقة، تجعلنا نتساءل عن هوية الجهات التي تقف وراءها وأهدافها.

● تحدثت عدة وسائل إعلام عن كون الهجرة الجديدة عبر قوارب الموت، هي امتداد لحرack الريف؟

● في نظرى، القول بأن الهجرة السرية بهذه الحدة امتداد للاحتقان الاجتماعي بالريف، مجائب للصواب، فلا يمكن الاعتماد فقط على كون أغلب المهاجرين من أبناء الريف للقول بذلك،

# لماذا اختار الملك الحسن الثاني محمد كريم العمراني وزيراً أول لثلاث مرات؟

بقلم: رمزي صوفيا



منذ أيام قليلة، رحل عن هذه الحياة رجل من طينة الكبار الذين عرفتهم في المغرب، إنه المرحوم محمد كريم العمراني، مختلفاً وراءه ثروة كبيرة، فإلى جانب ما خلف من مال وأعمال، ترك أيضاً أثراً طيباً في نفوس كل الذين عرفوه عن كتب، أو سبق لهم أن دخلوا معه في صفقات من صفتها التي كانت تتميز بالنجاح التام.

تقديراً منه لما مررت به من تجارب وما اكتسبته شخصياً من خبرة في تدبير شؤون دقيقة جداً.

وكان محمد كريم العمراني يتحدث عن كل شيء، ثم يعود للحديث عن الملك الراحل الحسن الثاني قدس الله روحه، حيث كان منبهراً بشخصيته، فقلت له: «وهل تعلم بأن كواليس القادة والملوك العرب يطلقون على الملك الحسن الثاني لقب حكيم العرب؟» فقال لي وهو يهز رأسه مؤكداً ذلك: «هذه الصفة لا تروج في الكواليس، بل هي حقيقة واقعية لأن كل الرعاء العرب يستشرون ملكنا حول أشد الملفات صعوبة، فيمنحهم الحلول الدقيقة وال شاملة التي تفيدهم وتجعلهم يزدادون إعجاباً به وبشخصيته البعيدة النظر».

ومرت السنوات، وتقلد محمد كريم العمراني منصب وزير أول مرتين آخريين، ثم غادر الحقلي السياسي بشكل نهائي، ليختبر في أعماله واهتماماته العائلية حيث كان معروفاً بتعلقه بعائلته وتقته الهائلة في ابنائه سعيدة، التي تعتبر نسخة من والدها، مما تتمتع به من ذكاء ووطنية حيث واصلت مساره بخطوات متقدمة بفضل ما تلقته من خبرة وما اكتسبته من حنكة على يد والدها.

وذات يوم، زرت محمد كريم العمراني في بيته، وكان ذلك بالضبط في مطلع شتنبر 2001، وكانت أحواله الصحية جيدة على عكس ما كان يروج آنذاك، فاستقبلني استقبالاً حاراً، وقد كان الهدف من زيارتي هو الاطمئنان عليه بعيداً عن أي حوار صحفي، وأن أنسى أن هذا الرجل الكبير بأخلاقه وليس فقط بذكائه وبنجاحه، وعلى مدى نصف ساعة قضيتها في بيته، لم يتوقف عن التحدث عن شعائر جلالة الملك العادل محمد السادس نصره الله، ولن أنسى العبارة التي قالها لي في ختام جلستنا وعياته تشعلن حباً وإعجاباً بملك المنجزات، حيث قال: «ستكون التغييرات جذرية في بلادنا، فجلالة الملك محمد السادس، اختار لشعبه حياة الكرامة وحقوق الإنسان وحرية التعبير، وهذا في حد ذاته، من أهم المنجزات حيث سيسثبت الجيل الجديد على ثقافة دولة الحق والقانون، إذ سيخرج أفضل ما لديه ليكون في مستوى ثقة ملك البلاد وملك المكتسبات، محمد السادس نصره الله».

التي قد تصادفه، وتحدي كل العراقي والاقتناع بإمكانية الفشل والسقوط في أية لحظة، وأن لم يكن مستعداً للتراجع رغم المنافسة الشرسة التي كان ولا يزال قطاع السيارات حافلاً بها على الصعيد الدولي»، وسألته: «وهل كان هدفك الأول هو الربح؟» أجباني: «أنت تعاوروني كصحفي، وأنا كرجل أقصد بأنهم وزراء بحيث يجب أن يتقدس كل أفراد الشعب داخل إدارة الحكومة، ولكنهم يتصرفون كوزراء بسبب انهم يحكمون في تتبع كل أنشطة حكوماتهم ومشاركتهم لهذه الحكومات بالأراء والتدخلات التي لا يمكنها أن تضر بمصالح البلد، بل تنفعها وتفيدها».

ومرت الأيام والأشهر، فالتقيت أحد أعياد الشباب بباحثة الفخر الملكي العامر بمدينة الصخيرات، ولك بأن هدفي كان هو الاستثمار حياً في العمل فقط، فلا يوجد شخص واحد فوق هذه الأرض يرفض الربح ويتهرب من المال الذي هو الوسيلة الأولى لتحقيق جل الطموحات إن لم أقل لك كلها، لقد استهدفت الربح، ولكن فوق قواعد الوطنية والحب الهائل الذي أحمله لوطنى حيث كان يمكنني الاستثمار في مجال آخر لا يقل دخلاً عن مجال السيارات وبتكلفة مالية أقل بكثير، ولكن اختياري لقطاع السيارات جاء أيضاً رغبة مفي في تشغيل أكبر عدد من أبناء وبنات وطني وفتح أكبر عدد من البيوت وتدریس أكبر عدد من أبناء الجيل الصاعد، وأحمد الله ليلى نهار كلما قرأت الرقم الهام لعدد العاملين معى وكلما شعرت باني أساهم ببساطة ولو بسيط في إبعاد شبح الفقر والحرمان من مقومات العيش الكريم عن عدد معين من أبناء وطنى»، وسألته: «ولتكن تستثمر أيضاً في المجال العقاري وتقتنى مساحات شاسعة من الأراضي».. ففقطعني قائلاً: «وهل هذا عيب أو حرام؟ إننى أقتني ما أقتني من عقارات لاقتاعي الثام بآن الخير كله يأتي من الأرض التي خلقنا الله منها والتي سنعود كلنا بين طبقات ثراها ذات يوم، ولابد هنا من التذكرة بأن بلدي هو بلد فلاحى بالدرجة الأولى، وعندما شاهد ملك البلاد الحسن الثاني وهو يدشن السد تلو الآخر، فإننا كمواطنين صالحين، يجب أن نعمل في مجال مرتبط بالأرض وبالفلاحية التي معها كل خير كما ذكرت لك»، فسألته بعيداً عن مجال المال والأعمال: «لماذا اختار الملك الحسن الثاني في أعلى منصب حكومي رغم كونك رجل أعمال علماً أن هذا المنصب يتطلب رجل سياسة محنك في عالم السياسة؟»، فقال لي: «إن السياسة ليست بعيدة عن عالم الأعمال، فهي أيضاً لها حسابات أكثر دقة من مجال الأعمال، ولا شك أن بعد نظر جلالة الملك، قد جعله يشرفني بهذه المسؤولية الكبرى

كريم العمراني، فقد كنت من خلال الصور التي كانت تنشر له، أعتقد بأنه رجل محظوظ من خلال تجاريته الكثيرة وحياته الحافلة بالأسفار والاجتماعات، ولكنني عندما التقته، وجدت فيه شخصية كثيرة التشعب يستحيل على أي إنسان أن يسب أغوارها أو يتسلل إلى دخائلها، حيث كان أول شيء بهرني في هذا الرجل، هو ذكاؤه الحاد رغم النظارات التي كانت توهם الكثيرين ببساطته.

وعندما انطلقت بنا الحديث نحو

رمزي صوفيا، عبارة عن سجل

دقيق لكل مجريات الأمور، سواء

الداخلية أو الخارجية، فسألته:

«لقد غادرت العمل الحكومي منذ

في بيته العزيز والوطني

ما ينفي عن تسعه أعوام، فلماذا

تحرض على تتبع كل ما يجري رغم

مشاغلك الكثيرة بسبب صفاتك

التي اشتهر بها وقال لي:

المرحوم محمد كريم العمراني كما يعلم كل المتابعين لمساره الحيافي والع ملي الحافل، هو من مواليد فاتح ماي 1919، وهو سياسي ورجل أعمال مغربي شغل ثلاث مرات منصب الوزير الأول في عهد الملك الراحل الحسن الثاني: أولاً من 6 غشت 1971 إلى 2 نونبر 1972، ثم من 30 نونبر 1983 إلى 30 سبتمبر 1986، وأخيراً من 11 غشت 1992 إلى 25 ماي 1995، كما شغل الرحال أيضاً، منصب الرئيس المدير العام للمكتب الشريف للفوسفاط وأسس مجموعة اقتصادية تعد من أكبر الشركات المغربية، والتي خلفته على رأسها، ابنته سعيدة العماراني.

هذه معلومات رائحة لدى الجميع، لكن بالنسبة لي، فإني أحافظ في ذاكرتي بمجموعة من التفاصيل التي عايشتها شخصياً وانبهرت بها لدى الراحل محمد كريم العماراني، فقد تعرفت عليه - وكما سبق لي أن ذكرت في مقال سابق عبر هذا المنبر - في ربيع سنة 1981 في بيت الراحل العزيز والوطني الذي كان مضرب الأمثال بوطنية وحبه لبلده ووفاته للعرش العلوي المجيد، الصديق والعلامة الأستاذ أحمد بنسودة رحمه الله، وكان محمد كريم العماراني يومها يزاول أعماله بعيداً عن مجال السياسة.



الصحفي رمزي صوفيا في لقاء مع الراحل محمد كريم العماراني

محالاً صعباً هو عالم السيارات، فأجابني: «النجاح والفشل مرتبطة بشيء واحد بعد قضاء الله وقدره بطبعية الحال، وهو رغبة الشخص في الوصول أو تردد في بلوغ آخر المطاف، فالنجاح لا يمحي لأي شخص طريقاً مفروشاً بالورود ومشحونة باليرياحين، بل العكس هو الذي يكون في انتظاره، حيث يجب على الإنسان الطموح والباحث عن النجاح والتمني، أن يكون على استعداد تام للمضي فوق الأشواك وزراء». وضحك ثم أردف: «لست

بعد انتهاء المرحلة الأولى من حياته الحكومية كوزير أول، ولكنني لم أغادرها أبداً كمواطن يجب أن يكون على اطلاع متواصل بكل ما تقرره الحكومة وكل ما تصرف عنه نظر، كما لم أغادر وطني كمغربي يحب بلده ويحرص على تحدين كل المعلومات المتعلقة ببلده، وذلك ليس فقط على المستوى الحكومي، بل في كل المجالات، وأعتقد بأن سبب تقدم الدول الغربية هو اقتناع كل مواطنيها بأنهم وزراء.. وضحك ثم أردف: «لست

# فرض الدارجة بالمدارس تهميش للغة العربية

٠١ إدريس أباجي

توقفت كثيراً قبل أن أكتب عن واقع السفر الذي  
قمت به إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج  
التي أوجبها الله على القادرين من المسلمين، وما  
أثار انتباхи، أن موسم الحج لهذه السنة، تميز  
بظروف وأحداث اقتصادية واجتماعية وسياسية  
وخروقات لحقوق الحاج المغاربة من طرف  
وزارة الأوقاف بالأخضر، مما يدعو إلى المراجعة  
وتوسيع ما وقع، وما أثار انتباхи كذلك، ما  
جاء في تصريحات عيوش عن اللغة العربية  
وتنويع دراستها باللهجة الدارجة،  
والموسف أن الذين يشجعون أو يدفعون بمثل  
هذه المشاريع، غير متاكدين من ردود الفعل التي  
قد تنتج عن مثل هذه الأعمال التي تستهدف اللغة  
العربية بالذات، وأجيالنا وتاريخنا وحضارتنا،  
ولربما غير متاكدين من سرع عيوش بتصرحه  
الذى يمس المغاربة في الصميم، كلما وقع مس  
بمشاعرهم الدينية وحقوقهم الوطنية، ولو عرضنا  
هذه الإشكالية من الجانب التاريخي، لأسقطنا هذه  
الفكرة في ما وقع للمستعمر الفرنسي عندما أنشأ  
الظاهر البربرى سنة 1930 للتفريق بين سكان  
المغرب في دينهم ولغتهم وعشthem؛ فكيف يصح  
استعمال لهجة تلغى بها تلاوة كتاب الله، القرآن  
الكريم، بلهجة تساهمن في إلغاء كلام الله وأحاديث  
نبى الله عليه وسلم، بالإضافة إلى ما تحمله  
لغة القرآن وتلاوته من مسائل وقواعد من صميم  
ديتنا الحنيف، بالإضافة لما في كتاب الله من علوم  
شرعية وحلول مشاكل المسلمين كتبت باللغة العربية  
لاباللهجة الدارجة، ولما يتنى من آيات القرآن  
الكريم أثناء القيام بالصلوات الخمس، وما تحويه  
فتاوی العلماء من دلائل منصوصة من الكتاب في  
كتاب «الفرائض» والأحكام في الوصايا والحبس،  
بالإضافة إلى النوازل المخطوطة المحتوية على  
اجتهادات العلماء، ويبقى السؤال المطروح على  
السيد عيوش وتصريحه في جعل اللغة الدارجة  
التي ينادي بها حيث هي مجرد إعاقاة وعدم  
الاستطاعة على النطق بمخارج الحروف لخلق  
فكرة استعمارية سعي المستعمر في تركيزها، فباء

الاستقلال في البداية لمماربة الأممية في فترات  
زمانية من الليل والنهار، كما أصبحت الإدارة  
المغربية تهدف إلى إشاعة فكرة التعليم والتعريب  
والمغربية داخل الإدارات المغربية، كما عرفت اللغة  
العربية في بداية الستينيات. رحلات من الأستانة  
العرب الواقفين من مصر ولبنان وفلسطين  
لتتدرّس العلوم الرياضية والفيزيائية والأدبية  
باللغة العربية داخل مدارس التعليم الأصيل في  
مناطق مغربية، ودائماً نجد خلفيات المستعمر  
تقطن في عدة مراحل، باعتبار الذين يتولون شؤون  
التعليم، من وزراء وكتاب الدولة ومشرفي، حيث  
تستهوي اللغة العربية الكثير من التاجر عليها،  
ووسط تلك التقليبات والتغييرات، لتتعرض الأجيال  
إلى تغيير البرامج التعليمية ومقرراتها، باعتبار  
الذين يتولون التخطيط التربوي، غالباً ما تكون  
الأجيال هي الضحية وتكون معها اللغة العربية  
في تقصّر ملحوظتها، وما يجب الإشارة إليه،  
أن اللغة العربية، بما لها من تعمق في دلالاتها  
وعمقها في المراجع المعرفية، مما هو من صميم  
القول الفصيح والتعبير السليم، ويتجلى ذلك  
في المعلمات والمصادر والمراجع كـ«لسان العرب»  
وغيره، ومن الأفقي أن الكتابة باللغة العربية من  
واجبها إلا تتبع لغة بديلة عن العربية، وبما يجب  
أن تكون في مستوى اللغة العربية عمقاً وتأصلاً،  
والراجح إلى ما ألف في اللغة العربية من كتب منذ  
أربعة عشر قرناً، سيدرك ما تناولته تلك المؤلفات  
في شتى الفنون والعلوم، مما يجعل الذي يريد  
أن تكون الدارجة بديلاً عنها، يحس بالتطاول  
وعدم الإنساف للغة القرآن والمحثدين بها، ولا  
أظن أن عيوش في مستوى ما كتب باللغة العربية  
من مصادر ونفائس، ولو كان يدرك ذلك، لما صرّح  
بما يزري قدره أمام رجال العلم الذين ألفوا باللغة  
العربية كتاباً في شتى الفنون، فأفادوا بها الأجيال،  
وهذا ما سأتناوله في الحلقات المقللة.

مفتاح المصلحة الخاصة على المصلحة

العامية، وقد خاض هذه المغامرة،  
جل القادة السياسيين الذين كانوا  
يتهافتون على كراسي الحكم  
ومراكز القرار، بينما ظل الشعب  
في حالة ذهول وانتظار التغيير  
الذى يصبو إليه، في انتظار  
ظهور تيار سياسى يعتمد على  
ثقة الشعب ويعمل على تحسين  
أوضاعه المعيشية.  
وبما أن الحكومات المتعاقبة  
لم تكن تطبق برنامجا يسير في  
اتجاه المصلحة العامة، بل تنحصر  
مطامحها في تحقيق المصالح  
الشخصية، فقد أضطر المرحوم  
الحسن الثاني، بعد المحاولتين  
الانقلابيتين الفاشلتين، استدراك  
الأمر والرجوع إلى الشعب، وإلى  
ممثليه الحقيقيين، فكان أول إجراء  
اتخذه لتطهير الساحة السياسية  
والحكومية، اعتقال بعض الوزراء  
والمسؤولين الفاسدين الذين اتضح  
أنهم كانوا يشكلون ما في تناقض  
تقدمة البلاد، وتعمل لحسابها  
الخاص عن طريق الارتشاء  
والتضخي بالصالح العمومية، وقد  
أصدرت المحكمة الخاصة بالرشوة  
أحكامًا قاسية في حق هؤلاء،  
وصلت إلى 12 سنة سجنًا نافذا،  
وذلك ما كان من المفروض أن يتم  
التعامل به مع الوزراء والمسؤولين  
الذين تمت إقالتهم مؤخرا، لأنهم  
يلجؤون إلى المظلومية ويدعون  
أنهم أبرياء ولا يستحقون ما  
صدر في حقهم من إعفاء لأنهم لم  
يرتكبوا أي خطأ يبرر ذلك، فكان  
والحالة هذه، يجب عرضهم على  
القضاء الذي يعد البحث والتدقق،  
ببرئتهم أو يعاقبهم حسب المنسوب  
إليهم.

ب

# حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

# الملاك المعاشر

لقد حاولت كما طرحت خالد  
الحلقة السابقة، أن أتعرف على  
تركيبة شخصية الشهيد المهي  
بنبركة، وهي تركيبة جد معقدة،  
لأنه كان يميل إلى التحكم، وتنابه  
أفكار السيطرة على من حوله، وقد  
شجعه على التشبع بهذه الصفات،  
كون حزب الاستقلال، سيطر في  
بداية تحرير البلاد من الاستعمار،  
على جل دواليب الحكم، وعلى  
رأسها الأجهزة الأمنية التي كان  
يشرف على إدارتها، المرحوم محمد  
الغزاوي، الذي كان يعتمد على  
جيش عرمم من قدماء المقاومين  
الذين كانوا ينتسبون إلى حزب  
الاستقلال، غير أن حزب الشورى  
والاستقلال، كان ينافسه في ضم  
أكبر عدد من رجال المقاومة، الأمر  
الذي جعل مدير الأمن الوطني،  
يطلق العنان لرجاله قصد القيام  
بتصفية جميع العناصر التي  
ترفض الانضمام والانسياق لأوامر  
قيادة حزب الاستقلال، وقد كاد  
المغرب أن يعيش فترة فوضوية  
عارمة، حيث كانت فرق من قدماء  
المقاومين تجوب المدن المغربية في  
شرقها وغربها، للقضاء على من  
يتمنى لأحزاب أخرى غير الاستقلال،  
وقد تزعم هذه الحركة المسمى أحمد  
الطويل بالدار البيضاء، الذي له  
سجل أسود في اغتيال رفقاء  
في المقاومة، ذكر منهم، «البادرة»  
و«البيجخ» و«معيزة»، كما أنه قام  
باغتيال المقاومة الوطنية والغيرة،  
ثريا الشاوي، وهذه المرحلة انتهت  
إلى خطورتها الملك العظيم، المرحوم  
محمد الخامس، الذي تصدى لفكرة  
نظام الحزب الوحيد، الذي كان  
يدعوه له ويتناه حزب الاستقلال،  
ولا أدل على ذلك، التشيد الذي  
ابتدعه وتغنى به قادة هذا الحزب

نافذة المرأة

# جدال الإرت في المغرب ومقاربة النوع الاجتماعي

د. عبد الرحمن المتيوي

الاجتهداد مع وجود النص، خاصة في القضايا والشؤون الأسرية بما فيها الإرث!!؟ وبالنظر إلى فعل المبادرتين معاً: مبادرة المطالبة بتغيير منظومة الإرث، ومبادرة المحافظة على نظام الإرث وفق منطق النصوص الشرعية، فالجلي الواضح، أن كل من ينادي بأحدهما، يبرر موقفه بمقدولة خلاصتها «تحقيق العدل» بين الورثة.

فمبادرة التغيير والتجدد، ترى صريح النصوص القرآنية التي قررت نسبية الورثة، أنها كانت صالحة لجتماع القبيلة الذي كان يميز العصر النبوي، وأن «تحقيق العدل» في الإرث، يتم عبر آلية الانفتاح على مقاربة تحقق العدالة بمفهومها الكوني، وأما مبادرة المحافظة، فهي ترى أن «تحقيق العدل» في الإرث، ينبعني على التمسك بمنطق قول الله تعالى، وأن غير ذلك، هو تشكيك في عدالة الله تعالى، كما أن نظام الإرث من وجهة نظرهم، هو بمثابة «بنية» متربطة لا تقبل التفكك.

إن تقدم النقاش المجتمعي لموضوعي ينبني على مقومات المتينة للحوار الإيجابي والهدف.

نناحتاج لجرأة فقهية تتحقق لاحتياط الحقيقى الذى تقتضيه متطلبات العصر الذى نعيش فيه، وهو ما يعني بالضرورة، إعادة النظر فى القاعدة الفقهية التي بنبئتها شريحة واسعة من الفقهاء نبي اجتهاداتها الفقهية «لا اجتهداد مع النص»، والتي ترفع في وجه كل محاولة لتجديد وتطوير وتحديث الخطاب الدينى، وذلك، رغم أن فقهنة النوازل، يعد مدخلا أساسيا لتحقيق مطلب الاجتهداد، وإلا كفرا باعتقادنا بالعقل.

١٧٤

مختواط محادي الدوی سمعانی

يتجدد النقاش المحتدمي اليوم حول قضايا الإرث بالمغرب، وفي باقي العالم الإسلامي، لكن بمنهج قائم على الشكل الثاني الذي أشرنا إليه في الحلقة السابقة، وهو ذلك المتعلق بدلالة وتفصير النص الشرعي (من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة)، المتعلق بقضايا الإرث، وفي هذا السياق، خلال شهر غشت من سنة 2017، أعلن الرئيس التونسي، وبترحيب من دار الإفتاء التونسية، أن بلاده تعزم إقرار قانون جديد يفعل مسألة إعادة النظر في الإرث، لكن مؤسسة الأزهر بمصر، عارضت مسألة إعادة النظر في الإرث بقوة، وأصدرت بياناً شديداً اللهجة تهاجم فيه مبادرة الرئيس التونسي واصفة دعوته بـ«الفكرة الجامحة التي تستفز مشاعر الجماهير المسلمة»، وقبل ذلك بال المغرب، وابتداء من أكتوبر 2015، دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى توصية لتعديل مدونة الأسرة ((بشكل يمنح للمرأة حقوقاً متساوية مع الرجل في ما يتصل بانعقاد الزواج وفسخه وفي العلاقة مع الأطفال، وكذلك في مجال الإرث)), حينها، هاجم حزب العدالة

فلا يفسح غالباً المجال لنقاوش مجتمعى موضوعى يبنى على المقومات المتينة للحوار الإيجابى والهادف.

إن تقدم النقاش المجتمعى الم موضوعى حول قضايا المرأة، المتعلقة بالإرث في المغرب، وباقى العالم الإسلامي، يقتضى إشراك فقهاء التشريع الإسلامى مع باقى مكونات المجتمع فى آية محاولة للالصلاح من أجل الوصول إلى صيغ قانونية تحقق مطلبى المناصفة والمساواة دون أن تصدم الشعور الدينى للمجتمع، وهذا يعني أننا نحتاج لجرأة فقهية تحقق الاجتهداد الحقيقى الذى تقتضيه متطلبات العصر الذى نعيش فيه، وهو ما يعني بالضرورة، إعادة النظر فى القاعدة الفقهية التى تبنتها شريحة واسعة من الفقهاء فى اجتهداداتها الفقهية «لا اجتهداد مع النص» والذى ترتفع فى وجه كل محاولة لتجديد وتطوير وتحديث الخطاب الدينى، وذلك، رغم أن فقه التزاول، يعد مدخلاً أساسياً لتحقيق مطلب الاجتهداد، وإلا فكيف امتلك كبار المجتهدين الأولين من جيل الصحابة، الجرأة على

والتنمية الإسلامية، التوصية المذكورة، واعتبرها في بيان له بأنها «دعوة غير مسؤولة، وخرقاً سافراً لأحكام الدستور، وخاصة مضمون المادة 19 الذي يؤطر المساواة بين المرأة والرجل ضمن أحكام الدستور نفسه والتقويم الدينية والوطنية».

وبالرجوع إلى أصل الخلاف ما بين الاتجاهين، نجد أن الاتجاه الرامى إلى التحديد، ينطلق من فكرة مفادها ضرورة تفعيل منطق الاجتهداد لإنصاف المرأة في قضايا الإرث بما يسهم في تجسيد مقاصد الدين الإسلامي وكونية تساوى حقوقها مع الرجل، بينما الاتجاه الآخر الرامى إلى الالتزام بنصوص القرآن الكريم التي حددت في نظره نصيب كل الورثة المحتملين للميت انطلاقاً من درجة القرابة والنسب (بغض النظر عن الجنس ذكراً كان أو أنثى)، فلا ضرورة تلزم في نظره، بتعديل ما أقره الله تعالى «ولا اجتهداد مع النص».

ليس منها الوقوف في هذا المقام عند ردود الفعل بين الاتجاهين، فكل منها يمنح لذاته وصاية الدفاع عن حقوق المرأة في الإرث، انطلاقاً من قناعاته بشكل متعصب في الغالب،

# الدراجة تقتصر على الفصل من أهم مظاهر تبني الدعوة إلى العامية بالمغرب

○ جمیلۃ حلبی

عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهمَا قالاً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما زال جبريل يوصيني بالجَار حتى ظننت أنه سبورة)).. لكن أئِنَّا نحن من هذا الحديث الشريف، في ظل سُفْحَ الْكَوَافِرِ المُجَمَّعِيَّةِ، إِذْ لَمْ يَكُنَ النَّاسُ يَنْسُونَ فَاجْعَلُ الصَّوِيرَةَ وَمَوْتَ 15 امرأة جراء التدافع من أجل قفة مساعدات، حتى توفي الأسبوع قبل الماضي، شقيقان بسب الجوع مرة أخرى والإهمال، في غفلة من الجيران، لتنقل عدة مصادر خبرية، أن هذين الأخوين، عثر عليهما وقد قضيا نحبهما لأزيد من خمسة أشهر، جوعاً ومورضاً، بعد أن توفيت الأخت المعيلة ليبقى شقيقها المعايق ذهنياً وبدنياً، متفرجاً على حثتها إلى أن تتمكن منه الموت بسب رائحة جثة شقيقته التي عترت عليها السلطات وهي هيكل عظمي، فيما تحملت الحلة الثانية، دون أن يتبهأ أي من الجيران أو الأهالي لغياب الشقيقين اللذين عيشان لوحدهما.

لتنترك هؤلاء، ونوجه سؤالاً واحداً للجيران  
الأفاضل: «أليس من واجب المسلم السؤال عن  
 أخيه المسلم وخاصة إذا كان جاره ولا تفرق  
 بينهما سوى جدران لا تعزل حق الاصوات؟  
 فكان تموت سيدة في الأربعين من عمرها وهي تئن  
 مريضاً وجوعاً ليلحق بها شقيقها دون أن يحس  
 بهما أحد من الجيران، فهذه مأساة تحز في  
 النفس، بل تتطلب وقفة شاملة في مغرب سار  
 وتقسم إلى منتحلين يهرولان بالسرعة النهائية:  
 أحدهما نحو قمة الغنى الفاحش والثاني نحو  
 الفقر المدقع؟

الأولى، خطا على تعلم وإتقان اللغة العربية بال المغرب، ذلك أن تداخل ثلاث أنظمة لغوية بعد قرار تدريس الإنجليزية، فضلاً عن الأمازيغية في عقل التلميذ، وما يفرضه ذلك من اختلاف في التعامل الكتابي لكل لغة، سينتتج عنه جيل ضعيف لغوياً في المهارات التي تطبع كل لغة أن توجد لها عند المتعلمين (القراءة، المحادثة، الاستماع)، ويزداد هذا الخطر كلما تقدم الطالب في مراحله التعليمية، لتحول اللغات الأجنبية محل اللغة العربية، ويصبح تابعاً ثقافياً وحضارياً لغيره، وفي تقريرها العالمي لرصد التعليم للجميع 2013/2014، صفت اليونسكو المغرب ضمن 21 دولة في مجال التعليم، حيث أن أقل من نصف عدد الأطفال فقط بهذه البلدان، يتعلمون المهن التعليمية الأساسية، كما ظهرت نتائج الدراسة الدولية لتطور الكفايات القرائية «بيرلز 2011/PIRLS»، أن المغرب يرتقي بـ بلد عربي، كما قذف مؤشر جودة التعليم العالمي، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي المغربي، إلى مؤخرة دول العالم.

ولعل إنشاء جمعيات لحماية اللغة العربية، وأئتمان من أجل اللغة العربية بال المغرب، لا يعني سوى أن لغتنا الرسمية ب Finch الدستور موشكة، شأنها شأن الحيوانات النادرة، على الانقراض، حيث يلاحظ أن المغاربة يركضون على نحو مفجع صوب تعلم اللغات الأجنبية، بينما تتتسارع معدلات هجرتهم للغربية، حتى أن إهانة العربية والحط من شأنها، أصبح سلوكا عاما في المجتمع، ووغدت العربية في ميسين الحاجة إلى من يدفع عنها الهجمات التي تتعرض لها، من الإكثار من استعمال اللغات الأجنبية في غير ضرورة ولا حاجة، ومن استعمال العاميات المبتذلة.

٢٠ اعين من لم يذكر في النص من افراد العائلة :

الجد الجدة العم الأم الاب الخالة الحفيظ

٣٠ من أحضر الأكلات الآتية :





الغريبة

البغرير

البريواث

ضعف الطلاب والتلاميذ في اللغة العربية، ويدل على ذلك، التحصيل اللغوي المتدني للطالب في مراحل التعليم المتموالية، وقد أظهرت الدراسات التربوية التي خصصت دراسة أسباب الضعف اللغوي للناشئة، أن الدارجة هي المتهمة الأولى في هذا الضعف، لدرجة وصل معها الأمر أن تلاميذا في التعليم الثانوي طلابا في الجامعات، يعجزون عن سم بعض الكلمات أو نطقها دون حن، وصاروا يجهلون أغلب معاني كلماتها الفصيحة، وينطقون حروفها بالكاد، أو يتهجرونها مثل الغريباء لمبتديئين، وصار أكثرهم يحس عند علمها كأنه شخص غريب عنها أو هي غريبة عنه، والأخطر من هذا كله، أن سبابا صاروا من أصحاب «الشات» «المستجر» و«الفايسبوك» ولم تعد لديهم صلة كبيرة بواقع الفكر والثقافة، وقد جهل كثير منهم أو جاهلو تماما، أن هناك لوحة للمفاتيح العربية، فأخذوا يكتبون كلامهم الغث والركيك كله بحروف لاتينية وأرقام حسابية.

١ - التساهيل في استعمال «الدارجة»  
في وسائل الإعلام المرئي والمسموع  
والمقروء والإعلانات وبرامج الأطفال،  
حيث أصبح الخطاب الإعلامي المغربي  
يضر باللغة العربية الفصحى أكثر مما  
يخدمها، فالقنوات التلفزيونية أصبحت  
تنمي النشاء والمشاهد المغربي على  
التخلص عن أصلالة اللغة العربية  
الفصحيحة وتعلم «الدارجة» والتي  
تحتفل من جهة إلى أخرى، علاوة عن  
أن المعلين لا يبالون بالفصحي ولا  
بالنحو، ولا يكتفون باللغة التي يظهرون  
بها الإعلان، لأن كل اهتمامهم منصب  
على مدخلولة، ورغم كل مميزات اللغة  
العربية الفصحي وأهميتها، فإن بعض  
المؤولين مصررون على إلغاء التكلم  
باللغة العربية الفصحي أو الكتابة بها،  
بل نجدهم يتحدون عبر شاشات التلفاز  
باللهجة العامية، بدعوى أنها لغة  
التراث والأصالة، وكم من مسؤول  
حكومي يحدث المواطنين في شأن عام  
يهمهم، وبدل الاستماع إليه مباشرة،  
يتم الجلوء إلى التعليق والترجمة، وكم  
من موظف سام يشرح لوحدة باللغة  
الفرنسية، وعندما تقترب الكاميرا ترى  
الموقع التي يتحدث عنها وهي مكتوبة  
باللغة العربية.

وبعد تحرير المجال السمعي البصري الإعلامي في المغرب، وفتح المجال للخصوصيات الممتلكات إذاعات خاصة، نجد غالبية هذه الإذاعات الخاصة تعتمد العالمية كلغة للبث، فضلاً عن تسليط «الدارجة» لوسائل الإعلام المكتوبة والموقع الإلكتروني منه صدور المجلة الفرانكوفونية *نيشان*\* والتي راح يشيع أصحابها بين الناس، أن اللهجة التي يتلهم بها كل قوم أو شعب، هي لغة حية تستحق التسجيل، وأن تكتب بها الصحف والمجلات والكتب، وأن تكون لغة التعليم والإذاعة والتلفزيون، وأن

## مملكة في ملخنة



صورة البيت والقصة حقيقة

نحل. وبينما كان يفكر في الموت، خطّر له فكرة جيدة.. أطفأ الأضواء وفتح النافذة فانجذب جيش النحل إلى سور الصباح الخافت في الخارج.

وضع الرجل يديه المرتعدتين على رأسه وجلس يفكر فيما جرى.. لو كانت للنحل نية الهجوم لقضى عليه في لحظات، وكل ما في الأمر، أن الخادمات لما اشتغلت المصابيح بالبيت المهجور، اعتقين أن الشمس أشرقت فقصدن النور باحثات عن رزقهن.. إنها أمة لا تعرف الكسل أو التواكل، لم يلق الرجل باللائمة على النحل، وإنما ندم على الإزعاج الذي سببه لمملكة كانت أمنة في بيت مهجور، وشكر في نفسه ملكة النحل التي لم تعطِ أوامر الهجوم، فعاد إلى الغرفة وأغلق المنفذ السفلي للمدخنة.

شعل الأضواء وشرع في الاستعداد  
يوم عمل جديد، ففوجئ بالمدخنة تتفتح  
ما يتباهي خيط دخان أسود داخل البيت،  
نه جيش من النحل مرتكب، يصطدم به  
 بكل شيء في البيت، أعداد النحل  
زايدين فأحالات النور إلى عتمة بشكل  
سريع في جميع الحجرات. هرول الرجل  
إلى الباب لينجو ببنفسه، ولكن الباب كان  
غلقاً بالمفتوح والمفتاح ضائع بين  
كواكب الملفات المتراءكة في كل مكان،  
لأنه أن يستسلم لجيش النحل وخيل إليه  
نهايته قدرت بهذا الشكل المريع الذي  
يمتصوره أبداً، وإنما الذي جاء به  
إلى هذا المكان الذي فضل عليه على أماكن  
آخر أفضل منه؛ ولم ضيع المفتاح؟ لا  
شك أن قدره المحظوظ هو الذي جاء به،  
كثيراً ما تصور نهايته بالعديد من  
طرق، لكنه لم يتوقع قط أن تقتله خلية

البيت قديم ذو هندسة رائعة تعود لفترة الاستعمارية، رائحة التاريخ تنبغي من كل ركن فيه. لا شك أن لكثيرين مروا من هنا، بعضهم تحالف مع الدهر لافساد بعض المواقف، لكن الذين اعتبرت العتيق مازال على قدر من الصلابة الجاذبية تمكنه من الصمود لعقود أخرى، أعجب الوافد الجديد بالبيت وأعجبه من أول نظرة، وفي ليلته الأولى بالبيت، اختار النوم في غرفة صممت تكون مطبخاً وتم تغيير معالمها لتصير معرفة نوم، غير أن المدخنة الصاعدة من سقفها، ظلت تتشي بالأهمية الأصلية لحجرة.

استلقى الرجل على ظهره متوسداً  
مموماً وأملاً كثيرة تماماً رأسه، وعندما  
كان يتهدى للنوم، لاحظ وجود نحلتين  
حومان حوله وكأنهما تحاولان لسعه  
والتعرف على ماهيته، فتجنبهما بلطف  
أطfa النور، فذهبتا إلى حال سبيلهما،  
كان كلما استيقظ في الليل وأشعل النور،  
يلاحظ نزول نحلتين من فوهة المدخنة،  
كلما أطفاء تختفيان، ولما أصاخ  
سمعه لفوهة المدخنة، سمع حركة  
أزيزلا لا ينقطعان، فأدرك أن المدخنة  
ستعمرها من طرف خلية نحل. تفهم  
الرجل ما يحدث وخبل إليه أن ملكة  
النحل أزعجها النور وهي ترسل من حين  
آخر بعض خداماتها للاستطلاع، لم يغير  
الرجل كبير اهتمام للأمر وهو الذي  
يعايش خلال مشواره العملي الطويل  
مع الكثير من أنواع الحشرات دون أن  
تصيبه منها مكره، وبعد الفجر بقليل،



لسبورة

من وحي سبورة في قسم «مدرسني» بدلاً من أن تعلق على حدا، أهنت ووضعت على كيس من أحجار؟

سبورة تعليمي رافقتنی مدة دراستي  
وما كتب عليها راسخ في ذاكرتي  
ولها الفضل الأكابر في تنمية معلوماتي  
كنت أحبيها عند دخولي وعند مغادرتي  
وكم محظوظ طباشيرها بأكمام بذلتني  
شدت لجدار وليتها فوق هامتي  
تحول سوادها لبياض يا فرحتي  
ساهمت في نبوغ أدباء أمتي  
ولعبت دورا في حماية هويتي  
مسك الجهة بسوء وما حيلتي  
فلان يغفر الله من أساء لسبورتي  
ولن يفلح من حاول تحطيم لغتي



## مذكرات سافنة

لنور الدين الريادي

## طاجة

06

عزيزي صفوان..  
وأنت سليل آل بن عجيبة في هذه المدينة المجاهدة التي حارب فيها أجدادك المستعمر، وانتشروا زاوية من أهم زوايا المغرب، وأراد الله لوالدك القاضي الشاب، زينهم وشياهم، الأستاذ نوبل، أن يصبح مقدمهم بعد وفاة جد رحمة الله عليه، الذي دأب على إحاطة هذه الزاوية بكل رعاية وتغافل كما دأب على تسيير شؤون هذه المدينة وهو إطار كبير ومنتخب ناجح أيام العز والإشعاع الثقافي لهذه المدينة الجميلة..  
كنا صغاراً أنا وإخوتي، ناتي إلى شاطئها لزيارة أحد أخوالي الذي باع إرثه العقاري في الدار البيضاء ليبني به في ستينيات القرن الماضي، متزلاً جميلاً في جبل بوبانة بعدها تزوج بيهدي جميلات منطقتها، كنت صغيراً وأنا آتامل في شاطئها الجميل، أجسام وقدود مرتاباته في الحمامات الشمسية وهو يرقصون احتفاء بفضل الصيف، ويوزع باعة الشاطئ الحلويات و«جبان»، وترتاد أزقتها وأحياءها الشعبية التي ذكرها زفاف وشكري، وغيرهم من الكتاب.

ولما أصبحنا شباباً، وكان يدعونا النقيب إبراهيم صدوقي وهو في أووج شبابه وعنفوانه، إلى إقامته الشاطئية «بنتا» (pinta) المقابلة لما يسمى فندق «موفاميك» الذي كانت تقيم بها العائلات الطنجاوية والأجنبية، وتبقى سهراتنا ممددة إلى الفجر في ثمانينيات القرن الماضي، إلى درجة أن الدكتور أشكارمو، وهو طبيب شاب دخل من ناسني وحدث العهد بالزواج، دخل في عراك بريء مع زوجته التي لا تطيق السهر، أدى ثمنه غالياً في أسواقها ليتصالح معها على الطريقة الأوروبيّة التي لا زال الأستاذ صدوقي يتذمّر بطريقته بذكرها بذلك الطبيب الصديق الذي كانت تضحك النقيب السرعيني. يومها، كنا نبحث عن الإسباني، صاحب المطعم الشهير البسيط، والذي كانت تنتظر الساعات للأكل فيه، وكان صديقي النقيب يشتهر سلطاته ذات السحر الغريب رغم أنها مكونة فقط من الفلفل والطماطم والبصل، وعندما يطول بنا الانتظار، يطلب منا ذلك الإسباني، القيام بجولة في «البوليفار» حتى تفرغ الكراسي القليلة العازمة.

وكنا نجد لذة في الانتظار ولذة فيأكل «البوبوكايوس» البسيط وتناول الفطور في المقاهي الأنثقة، المقدم باليادي الحسنوات المؤدبات بلكتهن الطنجاوية المحببة وترحالهن الصامتة وابتسماتهن الرقيقة ولباسهن المتحفظ ونعن يسألننا عن صخب البيضاء وبنياتها الشاهقة وشوارعها المزدحمة، وعن نخيل مراكش الحمراء، ولا يابي النقيب في توجيه دعوات إلينهن لزياراتها ويفقد نفسه كمحامي كبير جداً قبل أن يصبح نقباً مرتين، وفعلاً كان كذلك، نفساً وكلها وأدباً ومهنية وكانت كان يكتب عطفهن ليللوونه في فطورة الغني المكون من طاجين خليع وبراد شاي وبيسنة كبيرة مقلية، كان يذكرنا بالاستيلاء على أصفرها دون ترك ما تبقى له من زيت الزيتون، وكان يستعمل إكمال الفطور لشرب عصير البرتقال بسرعه قياسية، لكي يتمكن من نفث أول سيجار صغير من نوع «دافيفوف» أو «برتاكاس» أو «روميو جولييت» كعادة المحامين البورجوازيين آنذاك، أما السيجار الكبير، فكان يحبه بعناية لليلة الطويل.

يتبع

وجهت ملكة جمال المغرب سابقاً، إيمان الباني، يوم السبت الماضي، رسالة إلى متابعتها المغربيات عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» قالت من خلالها: «كلمات من القلب لمدينات بيلدي الحبيب، أرفعي رأسك عاليًا فائت مغربية» وأضافت: «القمر بالسماء ساطع، وأنت في الأرض بهية بجمالك وأديك، وطبيتك للناس جلية». واختتمت إيمان تدوينتها بالقول: «قالوا وقالوا عنك، لكنك في القمة، فافتخر بي بائك مغربية». وتفاعل عدد كبير من متابعي إيمان الباني، زوجة الممثل التركي مراد يلدريم، مع التدوينة، متسائلين في الآن نفسه عن مناسبة نشرها.

## ملكة الجمال إيمان الباني توجه رسالة المغربيات



## «جاك برييل» في الدار البيضاء

بمناسبة مرور أربعين سنة على رحيل الفنان العالمي البلجيكي «جاك برييل»، يحيي المطرب مامون صلاح، حفلة موسيقية بالفديرالية الخيرية الالكترونية (FOL) يوم 9 أكتوبر القادم بمدينة الدار البيضاء، تكريماً لهذا المبدع الذي ترك بصماته خالدة منذ عقود من الزمن.

مامون العاشق لأغاني وتراث «بريل»، والذي ينتمي لعائلة المسرحي الكبير المرحوم الطيب الصديقي، بدأ مساره الفني والتشخيصي منذ أكثر من عشر سنوات، حيث أصبح اسمه معروفاً لدى الأوساط الفنية المغربية ببراعته في تقليد «بريل»، كما سبق له أن شارك في العديد من الحفلات الموسيقية داخل وخارج الوطن، خاصة في بلجيكا، تونس، وكندا، وأيضاً، استغل لعدة سنوات كمنشط في بعض الإذاعات الخاصة.



## الفنانة حنان الخضر تتنافس على لقب أجمل وجه في العالم

دخلت الفنانة الشابة حنان الخضر، للمرة الثالثة على التوالي، غمار المنافسة على لقب أجمل 100 وجه في العالم، وهو الترتيب الذي يصدره موقع «tc candler» الأمريكي. ونشرت صفحة مسابقة «tc candler» على حسابها عبر «فيسبوك» صورة الفنانة حنان الخضر، وأعلنتها مسابقة رسمية في مسابقة الجمال لسنة 2019/2020. وتتنافس حنان الخضر هذه السنة، عدداً كبيراً من النجمات والمشاهير، كالروسية إيرينا شاي، وأمل كلوني، وميجان ماركل، وزارا لارسون، وكلوي غراسي موريتز، وكيرا ناتي، والإعلامية الفلسطينية لينا قيشاوي، وغيرهن. يذكر أن حنان الخضر، رشحت لمسابقة أجمل 100 وجه في العالم، حيث حللت خلال السنة الأولى في المركز الخامس، وجاءت في المرتبة 43 في المرة الثانية. ويشار إلى أن آخر أعماله، فيديو كليب جديد يحمل عنوان «شناي»، والذي أدىه بالريفية والدارجة المغربية، باعتباره أول عمل فني تمزج فيه الغناء بالريفية والعامة.



## حليمة العلوى تهاجم الإذاعات المغربية بسبب مجرد

يقلب عليك! عيب هادشي». وتابعت حليمة قائلة: «الناس تصدر الأحكام عليه وكأنهم معاه وشافوه بعينيهم.. حتى واحد ما عارف الحقيقة. كلنا نستهلك ما ينشر عبر الصحف، وكلنا نحكم من القيل والقال.. حتى واحد ما حاط رجليه ولا كان تمة باش يحكم على السيد هكذا.. إيلي مبلي الله يهديه وإيلي غلط الله يهديه وإيلي مظلوم الله ينصروا.. هنا ما وصلناش لي وصل هو لي، وبنادم طيحياناً ودار لينا لي دار حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند الناس، عساك هو لي وصل يكون ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر والناس أقدر.. والله أكبر». سعد المجرد علاش تقطعوا ليه أعماله من الراديوهات؟ قمة التخلف والله العظيم!! أقولها دائماً إعلامنا مع الجهة الغالية، اليوم معاك ملي يكون عليك الضو وغداً ضنك ملي كلشي

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

2

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

ظاهرة فنية عالمية.. را ملي ما

قتلواهش رأه لباس.. الميدان قذر

والناس أقدر.. والله أكبر..

لله أعلم، ودار لينا لي دار

حيث لمعنا ونجحتنا بمجهودنا عند

الناس، عساك هو لي وصل يكون

# لماذا كان أسامة بن لادن ينصح مساحيه بالزواج من المغريات؟

## لماذا لم يستغل المغرب حربا جزائرية مات فيما 150 ألف جزائري سنة 1990؟

الشارع وهي تطلق النار على المارة. وسيكون مفيدا التذكير بالخطأ المغربي الذي لم يستغل هذه الحرب الأهلية في الجزائر، حيث لم يكن للجيش الجزائري شغل إلا قتل الناس الجزائريين، ولا قدرة له على خوض حرب ضد المغرب.

وقد كان الرئيس الشاذلي بن جديد يعطي على هذه الأحداث عبر نشره لمذكرات شخصية كلها مجاملة للمغرب، خصوصا وأنه كان لا يزال في الجزائر معارضون مغاربة، ليكتب الشاذلي: ((دعوهاته إلى طرد المغاربة المعارضين لنظام الحسن الثاني)) وكتب في مذكراته: ((إن الإخوة المغاربة إذا أرادوا أن يعارضوا حكم الملك فيليفعوا بذلك داخل بلدتهم، وقد أخبرت الرئيس يوميين من قبل أن يقدم لي معلومات تقول أن المخابرات المغربية اخترقت صحف هذه المعارضة، وقد كان جيشنا يشرف على تسليم هذه المعارضة المغربية، وتدربيها وكان الإشراف السياسي واللوجيسيكي من صلاحيات جبهة التحرير، بتكليف من الشاذلي عبد الحميد)) (مذكرات الشاذلي بن جديد).

كتاب الشاذلي بن جديد، يكشف جانبا من أخطاء الحسن الثاني وأجهزته يا حسرة، حينما قالت تلك الأجهزة للحسن الثاني، إن الشاذلي، المرافق للهواري يوميين، في زيارته لل المغرب، هو الشاذلي بن جديد الذي يؤطر المعارضين المغاربة، فيرفض الحسن الثاني استقباله عندما رافق الهواري يوميين في إحدى زياراته:

((احتلطا الأمر على المخابرات المغربية...)(بين اسمى، ولقبى فسبب لي مشكلة جدية مع الحسن الثاني بعد أن عثر الحسن الثاني على ورقة البروطوكول، ووضعني الرابع وعاملني ببرودة وجفاء)) (مذكرات الشاذلي بن جديد).

فهل لو كان لنا جيش وطني متحرر من توجيهات أقطابه الخاضعة للمسار الإستعماري(...)، للاحظ هذا التفكك الذي كتبه الجنرال الجزائري الشاذلي بن جديد، أما كان بإمكان المغرب أن يحل مشكل الصحراء بتوسيعه هؤلاء الأقطاب الجزائريين، وقد كتبوا ضعفهم واعترفوا بهزيمتهم، وهو الذين كانوا ماصعوقين بالحرب التي أعلنوها داخل الجزائر، وقتلوا فيها حسب الأرقام المؤكدة مائة وخمسين ألف قتيل.

كذلك كان هناك من راهن على احتمال تخلي الشاذلي بن جديد عن قضية الصحراء ((الشاذلي بن جديد مذكرة)). وكان الشاذلي بن جديد، يعطي على ما سمي في الجزائر بـ((المؤامرة الزرقاء التي تواصلت مع السلطات الاستعمارية، حيث قامت الأيدي التي تعمل على استعمال الفتنة باختيال عدد من رجال الشرطة وهو ما أدى إلى تنازع متزايد وأخذت شجرة الإرهاب تنموا)) (عيمور. الجزائر الحكم وال Kapooros).

وكان من هو أكثر جدية من كتاب كاتب الرئيس(...)، كان هناك وزير الخارجية الطالب الإبراهيمي، الذي لما وصل إلى نيويورك لحضور اجتماع هام وجد أصوات المجازر الجارية في الجزائر، فقطع رحلته وعاد إلى الجزائر: ((صدمت باستنكار الصحف لما يحدث في الجزائر ضد مظاهرات أشبه بالمطالبة بالخبز، واتصلت بالعربي بلخير وشريف مساعدية الذين قالوا لي أن الدنيا بخير، واستقبلني الرئيس الشاذلي الذي قال لي: إنك تسود الصورة، لا أقول له إنني لا يمكن أن أبقى وزيرا في الحكومة التي أعطت الأوامر للجيش باطلاق النار على الشعب)) (مذكرات الشاذلي قال إنها أفعال من صنع الإبراهيمي).

كانت الطاحونة تسحق أرواح مائة وخمسين ألف جزائري يظهر أن موتهم كانت بالنسبة للجزائريين أهم من الشهداء الذين ماتوا في حرب التحرير، حيث يحكي الطالب الإبراهيمي مثلثي في حرب التحرير، حيث تغطيه الأحداث، باتفاقه مع الحسن الثاني على فتح الحدود المغلقة: ((التقييت الملك الحسن الثاني على الحدود في 26 فبراير 1983 وقررنا إعادة فتح الحدود،



الملك الحسن الثاني والشاذلي بن جديد

## بقلم: مصطفى العلوى



متلما خلفت الوثائق الفرنسية أن الجزائر تجاوزت خط إعلان حرب طويلة على الإرهاب، وأن المغرب سيقى وحده تجاه الإرهاب، وجها لوجه، أتيحت الفرصة لنا كي نكتشف حقيقة الوجه الحقيقي للصراع الجزائري المغربي، بسبب أزمة الصحراء، لترجع إلى القطب الجزائري الشاذلي بن جديد، وقد مر قريبا من الهزيمة الجزائرية أمام الجيش المغربي(...). بعد أن كتب بقلمه في مذكراته: ((وأقيمت هزيمة أمقال المؤسفة وأسر جنودنا بعد أن كنا باستمرار في حالة استنفار قصوى.. وكان بعض أعضاء مجلس الثورة، يسعون إلى تحويل هواري بومدين مسؤولة هذا العار)) (مذكرات الشاذلي بن جديد).

فماذا منع الجيش المغربي من الدخول إلى أعماق الجزائر(...). حين انبرى الشاذلي بن جديد إلى الكتابة ((إنه قرر مع الحسن الثاني إعادة فتح الحدود التي كانت مغلقة منذ 1975)).

فمن حرم الجيش المغربي من تسجيل الإصابة على الجيش الجزائري لدرجة جعلت الشاذلي بن جديد يكتب: ((لقد قال لي الهواري بومدين: ما عندكش نتزوجوا بالمخربات، كوسيلة وحيدة لغزو المغرب، وهو مخطط نجح نسبيا، حيث أن أقطاب القاعدة العسكرية، وأطر داعش في العراق، أغلبهم متزوجين بمغاربات).

وقال كتاب «المغرب الإسلامي» أن المغرب يرفض الكشف عن أسماء السعوديين والإماراتيين(...). الذين كانوا يؤطرون كل الضربات التي كانت موجهة إلى المغرب منذ سنة 2002 إلى الآن(...). ليقول الكتاب أن المغرب لا يرغب في إفساد علاقاته مع هاتين الدولتين، بنشر الأسماء.

أخطر من هذه الجزنات، هو التعمق في استنتاج الخبر الفرنسي الأستاذ في مجال الدبلوماسي (لوي كابريولي) الذي كشف على هامش مهمة الكوميسير المغربي نور الدين بن براهمي -انظر الحلقة الماضية - أنه، يقول الخبر الفرنسي: ((الجزائريون حلوا مشكلة الإرهاب وارتاحوا، أما المغاربة فلا زالت التجربة أمامهم)).

كيف حل الجزائريون مشكل الإرهاب وارتاحوا؟ الغريب أن هذا الجانب الذي ظمان الفرنسيين على مستقبل الجزائرين، وعلى نجاته من الإرهاب، يستحق وقوف المغاربة بضع لحظات للتعمق في هذا الأمر. وبما تناح للمغاربة فرصة

كتاب «المغرب الإسلامي» الذي سرده في الحلقة الماضية، ينقل على هامش رواية نقلت عن قاضي مغربي يسمى ناجم بسمتي من محكمة الدار البيضاء، أن عددا من